

888	عذا العديد الكالكالا	2121 [20] 20 [20] 20 [20]
		8
		8
		5
€	لرئيس التحرير ، ، ، ، ، ، ، ،	🚼 انطباعات عن المؤتمر ٠٠٠٠٠
1	التصريس ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠	🛕 احتفال الوزارة بالمولد النبوي • •
1.	للشيخ محمد الإباصيري خليفة	🖁 تفسير سورة النور ٠٠٠٠٠
17	للشيخ عبد الجليل عيسي .٠٠٠٠٠	🛛 بين الذكر والرهمة ، • • • •
77	للشيخ أبو الوفا المراغي	م التطبيق العملي للمساواة • • •
17	للواء معبود شيت خطاب ٠٠ ٠٠	😫 الاسلام والعلوم المادية • • • •
۲.	للدكتور علي عبد الواهد وافي ٠٠٠٠٠	المراة المسلمة ٠٠٠٠٠٠
4.1	للدكتور عبدالطيم مهبود ٠٠ ٠٠٠	🖁 الليث بن سعد (٤) ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
٤.	للتصريص ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ليس من الحديث النبوي ٠٠٠٠
13	للتحسريس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	هذا من الحديث النبوي ٠٠٠٠
- 11	للشيخ أهمد جلباية ٠٠٠٠٠٠	الفرائز بين الجاهلية والاسلام • •
₹٨	للدكتور هسن فتح الباب ٠٠٠٠٠	🎽 الى مجالي النور (هصيدة)) ٠ ٠ ٠
13	للدكتور وهبة الزهيلي	🐰 الاندفاع الذاتي ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
70	اعدها : آبو طارق ٠٠٠٠٠٠٠٠	مائدة القارءى ٠٠٠٠٠٠
۰A	للاستاذ عبد الغني ناجي ٠٠٠٠٠	6 تربيــة الضــمير ٠٠٠٠٠
77	للشيخ محمد سليمان الاشقر ، ، ، ،	من اهداف البعثة المحمدية ٠٠٠٠
77	اعداد : الشيخ محمود وهبة .٠٠٠٠	💆 لفــويــات ٠٠٠٠٠٠
.74	اعداد : بعثة المجلة الى المؤتمر ٠٠	🙎 المؤتمر العالمي للدعوة • • • •
۸۷	للتصريس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	قالوا في الامثال ٠٠٠٠٠
٨٨	للدكتور علي محمد جريشة ٠٠٠٠٠٠	كين الأسلام والنصرانية . • • •
17	للتمسريسر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مشروع الموسوعة الفقهية ٠٠٠
48	للاستاذ على علي عياد ٠٠٠٠٠٠	لا رسالة العلم والإيمان ٠٠٠٠٠
1	للشبخ عطية محمد صقر ٠٠٠٠٠٠	الفتاوي ٠٠٠٠٠٠
1.5	باشراف الشيخ الدسيني شعلان	مائدة القارىء ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
1.1	اعداد : الاستاذ عبد الحبيد رياض	بريد الوعي الاسلامي ٠٠٠٠٠
1.4	للتعسريسر . ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،	قالت صحف العالم ٠٠٠٠٠
11.	اعداد : الاستاذ غهمي عبدالعليم الامام	ابو أيوب الانصاري ٠٠٠٠٠
111	اعداد : قدرع، ا ٠٠٠٠٠٠٠٠	اخبار العالم الاسلامي ٠٠٠٠

## لوعيالاسلابي

اسلامية ثقافية شهرية

### A L-WAIE AL-ISLAMI

KUWAIT P. O. BOX : 29667

السنة الثالثة عشرة العـــدد ( ۱٤۸ ) ربيع الثاني ۱۳۹۷ه ابــريــل ۱۹۷۷ م

صورة الغلاف في مدينة الرسول الكريم، عاصمة الاسلام الاولسي فيرحاب مسجده المبارك والجامعة الاصيلة التي تخرج فيها رجال الاسلام والمدت ، والدعاة السي الله بالحكمة والموعظة الحسنة عقد المؤتمس العالمي لتوجيه الدعسوة واعسداد الدعاة باشراف العالمي لتوجيه الدعسوة الجامعة المسلاميسة المدينة المنورة ،

أنظر ص ٦٨

and approximated

المزيد من الوعي ، وايقاظ الروح ، بعيدا عسن الخلافات المذهبيسة والسياسية

تصدرهــــا وزارة الاوقــاف والشئون الاسلاميــة بالكويت في غــرة كل شـــهر عـــربي

عنوان المراسلات

مجلة الوعي الاسلامي وزارة الاوتساف والشئون الاسلاميسة صندوق مريد رقم ( ٢٣٦٦٧ ) الكويت

هاتف رقبم: ١٣٨٨٦٤ - ٨٨٠٢٦٤

و الثمسين و

الكويست ١٠٠ مليسم محسر ١٠٠ مليسم السودان ١٠٠ مليسم ما يعادل ١٠٠ مليسم كويتسي لبقيسة القطار العالسيري



### حاديا غماح

#### المؤسك والعكالكم السكوجية الدعشوة واعشداد الدعكاة

## انطباغاييت عج المؤتمر

في خلال الشهر الماضي ، الماض الله عليٌ من فضله فسعدت بزيارة المدينة المسلام به عقد تلقيت دعوة والمدلام بالماضية المسلامية بها ، لحضور المؤتمر المالي لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة ، فدفعني الحنين والشوق الى تلبية النداء ، ولم لا اسارع وانا مدعو لقضاء ايام في الجوار الطبب ؟ حيث يتاح لي ان اعيش لحظات مضيئة قريبا من السراج المني ، واغترف ما شاء الله أن اغترف من المنبع العنب الطهور ، غاروي الظها ، وانقع المفلة ، واصلي في المسجد النبوي حيث تكون الصلاة فيه بالف صلاة فيهاعداه الا المسجد الحرام وفي الروضة الشريفة ، ولعلي المسجد الحرام وفي الروضة في مكان صف فيه الرسول الكريم قدميه ، عاقف حيث وتقف ، وامري جبور مساجدا للسه، في موضع مسته الجبها عالم كان من المناس العطرة ، وانتفس في جبور تردنت فيه الإنفاس العطرة ، وانتفس في جبور تردنت فيه الإنفاس العطرة ، وانتفس في جاور تنفس في حيث المسابق الكرام ، يصلون خلف رسولهم الامام ، عملون خلف رسولهم الامام ،

ولقد كان عنوان المؤتمر حافزا للهمم لتقبل عليه ، وتستوعب ما يلقى ساحته من بحوث ، وما يدور في ارجائه من حوار ، فهو المؤتمر المالي التوجيه الدعوة واعداد الدعاة ، وعالمية المؤتمر اعطته اهمية خاصسة ، فقد التقى في رحابه ممثلون لاكثر من سبعين دولة اسلامية ، كل وقد يحمل طابع بلده ، ويجر وراءه مشكلات المسلمين هناك ، ليطرحها امام اخواته في المؤتمر ، فالمسلمون حكما قال نبيهم الكريم سكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر ، ومسن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ،

ولقد كان المؤتمر نافذة كبيرة نطل منها على اقطار العالم الاسلامي في كل مكان ، ونرقب المدت السياسي وهو ينشط احيانا ويتعثر احيانا ، والمسلمون تختلف احوالهم تبعا لذلك اختلافا كبيرا ، فهذا بلد يعيش أبناؤه على ارضه بسادة اعزة ، يسودهم نظام الاسلام ، ونطبع عليهم احكامه ، ولكن المدارم الا سيولكن الى جانبه الكثير من البلدان ، التي ليس فيها من الاسلام الا سيور ولكن الي فهذا بليد تنقصه المعرفة بامور دينة ، او يعوزه المال ليستطيع أن يقيم حضارة اسلامية ، وآخر يعاني من ضغوط مكثفة ، تريد ان تخرجه

من وطنه ليخلو لغير المسلمين ، او يتعرض لتيارات ظالمة ، تريد أن تجرده من عقيدته لترده بعد ايمانه الى الكفر . . ،

ومن هنا جاء المؤتمر في حينه ، ليلقي الضوء على الطريق ، فيكشف عن معالم غشاها تعتيم مقصود .

وان انطباعاتي عن المؤتمر كثيرة ، يزاحم بعضها بعضا ، فالملكسة العربية السعودية شدت اليها أنظار العالم الاسلامي ، واصبح يرى فيها معقد رجائه ، ومحط آماله ، لقد رايتها تتحفز صادقة لتقوم بدورها الرائد، في التحكين لدين الله في الارض ، والمودة بالاسلام الى منابعه الاولى صافية خالية من كل شائبة ، انها أخذت على عاتقها بعث التضامن الاسلامي ، فتجمعت في قبضتها خيوط تشد اليها الشعوب المسلمة ، فتعود معتصمة بحبل الله ، تاوي به الى ركن شديد ، ولا عجب فقد كانت هذه الارض الطبية ، مشرق شمس الاسلام ، ومبعث الرسالة المحمدية .

والجامعة الاسلامية التي ينهض صرحها على ارض الدينة المنورة ، تضم اساتذة كراما ، وطلابا تنطق سيماهم بان القدر يعدهم ليكونوا طلائع نهضة اسلامية كبرى ، غهم يمثلون دولا ، تحتل مساحة شاسعة على ظهر هذا الكوكب ، نفروا الى مدينة الرسول ، ليتفقهوا في الدين ، ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ،

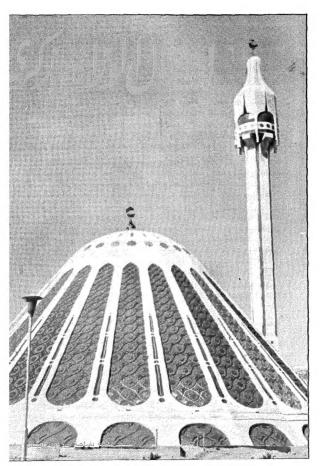
والوفود التي تقاطرت على سَلَحة المؤتمر ، قدمت بحوثها ، والقَتَ خطبها ، غلم تكن مجرد كلمات مرصوصة ، ولكنها كانت نبضات قلوب تذوب اسى لما اصاب المسلمين من ركود وتخلف ، وتثير علامات استفهام وتمحب تقول : كيف تنحى المسلمين عن مكان القيادة ، وهم خير أمة اخرجت للناس انهم بملكون اصح تراث سماوي ، اشرقت الأرض بنوره ، فصا السذي اصابهم ، فجعلهم ينامون في النور ، بينما استيقظ غيرهم في الظلام ؟!

ثَمْ تَجِيءَ توصَيات الْمُؤْمَرِ ، تقوم بالتعريف بالدعوة الإسلامية ، وترسم منهاجها الأقوم في توجيه الحياة الانسانية في كل جوانبها الى غايتها الفاضلة التي يسعد بها الانسان في ننياه واخراه .

واني اضرع الى الله جلت قدرته ، أن يوفسق المسلمين ليضهوا توصيات هذا المؤتمر موضع التنفيذ ، وان يدخلوها سريعا السي مجال التطبيق الأمين ، حتى لا تعود حبراً على ورق ، وقذهب سدى جهود بذلت، وأموال انفقت ، ثم ماذا يكون موقفنا حينقذ من هذا الوعيد الشديد السذي ترمجر به آية في كتاب الله المجيد ، وهي تنادينا بعنوان الإيمان الذي هو بطبيعته يقرن القول بالعمل : ( يابها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ) ؟!

اللهم اعصمنا من الزلل ، وخذ بنواصينا الى الخير ، وهيىء لنا من امرنا رشدا ، انت ولينا ومولانا ، غنمم المولى ونعم النصير ،





# المولدلن بوي الشريف

احتفات وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية — جريا على عادتها — بذكرى مولد الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام ، وكانت الاحتفالات هذا العام — والمرة الاولى — ذات طابع وكانت الاحتفالات هذا العام — والمرة الاولى — ذات طابع الذكرى المباركة في العديد عن مساجد الكويت ، وفي جامعتها الذكرى المباركة في العديد عن مساجد الكويت ، وفي جامعتها الحقل الذي أقيم بمسجد الشيخة فاطمة بضاحية عبد الله الكريم السالم ، حيث أفتتح الحفل المبارك بآيات من كتاب الله الكريم الحيي ، فم تعاقب الخطاء والوعاظ فالقوا الكهات المناسبة الذكرى ، و الوعاظ فالقوا الكهات المناسبة وجلال هذه الذكرى ، و الوعاظ الاسلامي تامل أن ينفع الله المعلوب بمثل هذه الذكريات الفالية ، فيتخذوا من رسول المعالمية والرشاد .

وفْيها يلي نص كلمة وزير الأوقاف والشئون الاسلامية :

#### الها الإخسوة:

اهيكم بتحية الاسلام ، تحية من عند الله مباركة طيبة ، فالسلام عليكسم ورهمة الله وبركات » و أصلي واسلم على سيدنا محمد نبي الهدى والمبعوث رحمة للعالمين فصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد نبي الهدى والمبعوث رحمة للعالمين فصلوات الله وسلامه عليه ، ورضى الله عن صحابته اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يسوم السيديسين ،

#### امنا بعبيد:

غاننا في هذه الليلة الكريمــة المباركة ، نستقبل ذكرى حبيبة الــى نفوســنا ، غرينة الى قلوبنا ، ذكرى مولد خاتم النبيئ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والعالم الاسلامي كله يشاركنا الاحتفال بهذه المناســــــة الجليلة وهاء لحق الرسول الكريم ، وعرفانا لفضله ، هان غضل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الانسانية لعظيم ، فهو اكرم من جاء الى الحياة ، غرفع قدرها ، واعز شانها ، انه الرحمة المهداة ، والنمة المسداة ، والمئة الكبرى من الله على عباده : ( لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم ينلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانــوا من قبل لفي ضلال هبين ) ،

ولم يكن صلى الله عليه وسلم مجرد انسان درج على هذه الارض ، كما يدرج آلاف الناس الذين تلدهم أمهاتهم في كل ساعة من ساعات اليوم، ولكنه كان روحا للحياة ، ونورا للحياء ، ارسله الله شاهدا وميشرا ونندرا وداعيا الى الله بائنه وسراجا منيا ، فكان اشرف من دعا الى الله على بصية ، فبت الرشد في الضمائر ، وبعث الطهر في السرائر ، والقي النور في البسائر فانقادت له نفوس ، واستقام على سننه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فصنعوا الحياة بدينهم ، وقوموها باخلاقهم ، وحملوا هدى الله الى اطراف الارض ، فاشرقت بنور ربها ، واعتدل ميزانها ، ودخل الناس في دين الله افواجا ،

ولقد كانت الجزيرة العربية قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسسام نعيش في ليل حالك الظلمات ، يسيطر عليها الجهل والضلال والتخلف الحضاري ، وكانت الحياة متداعية من جميع جوانبها الجناعياء وسياسياه الحضاري ، وكانت الحياة الاجتماعية ، فكان يسيطر عليهم النزاع القبلي ، وينم بينهم المفضاء والاحقاد ، وتقور العصبيات والثارات ، فتقوم بينهم الحرب والفارات لاتفه الاسباب ، ومن الناحية السياسية ، فقد كانسوا جماعات متفرقة لا يربطها رابط ، ولا يجمعها نظام، على ما فيها من مقومات الوحدة من النسب ، والارض ، والتاريخ المشترك ، واللغة الواحدة ، وإما من الناحية الدينية فقد كانوا يسيرون على أوهام وخرافات لا تتصل بسند من احتى أو منطق يعبدون أوثانا ، ويلوذون باصنام ، لا تجلك لتفسها ولا ضرا .

في هذا الخضم المتلاطم ، المليء بالشرور والمتناقضات ، انبئق نسور النبوة بميسلاد سسيد العالمين ، وخاتم رسل الله اجمعين ، محمد بن عبد الله عليه افضل المسلاة وأتم النسليم ، لقد وفد على الأنسانية كها تفسد المافية على عليل اضناه السقم ، وانهكه المرض ، وطرق بابها كما يطرق الفنى باب قوم عضهم الفقر ، واذلهم الحرمان ، وأطل على الدنيا كما يطل الفجر الصادق ، ينشر الضياء على الفاقها ، فتولى جحافل الظلام مقهورة ،

انه رسول بهدي ويعلم ، وانسان يعز ويكرم ، وهو اب يحنو ويرحم، وهو أخ يسئل عن كرم وسخاوة نفس ، فكان أجود بالخير من الريسح الرسلة ، وهو صديق ودود ، يصل الرحم ، ويحمل الكسل ، ويقسري

الضيف ، ويعين على نوائب الحق .

ايها الاخوة المؤمنون:

علينا أن نجعل من أحتفالنا بالمولد النبوي الشريف ، انطلاقا متجددا في سبيل الحياة ، وميلاد مرحلة جديدة على طريق البناء الحضاري ، وأن واقعنا الاسلامي بحتاج الى ميلاد جديد تتصل هيه الهنة بدينها ، وتفسيح الطريق له ليسبطر على جميع نواحيها ، وكلماتنا تحتاج الى أن يولد منها عمل ، وعددنا الهائل على وجبه الكرة الارضية يحتاج الى أن يولد منها تعاون وتماسك ، لا مجرد تجاوز وتشابه ! والمسلمون اليسوم يواجهون تحديات عاتية ، ويتعرضون لتيارات جارفة تعمل جاهدة على أن تصرفهم عن دينهم ، أو نوهن صلتهم به ، والموقف بتطلب منا أن تتضافر الجهود على الاسلام في كل مكان ، وذلك بالدعوة الى الله والتطبيق الامن الميان الاسلام ، والقرآن الكريم يهتف بنا : ( وقل اعملوا غسيرى اللسة بمارية المين الله والقران الكريم يهتف بنا : ( وقل اعملوا غسيرى اللسة عملكم ورسوله والمؤمنسون ) .

وميزة الاسلام الكبرى انه بربط بين القول والعمل ٥٠ وتاريخ النبي سلى علم علم هذا فقد سلى الله عليه وسلم الذي نحتفل الليلة بمولده خير شاهد على هذا فقد سللت عائشة رضي الله عنها عن خلقه فقالت : «كان خلقه القرآن » اقد كان الوحي ينزل ، والمجتمع يتكون ، المارك تدور ، وحركة البناء مستمرة الإكف الضارعة بالدعاء ، هي التي حملت السلاح للجهاد ، والميرون الباكية من خشية الله ، هي الميون الساهرة على التفور ومواقع القتال م المراحل الذين شيوا المسحد الرسول ، هم الذين حفروا الخندق ، المؤمنون الرحماء عبما بيتهم ، هم الذين كانوا اشداء على الكفار ، وهكذا لم يقف المسلمون أمام يوم واحد للميلاد ، ولكن كان لهم مع كل يوم جديد لم يقف المسلمون أمام يوم واحد للميلاد ، ولكن كان لهم مع كل يوم جديد لم يقف المسلمون أمام يوم واحد للميلاد ، ولكن كان لهم مع كل يوم جديد عرف جديد عباة جديدة ، وهذا يدعونا الى أن نحول احتفالاتنا بكل مناسبة بها علما ، أو نقيس بها مجدا ، أو نقيس بها علما نقع به أنفسنا ، ونربي عليه أيضا ، أو نبني بها مجدا ، أو نقيس

بهذا ندخل في عداد المؤمنين الذين تنفعهم الذكرى والذكرى تنفسع المؤمنسين •

وفي ختام كلمتي ومن فوق هذا المنبر التوانة خالصة الى مقسام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعدى ، والى ولى عهده الامين ، والى دولتنا الحبيبة شمبا وحكومة ، والى الأمة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ، سائلا المولى تبارك وتمالى أن يأخذ بنواصينا الى الخير ، وأن يردنا الى ديننا ردا جميلا ، وأن يثبت اقدامنا على طريق الجهاد، وأن يجملنا من أنصار الحسق ، المستمسكين به ، والدافعين عنه في كل ميدان ،

والله من وراء القصد ، وهو الهادي الى سواء السبيل .

وكل عام وانتم بخير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



#### تعليق وتعقيب على بعض ما ورد في تفسير قوله تعالى

قال نمالى : (والذين بيتفون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم إن علمتم غيهم خسيرا وتوهم من مال الله الذي آتاكم) سورة النور/٣٣

هذه الاية الكريمة نشر نفسيرها بالعدد ه ١٤ وقد ورد البيا من الاخ الفاضل الاستاذ « حمزة الجميعي » المدير العام بوزارة المالية بالقاهرة — سابقاً — القطيق التالي :

#### سم الله الرحمن الرحيسم

اخي الاستاذ محمد الاباصيري خليفة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

جاء بالومى ( ١٤٥ ) بتنسيرك لتوله تعالى : ( والذين يبتغون الكساب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم ضيا واتوهم من مال الله الذي التور/٢٧ ما نصه:

وبينيا كان اعداء ألاسالم بجعلون عرض الاسيرة نهيا مباحا لكل راغب
 عن طريق البغاء كان الاسلام يكرم الاسيرات ويجعلهن ملكا لصاحبهن غقط
 لا يدخل عليهن احد غيره » .

هل معنى هذا أن الاسبرة التي يملكها صاحبها المسلم تمارس البفساء مع صاحبها فقط كلما أراد أن يدخل عليها ؟

واي غرق بين أن تمارس الاسيرة البغاء مع وأحد غقط هو صاحبها ومع صاحبها وغيره من أصحابه إ

وهل غرق الاسلام بين من يزني في أمراة ، ومن يزني في أكثر ، وهل غرق الاسلام بين أمراة زنت مع واحد غقط أو مع أكثر من واحد أ

يتول تبارك وتمالى: ( ومن لم يصنطع منكم طولا ان ينكح المحصسنات المؤمنات غمها ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بمضكم من بمض غانكحوهن بإلن أهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مساغحات ولا متخذات اخدان ٥٠٠) النساء/٢٥٠

وأرى ، بعد الاطلاع - والله أملم - - على تنسير هذه الآية الكربية: ١ - أذا وطىء الرجل أمراقفي غرجها من غير نكاح أو شبهة نكاح بمطاوعتها فهو زان والمراة زانبة أبا كان الرجل سيدا أو معلوكا وأيا كانت المراة حرة أو أسة .

٢ - لذلك قال تنادة والنخعي وعطاء وسفيان الثوري: أن ينزوج الرجل الأمة أذا لم يبلك هواها وخاف أن يبغي بها وأن كان يجد مسعة من الملل لنكاح حرة \_ الترطبي الجزء الخابس ص ١٣٧ \_

 ٣ - كذلك أيضا أجازت مرقة نكاح أماء أهل الكتاب وحرموا البغايا من المؤمنات والكتابيات (قول أبن ميسرة والسدي ص ١٣٩).

٤ - واذا كان البعض برى أنه لا يجوز للحر المسلم أن ينكح أمة مسير
 مسلمة غانه لا يجوز من باب أولى أن يطاعا بفيا

٥ ــ ولا خلاف بين الطهاء أنه لا يجوز لسلم نكاح مجوسية ولا وثنية ،
 وأذا كان حراما بلجماع نكاحهما فكذلك وطؤهما بملك اليمين قياما ونظرا
 - صفحة ، ١٤ -

 آسيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من أحصن منهم ومن لم يحصن).

وبمتنضى هذا الامر لا توطأ الامة من كائن من كان ولا من سيدها الا بزواج شرعى وبغير ذلك يقام على الامة الحد تطبيقا لهذا الحديث . وبناء على ما تقدم لا ارى ان يطأ السيد امته ألا بزواج شرعي امسا ملكته له الملا تتجاوز تكليفها باداء الخدمات التي تتفق واستعداداتها الا ان توطأ بغير نكسام .

واذا كان اعداء الإسلام يفعلون بالأسرى ما اشرت اليه من تحويل الاسيرة الى بغي فان الاسلام لا يمامل بالمثل في هذه الحالة لان الاسلام حق وعدل وحرية حتى مع الاعداء ،

وارجو أن تشير ألى ذلك في عدد قادم وشكر الله لكم . والسلام عليكم ورحمة الله

#### إلاجابة على التعليسق:

التعليق ــ كما هو واضح ــ مبنى على إنكار اباحة الاسلام للتبتع الجنسي بالامة بملك الهمين . ومن ثم كان لا بد من بيأن حكم الله في ذلك منتول : وبالله التسوفيــــق:

ما ذكرناه في تفسير الآية من قولنا : « وبينها كان أعداء الاسلام يجملون عرض الاسيرة نهبا مباحا لكل راغب عن طريق البغاء كان الاسلام يكسرم الاسيرات ويجملهن بلكا لمساحبهن فقط لا يدخل عليهن احد غيره » . . ليس تنظير ابين بغاء مع دجل وبغاء مع رجل واحد سمكا فهم الاخ الكريم سه وأنها هو تقريق بعن بغاء برتكه اعداء الاسلام في حق الاسيم قوبين علاقة جنسية نظيفة ، اباحها الاسلام به ببلك اليمين سه لرجل واحد هو مالك الابة سه من قطد كانت أسيرات الحرب في البلاد غير الاسلامية يسقطن الى حماة الرفيلة بحكم أنه لا عائل لهن ، ولكن ولان سادتهن لا يشعرن نحوهن بحمية العرض ، فيشغلونهن في هذه المهسة ولان سادتهن لا يشعرن نحوهن بحمية العرض ، فيشغلونهن في هذه المهسة الاسلام لم يقبل البغاء وحرص على حفظ المجتمع نظيفا من العربية ، فقصسر هولاء الجواري على مالكهن ، عليه إطعامهن وكسوتهن ، وحفظهن من القاحشة هولاء الجواري على مالكهن ، عليه إطعامهن وكسوتهن ، وحفظهن من القاحشة ورارضاء حاجتهن الجنسية .

والتهتع الجنسي ... بناء على ملك اليمين ... مباح بحكم نص القرآن الكريم . وذلك في الآيات التاليــة :

توله تمالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ) النساء/٣ . غالاَية تغيد أنه أن خيف عدم المعدل في التزوج بأكثر من واحدة تعين الاقتصار على واحدة أو ما ملكت أيهانكم .

توله تمالى : ( والمحصفات من النساء إلا ما ملكت ايمانكم ) النساء/٢٤ .

فالحصنات هن ذوات الازواج من النساء فلا يحل لاحد نكاحهن قبل مفارقة أزواجهن والاستثناء من التحريم ( إلا ما ملكت ابهاتكم ) مراد به السبايا اللاتي كن يؤخذن اسيرات في حروب الجهاد الاسلامي ، وهن متزوجات في دار الكفسر والحرب ، حيث نقطع علاتتهن بازواجهن الكفار بانقطاع الدار . . فيحل الملكهن ووطؤهن . . بعد الاستبراء سلان السبي يرتفع به النكاح بين الامة وزوجها . . وفي سبب نزول هذه الآية روى مسلم بسنده عن أبي سعيد الخدري تسال : « أصبنا سبنيا يوم أوطاس لهن أزواج مكرهنا أن نقع عليهن ، فسألنا النبي صطلى الله عليه وسلم سفنزلت هذه الآية استحللناهن » .

توله تمالى : ( والذين هم الغروجهم حافظون الا على ازواجهم أو ما ملكت ايمانهم فإنهم غير ملومين ) المؤمنون/ه و ٢ .

نقد جعلت هذه الآية من صفات المؤمنين أنهم يحفظون فروجهم من دنسس المباشرة في غير حلال ، وبينت أن المباشرة الحلال لا تكون الا في زوجة أو أمة معلوكة ، وهذا يدل على أن مبالك الامة مباح له معاشرة ميلوكته بملك اليمين . توله تعالى : ( يليها النبي إنا احلانا لك ازواجك اللاتي اتبت اجورهن وما ملكت يونيك مها أفاء الله علك ) الاحزاب/ . ه .

غالمراد من قوله تعالى : (وما ملكت يمينك) الاماء وقد وصفهن الله تعالى بقوله : (مما أفاء الله عليك) اي مما اعطاك من الغنائم في الحرب ، ولا يخسى أن الله تعالى ما أغاء على النبي شيئا قبل غزوة بدر مما يثبت أن النساء اللاتسي وقمن بأيدي السلمين في الحروب بعد غزوة بدر هن اللاتي قسد أبساح القرآن للمسلمين أن يأخذوهن أماء لهم ، والآية تفيد أن الله تعالى احل النبي سلمي الله على وسلم سازواجه اللاتي تزوجهن بصداق ، واحل له ما ملكت يهينه من الجسواري .

توله تمالى : ( لا يحل لك النساء من بمد ولا أن تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك هسنهن إلا ما ملكت يعينك ) الاحزاب/٢٥ .

غهذه الآية تغيد أن الله تعالى حرم على النبي -- صلى الله عليه وسلم --من عدا نسائه اللواتي في عصمته غملا ، غهن بذواتهن لا يستبدل بهن غيرهن . لا يستثنى من ذلك الا ما ملكت يعينه غهو حلال له .

لقد دلت الإبات التي قدمناها دلالة واضحة على أن لمالك الأمة أن يطاهسا ببلك البسين ،

اما الحكية في هذه الاباحة نهي الضرورة الملحة ، غان الامم المتحاربة مسع المسلمين لم تكن مستعدة لقبول مبدا تسريح الاسرى بالن ، او الفداء بالمال ، او الفداء بالتبادل في سـ مبدأ الاسترقاق سـ لا في المعاملة ، ، ومن ثم لم يكن بد من أن تكون هناك سبايا كوافر في المجتمع المسلم ، فكيف يصنع بهن ؟ أن الفطسرة لا تكتمي بالأكل والشرب واللباس ، أن بالإماعت كالحرائر ... هاجة قطرية لا بد من اشباعها ، وإلا التهمنها في الفاحشة التي تفسد المجتمع كله وتدنسته ، ولا يجوز المسلمين أن يتروجرهن وهن كافرات لتحريم الارتباط الزوجي بسين مسلم حر وامة كافسرة ،

ان هذه الضرورة الملحة عالجها الاسلام علاجا سديدا يحقق حسن المعاملة للاسرى / ويصون المجتبع من القساد وذلك :

١ - بأن نقوم الدولة الاسلامية بنوزيع الاماء بين المراد الامة لان المسراة من سبايا الحرب لا تدخل في ملكية احد من المسلمين الا بأن تسلمها الحكومــة اليه وتجعله مالكا لها مع امره بالا يجعل منها بغيا يكسب المال بطريقها . . . تقوم الدولة بذلك لان حبسها للاماء بصفة دائمة ظلم يأباه الامسلام ، وتخلية سبيلهن في دار الاسلام مدعاة لنشر الخلاعة والفجور ، فيفسد المجتمع .

٢ ــ وأن يبيح الاسلام لمالك الامة وحده حق التمتع بها ومباشرتها جنسيا بناء على ملك اليمين بعد استبراء رحمها - أن كانت متزوجة - بحيضة تظهر عدم حملها ، فان كانت حاملا كان أستبراؤها وضع الحمل وقد صرح القرآن -كما اسلفنا ــ بهذه الاباحة دون أن يضبع عليها تيدا أو شرطا . . والمرَّاة أذا كانت تحل الرجل بالنكاح مالذي أحلها هو الله ، واذا كانت تحل الرجل بملك اليمين فالذي أُحَلُّها هو اللَّه وليسٌ هناك كبير فرق بين الامرين ، مَالمُقصود بالنكاح هو ضبط الشهوة الانسانية ، واقامة العلاقة بين الرجل والمراة على صورة نظيفة تعلن في المجتمع ، فيعلم الناس أن فلانة قد اختصت بفلان \_ عـن طريـق الزواج ـــ ، وأن الذرية ألني تنجبها ـــ بعد عقد الزواج ، هي لهذا الرجل الذي تزوجته . وبموجب هذا العقد لا تكون علاقة للزوجة بأى رجل غير زوجها .. وكل هذه المقاصد التي يحققها الزواج يحققها ملك اليمين أذ يعرف الناس فسى المجتمع أن الأمة الفلانية ملك للرجل الفلاني ، مباح لمه وحده مباشرتها ، ولا يحلُّ لفيره أن يتعلق بها بعلاقة زوجية الا باذن سيدها ورضاه .. ففي الامرين \_ النكاح وملك اليمين ــ تنفرد المراة برجل واحد ٠٠ والأمة اذا تمتع بها سيدهـــا وانجبت منه ولدا تصبح فردا من افراد اسرته ، وتسمى « بام الولد » وتصبح ولا حق لمالكها في بيعها ]، وتنال الحرية مع موته نورا ، وذريتها منه ذرية شرعية تنال نصيبها الشرعي من ميراث والدها . اليست هذه العلاقة كعلاقة الزوجية ؟؟

وقد أباح الاسلام النمتع بعدد غير محدود من الاماء ، لان الضرورة التي جعلته ببيح التبتع بهن تقضي بعدم وضع حد معلوم لعددهن ، لان من المتعدد م معرفة عدد النساء اللاتي سيؤسرن في حرب من الحروب ، او تحديد نسبتهن بالنسبة لعدد المسلمين في زمن من الأربان ، و لا بد أن يكون بامكان المجتمع ، . . ولا بد أن يكون بامكان المجتمع ، . . ولا بد أن يكون بامكان المجتمع ، . . المتاد أن بعالج الشكلة بكل سهولة حتى لا تنتشر المفاسد الخلقية وتضطرب الاوضاع الاجتماعية في المجتمع . نعم: ان التبتع بالأمة — بناء على ملك البعين — يبقيها على رقها في حياة الماكها وبعد وغاته اذا لم تنجب ذرية منه ، ويبقيها على رقها الى وقت وغاتسه اذا كان لها ذرية . غلا تشمر بعزة النفس ، ولا تنخل في مجتمع على قدم المساواة ، وأولادها منه ينعتون « بأبناء الأبة » . لذلك كان الأغضل لسيد الإمة أن يعتنها لتنال مرتبة الأحرار ثم يتزوجها ويعتبر العتق صداتها ، أو يهنجها صداتا جديدا ، ، ومن علاج المشكلة أيضا .

ان يقوم الاسباد بتزويج الهاء المبيد امتثالا لقول الله تمالى : ( وانكهوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وإماتكم) سورة النور/٣٢ .

وأن تزوج الاماء المؤمنات بالمسلمين الاحرار الذين لا يستطيعون طولا أن ينكو الدوائر المؤمنات ، امتنالا لقوله تمالى : ( ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات عمما ملكت إيمانكم من فترانكم المؤمنات ) سورة النساء وسيد الامة أذا زوجها لغيره زال حقه في أن يعاشرها لانه سه بمحض ارادته قد وافق على تزويجها وقد اصبحت حراما على كل رجل غير زوجها .

ومما نقدم نرى حكمة الاسلام في معالجة الأمور علاجا شافيا أزاء اصرار الدول المحاربة على استرقاق الاسرى ورفضها لتبادلهم ، أو أخلاء سبيلهم بالفدية.

لما الآية التي ساتها الاستاذ (حيزة الجبيس) في تعليقه ليستدل بها على عدم جواز مباشرة الأمة بلك اليمين ، وهي توله تعالى : (ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فيأملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض غائكتوهن بالذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمسروف بعصنات غير مسافحات ولا متخذات أخذان) سورة النساء .

غهى واردة في جواز تزوج المسلم الحربابة الغير عند العجز عن تزوج الحرة لمدم القدرة المالية ، اذ لا خلاف بين العلياء في انه لا يجوز للمسلم أن يقسزوج المه نفسه ، وانها لا بد للمسيد اذا آراد زواج أمنه أن يعتها أولا ثم يتزوجها ، وفي هذه الحالة لا يكون زواج آمة أن يعتها أولا ثم يتزوجها ، وفي هذه الحالة لا يكون زواج آمة وأنها يكون زواج حرة . . فالآية واردة فسي تنظيم طريقة الزواج من الاحرة لان الطريقة المؤاة أن المرة ، ولها أن الاسلم يؤثر الزواج من الحرة لان الحريمة تحصنها ، لانها ذات أسرة ، ولها من يكنها النفقة ، فهي تخشى العار ، وفي نفسها انفة وفي ضهيرها عسزة ، من غير الحرائر اذا كانوا بجدون مسعة من المال لزواج الحرائر ، وجمل الزواج من لاماء رخصة في حالة عدم السمة لزواج الحرائر ، وجمل الزواج من الاماء المؤمنات المال لزواج الحرائر ، وجمل الزواج من الاماء المؤمنات المالواتي في ملك الأخرين بشرط أن يعطي للهة صداتها ، وأن يزوجها له سيدها ، وأن يكون الاستهتاع بها أساسه الزواج لا المخادنة ولا اللسفاح ، ثم يقدر الاسلم في هذه الآية عقوبة مخففة على الأمة التي ترتكب اللسفاح ، ثم يقدر الاسائرة إلى هذه الآية عقوبة مخففة على الأمة التي ترتكب الفاحشة بعدا حصائها بالزواج مقدرا أن الرق يقلل من الحصائها بالزواج المقدسية الفاحشة الفعسية الفاحشة بعدا حصائها بالزواج مقدرا أن الرق يقلل من الحصائة النفسية الفعشة الفعية على المناء المؤمنية الفعسية المناه المناه المؤمن المناه المؤمن المناه المؤمن المناه النواء المناه المؤمنة الفعيسية المناه المؤمنة المناه المؤمن المناه المؤمنة الفعية المناه المؤمنة المناه المؤمنة المناه المؤمنة المناه المؤمنة المناه المؤمنة المناه المؤمنة المناه النواء المؤمنة المناه النواء المؤمنة المناه النواء المؤمنة المناه المؤمنة المؤمنة المناه المؤمنة المناه المؤمنة المؤمنة المناه المؤمنة المؤ

ومتدرا اختلاف الحالة الاقتصادية والاجتماعية بين الحرة والأمة واثر ذلك في جمل الامة اكثر تسلمها في مرضها وأقل مقاومة لا غراء المال والنسب مبن يراودها عن نفسها ، فجمل حد الأمة بعد احصائها نصف حد الحرة قبل زواجها أي خبسين جلدة . . لما عقوبة الامة التي لم تحصن فين الفقهاء من قال أنه نفس الحد أي نصف ما على الحرة قبل زواجها ويتولاه الامام ومنهم من قال : أنه تلديب دون النصف من الحد ويتولاه مسيدها . وقال القائمي أبو يعلي : يقام الحد على الامة وأن لم تكن هسلمة ولا معزوجة ، وأنها شرط الاحصان في الحد الملا يتوهم متوهم أن عليها نصف ما على الحرة إذا لم تكن محصنة وعليها مثل ما على الحرة إذا لم تكن محصنة وعليها مثل ما على الحرة إذا لم تكن محصنة وعليها مثل ما على الحرة إذا لم

وأما ما جاء في تعليق الاستاذ الجميعي من قول تقادة والنخمي وعطاء وسفيان الثوري: « أن من أحب أمة وهويها حتى صار لذلك لا يستطبع أن يتزوج غيرها لمنان لم أن الم بالله هو أها وخاف أن ينفي بها وأن كان يجد سمة في الخال لذكاح حدة » غلا دخل له غي مباشرة السيد لمبلوكته وأنها هو في الزواج بأمة الغير ، فقتادة ومن معه لا يشترطون لمن هذه حالة أن يكون عاجزا عن سمة في ألمال لذكاح حرة بل له أن يتزوج هذه الأبة التي احبها وأن كان عنده سسمة لذكاح حسرة .

وقول ابن ميسرة والسدي : « أجازت فرقة نكاح أماء أهل الكتاب وحرموا البغايا من المؤمنات والكتابيات ، رأى في الزواج من الاماء لا في موضوع التسري . وموضوع التسري . وموضوع التسري تقد بيناه من نصوص الترآن وليس مع النص قول لقائسل و لا اجتماد لمجتهد ، وأباحة وطء الأمة بملك اليمين رخصة شرعية دعت اليهسسا ضرورة ملحسة .

وفي النهاية أشكر للأخ الكريم عنايته بالتعرف على مواضع الحقيقة غيما ينشر عن الاسلام ، وأشكر له أثارته لهذا الموضوع مما أتاح لنا فرصة بحثه ونشره . . . والله ولسي التوفيسق .





#### للشيخ عبد الجليل عيسى

روى البخاري ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليهوسلم:
(إن لله بلائكة يطوغون في الطرق يلتمسون اهل الذكر ، غاذا وجدوا قوما يذكرون الله تلائكة يطوغون في الطرق يلتمسون اهل الذكر ، غاذا وجدوا قوما يذكرون قال قالمناء الدنيا .
قال : غيسالهم ربهم وهو اعلم منهم : ما يقول عبادي ؟ قالوا : يقولون يسبحونك ويحدونك ويجدونك . قال غيقول : هل راوني ؟ قسال غيقولون : لو راوك كاتوا الشح الك عبادة ، واشد لك تجيدا ، واكثر لك تسبيحا ، قال يقولون : لو راوك كاتوا الشح لك عبادة ، واشد لك تجيدا ، واكثر لك تسبيحا ، قال يقولون : لو يسالوني ؟ قال يقولون : يسالوني أو قال يقولون : يسالوني أو قال يقولون : لو الله يا رب ما راوها قال يتول : وهل راوها ؟ قال يقولون : لو انهم راوها ؟ قال يقولون : لو انهم راوها ؟ قال يقولون : يتمولون : قال غهما يتول : وهل راوها ؟ قال يقولون : لو انهم مناها كانوا الله ما راوها . قال يقول : وهل راوها ؟ قال يقولون : الا والله ما راوها . قال يقولون : أكم الدوما ؟ قال يقولون : أكم دنها كانوا الله من الملاكة : غيهم غلان ليس منهم أنها جاء لحاجة ، قال : هسم الجلساء لا يشتى بهم جليسهم ) .

وروى البخاري أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( جعل الله الرحمة مائة جزء غامسك عنده تسمة وتسعين جزءا ) .

يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول:

( أَنَّ لله بالائكة ) اكِي زيادة على الحفظة آه لا وظيفة لهم الا البحث عسن حلقات الذكر ، و ( يلتمسون أهل الذكر ) في رواية مسلم «يتتبعون مجالس الذكر» وقبل الكلم في هذا الموضوع ينبغي الوقوف على حقيقة معنى مجالس الذكر المرادة في الحديث حتى يكون المطلع عليها على بينة من الأمر ، غلا يقع فيما وتع فيه غيره من كثير ممن جهلوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك ، منتول وبالله التوفيق :

قال الشاطبي \_ وهو من كبار علماء الاندلس \_ في كتابه الاعتصام : « وقع سؤال عن توم يتستُّون بالفقراء بزعمهم أنهم سلكوا طريق الصــونمية ميجتم عون في بعض الليالي ويأخذون في الذكر الجهوري على صوت واحد ، ثم في الغناء والرقص الى آخر الليل: هل هذا العمل صحيح في الشرع أم لا ﴿ فوقُّعُ الجواب بأن ذلك كله من البدع المستحدثات المخالفة لطريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه والتابعين لهم باحسان » ثم قال: « أن مجالس الذكر الصحيح هي ما كانت على ما اجتمع عليه السلف الصالح ، فانهم كانسوا يجتمعون لتدريس القرآن فيما بينهم ، كما جاء في حديث أبي هريرة عن النبسي صلى الله عليه وسلم ( ما اجتمع تُوم في بيت من بيوت اللَّه يتلون كتاب اللـــة ويتدارسونه بينهم الأنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرهمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله غيمن عنده ) ... رواه مسلم ... هذا هو الاجتماع للذكر وليس على صوت واحد ، وإذا اجتبع القوم على التذكر لنعم الله ، أو التذاكر في العلم أن كانوا علماء ، أو كان ميهم عالم مجلس اليه متعلمون ، أو اجتمعوا يذكر بعضهم بعضا بالعبل بطاعة الله والبعد عن معصيته وما أشبه ذلك ، مما كان يعبل به الرسول صلى الله عليه وسلم في اصحابه وعبل به الصحابة والتابعون مهده المجالس كلها مجالس ذكر ومما يؤيد هذا الحديث ما رواه الشيفان في فضل التبكير لصلاة الجمعة ففي آخره: « واذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر غسمي الخطبة ذكراً وهذه المجالس هي الَّتي جاءً فيها من الأجر ما جاء . » . ثم قال : وكان الذي نراه معمولا به في المساجد أن تجتمع الطلبة على معلم يقرئهم القرآن ، أو يعلمهم علما من العلوم الشرعية ، أو تجتمع اليه العامة فيعلمهم امر دينهم ويذكرهم بأس ربهم - اشارة الى توله تعالى : ( وذكرهم بايام الله ) ابراهيم/ه ويبين لهم سنة نبيهم ليعملوا بها ، ويبين لهم المحدثات التي هسى ضلالة ليحذروها ، مهذه مجالس الذكر على الحقيقة ، وهي التي حرمها ألله اهل البدع من هؤلاء الذين زعموا انهم سلكوا طريق التصوف ، وقل أن تجد فيهسم مِن يَحسن قراءة الفاتحة في الصلاة فضلا عن غيرها ، ولا يعرف كيف يستنجى أو يتوضأ ، وكيف يعلمون ذلك وهم قد حرمواً مجالس الذكر التي تغشباها الرحمة وتنزل نيها السكينة وتحف بها الملائكة ؟ نبانطماس هذا النور عنهم ضلوا ماتندوا بجهال المثالهم ، وأخذوا يقرعون الأحاديث والآيات ، فينزلونها على آرائهم ، لا على ما قال أهل ألحق فيها ، فيخرجون عن الصراط المستقيم ، ويقرأ أحدهم شبيئًا من القرآن يكون حسن الصوت جيد التلحين تشبه قراعته الغناء المذموم ثم يقولون تعالوا نَذكرُ الله غيم معون اصواتهم مداولة : طائفة في جهة ، وطائفة في أخرى، ويزعمون أن هذا من مجالس الذكر المندوب اليها ، وكذبوا ، مانه لو كأن حقا لكان السلف أولى بادراكه والعمل به؛ والا غاين في الكتاب أو في السنة الاجتماع للذكر على صوت واحد جهرا عاليا ؟ وقد قال تمالى : ( واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول) الاعراف/٢٠٥ ، وقال تمالي : ( ادعسوا

ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين) الاعران/٥٥ ، وتسد نسر العلمساء المعندين بالرافعين أصواتهم بالدعاء ، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال : كنسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر غجمل الناس يجهرون بالتكبير ، فقسال النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم : (أربَّعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ؛ انكم تدعون سميما بصيرا وهو معكم) رواه الشيخان . انتهى ما قاله الشاطبي. ومعنى أربعوا على انفسكم: ارفقوا بها وروى الشيخان أيضا عن ابيهريرة في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله : ( ورجل ذكر الله خَاليا مُمَاضِت عيناه ) قال شراح الحديث : رجل ذكر الله بلسانه ، أو بقلبه خاليا من الخلق ، أي في خلوته ، لانه أقرب الى الأخلاص ، وأبعد من الرياء ، مفاضت عيناه من الدمم لرقة قلبه ، وشدة خوفه . وقال الغزالي في الاحياء في (بيان ما بدل من الفاظ العلوم ) : « ولما روى انس بن مالك توله صلى الله عليه وسلم ( لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من غدوة الى طلوع الشميس أحب الى من أن أعنق أربع رقاب ) رواه أبوداود . النفت اليّ يزيد الرقاشي وزياد النميري وقال : لم تكنّ مجالس الذكر مثل مجالسكم هذه ، يقص احدكم وعظه على اصحابه ويسرد الحديث سردا ، انها كنا نقعد فنذكر الايهان ، ونتدبر القرآن ونتفقه في الدين ، ونعد نعم الله علينا تفتها ، ثم قال : وقد ورد في الثناء على مجالــس الذكر أخبار كثيرة ، منقل ذلك الى ما ترى اكثر الوعاظ في هذا الزمان يواظبون عليه ، وهو القصص والاشعار والشطح والطامات : اما القصص فهي بدعة ، وقد نهى السلف عن الجلوس الى القصاص وقالوا لم يكن ذلك في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا في زمن العمرين بعده . وقد أخرج على رضى الله عنه التصاص من مسجد البصرة ما عدا الحسن البصري رحمه الله اذ كان يتكلم في علم الآخرة ، والتذكير بالموت ، والتنبيه على عيوب النفس وآفات الاعمال وَخُواطُر الشيطان ووجه الحذر منها ، ويذكر بآلاء الله وتقسير العبد في شكره. غهذا هو التذكير المحبود شرعا ، وقد قال احبد : ما أحوج الناس الى قساص صادق ، قان كانت القصة من قصص الأنبياء عليهم السلام فيما يتعلق بالمسور دينهم ، وكان القاص صادقا صحيح الرواية ، غلست ارى بـــه بأسا ، وأســـا الاشمار متكثيرها في المواعظ مذموم ، ولا ينبغي أن يستممل منها الا ما ميه موعظة أو حكمة على سبيل استشهاد أو استئناس .

ثم نمسر الشيطح بصنفين من الكلم الذي احدثه بعض المتصوفة: احدهما الدعاوى الطويلة المريضة في العشق مع الله عز وجل ، والأخر كلمات غير مفهومة ، الطويلة المريضة في العشق مع الله عز وجل ، والأخر كلمات غير مفهومة ، وكثيرا ما تصدر من تخبط في العقل وحيرة في النفس . ثم تال : وأما الطامات فيدخلها ما ذكرناه في الشطح ، وأمر آخر يخصمها وهو صرف الفائظ الشرع عن في الخوام المفهومة ألى أمور باطنة لا يسبق منها الى الاعهام غائدة ، كداب الباطنية في التأويل ، وهذا من البدع الشائعة المعظيمة الضرر ، » انتهى ما قاله الغزالي ملخصيا

( هلموا ) اي تمالوا ، وهو على لغة أهل نجد ، ولها في لغة أهل الحجاز نهو بلغظ الانراد مطلقا للواحد والاثنين والجمع ، ( قيحفونهم باجنحتهم ) يتال حفه بالشيء أذا لفه به كما يحف الهودج بالثياب ، والباء للتعسدية اي جعلسوا اجنحتهم حامة ودائرة حولهم ، وقوله ( الى السهاء ) متعلق بيحفون على تضيينها معنى الارتفاع اي يحفونهم مرتفعين الى السهاء ، وفي رواية سهيل عند مسلم : « معدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى بيائو! ما بينهم وبين السسهاء الدنيا » ( وهو اعلم منهم ) اي من الملائكة بحال الذاكرين ، وفي رواية « بهم » اي بالذاكرين ، وفي رواية « بهم » اي بالذاكرين ، وفي ما الجهم ان السؤال لاستفادة السائل جل وعلا ، غفائدة السؤال هنا مع العلم بالمسئول سالتمريض لاستفادة السائل جل وعلا ، غفائدة السؤال هنا مع العلم بالمسئول سالتمريض باللائكة ويتولهم في بني آدم : ( اتجعل فيها من يفسد فيها ويسئك الدماء ) الآية اللائكة . ( ويجدونك ) بالجيم أي يعظمونك ، وفي حديث أنس عند الدرار « ويعظمون آلاك ) ويتلون كتابك ، ويسلون على نبيك ، ويسالونسك الدرار « ويعظمون آلاك ) ويسالونسك الاخرام « ودنياهم » .

(وأشد لك تهجيدا) زاد أبو ذر « وتحبيدا » (يقول غما يسألوني ؟ ) بحذف احدى النونين تخفيفا كولابي ذر « نيقول غما يسألونني » بزيادة الفاء والبسات النون • (غأشبهدكم أني قد غفرت لهم ) وفي رواية سميل عند مسلم زيادة واعطيتهم ما سألوا» ( أنما جاء لحاجة ) وفي رواية سميل المسابقة « يقولون رب فيهم غلان ما سألوا» ( أنما جاء لحاجة ) وفي رواية سميل المسابقة « يقولون رب فيهم غلان

عبد خطاً ، أنها مر فجلس معهم ، قال : وله قد غفرت » أي غفرت له كمسا غفرت الهم ، (هم الجلساء) وفي رواية سهيل «هم القوم » وفي « إل » السمار بالكمال ، (لا يشقى بهم جليسهم) ولابي ذر استاط « بهم » وفي رواية الترمذي « لا يشتقى لهم جليس » وهذه الجبلة كالتفريع على ما قبلها ، اي هم القسوم الكابلون فيها هم غيه من السمادة ، فيسمد جليسهم بجلوسه معهم ولا يشقى، الكابلون فيها هم غيه من السمادة ، فيسمد جليسهم بجلوسه معهم ولا يشقى، وأن جليسهم يندرج مجهم في جميع ما يتفضل الله به عليهم اكراما لهم ، ولو لم يشاركهم في أصل الذكر ، وفيه محبة ألمائكة للذاكرين من بني آدم واعتناؤهم يشاركهم في أصل الذكر ، وفيه محبة المائكة للذاكرين من بني آدم وفيه السارة بهم ، وفيه السارة وليم وليه المسارة وتحديدهم ، الى أن تسبيح الادبين وتحديدهم أعلى واشرف من تسبيح اللائكة وتحديدهم ، والسر في ذلك حصوله مع عدم المشاهدة ووجود الصوارف مما سلط عليهم من الشهوات ووصولوس الشيطان .

وأما عن حديث الرحمة مقد قال :

(جعل الله الرحبة مائة جزء) وفي رواية «في مائة جزء» بزيادة «في» وقد الحد تكثر الطرق عن هذا الحرف ، ثم الرحبة رحبتان : اولاهما صفة ذات وهي تدرة الله المتعلقة بايصال الخير ، والثانية صفة غعل وهي ايصال الخسير ، وتد خللق على اثر ذلك وهو اخير نفسه ، وعلى الاطلاق الاول لا تعدد غيما كيا لا يخفى ، غلا تصح ارادته هنا ، وعلى الاطلاقين الثاني والثالث ، تتعدد لكنها لا تحصر ولا تحصى ، لانها لا نزال تتجدد في الدنيا ثم في الجنسة التسيلان لا نقطاع لنعيمها ، غلا يصح أن تكون مأئة جزء على الحقيقة ، لأن الجزء ما تكون منه ومن غيره الشيء كالحب والنظام « الفيط » يتكون منهيا العقد ، وليسمت أن يراد بالجزء الرحبة بالمعنيين مركبة من اجزاء مائة أو اقل أو أكثر ، ولا يصح أن يراد بالجزء الغرد ، لان الرحمة بالمعنيين جنس فو أنواد لا تنحصر ، غلا بد أن يراد بسه

النوع متكون الرحمة مائة نوع . وهذا لا مانع منه لأن ما لا تنحصر أفراده يجوز أن تتحصر أفراعه ، وعلى هذا يكون حاصل المعنى أن الله عز وجل جمل احسانه الى خلقه ، أو النعمة التي ينعم بها عليهم ، مائة نوع ، منها نوع واحد يظهره في الدنيا ، وتصمعة وتسمون ثوعا لا يظهرها الا في الآخرة مضمومة الى هسذا ألنوع ، لأنه لا ينقطع كما سياتي ، فتكون الانواع التي في الآخرة مائة كاملة ، وهذا المعدد يناسب درج الجنة ، وهي محل الرحمة ، فيحتمل أن من ناله نسوع وهذا المعدد يناسب درج الجنة ، ومن نالته الانواع كلها كان أعلى أهل الجنة ، ومن نالته الانواع كلها كان أعلى أهل الجنة ، ومن ناله بسوع مناه بين المنزة على حقيقته ، ويكون الكلام كله تبثيلاً لاتساع رحمته وعظم المفرق بين ما يحصل منها في الأخرة ما لا ويا هو حاصل مشاعد منها في الدنيا ، هذا كان المشاهد تدبلغ من الكثرة ما لا يمكن معه الاحصاء ، غالدخر يفوقه اضعاغا مضاعفة ، كما لو كانت الرحمسة شيئا مركبا من مائة جزء انزل منه جزء في الدنيا وادخر تسعة وتسمون .

هذا ؛ وفي رواية ابى هريرة الآتية في الرقاق : « ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة » وفي رواية مسلم عن مسلمان « ان الله خلق يوم خلق المسهوات والارض مائة رحمة ، كل رحمة طباق ما بين السماء والارض » والمراد بالمخلق في هاتين الروايتين اظهار التقدير ، خالمعنى أن الله اظهر تقديره لذلك يوم اظهر نقدير المسموات والارض .

( غامسك عنده تسعة وتسعين جزءا ) وفي رواية « واخذ عنده تسسعة وتسعين رحمة » وفي اخرى « وخبا عنده مائة الا واحدة » وهذه التسعون تضم الى التي كانت في الدنيا كما جاء في رواية سلمان : ( وانزل في الأرض جزءا واحدا ، غمن ذلك الجزء يتراحم الخلق ، حتى ترفع الغرس حافرها عن ولدها خشية ان تصييه ) .

عند مسلم ، ونصها ( غاذا كان يوم التيامة اكبلها بهذه الرحمة مائة ) اه . فالرحمة التي في الدنيا لا تنتهي بانتهائها ، بل تبتى ، وهي التي بها يغفر بعضهم لبعض التيمات يوم التيامة . ( وانزل في الارض جزءا واحدا ) ضمن انزل معنى لبعض التيمات يوم التيامة . ( وانزل في الارض جزءا واحدا ) ضمن انزل معنى بعدل « الي » ، والفرض منه المبالفسة ، يعني أنه انزل رحمة واحدة منتشرة في جبيع الارض . وفي رواية « وأرسل في خلقه كلهم رحبة » وفي اخرى «انزل منها رحبة واحدة بين الجن والانس والبهائم» ( فمن ذلك الجزء يتر أحم الخلق ) يرحم بعضهم بعضا ، (حتى ترفع ) بفتح المين في جبيع النسخ على النصب ، لكن تال الشنواني في شرحه لحتصر أبن أبي في جبيع النسخ على النصب ، لكن تال الشنواني في شرحه لحتصر أبن أبي المبيدة ، والفعلية : مضارعية أو ماضوية ، غالفعل بعدها مرفوع وفي روايسة « فيها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تعطف الوحش على ولدها » تال ابن بجبرة خص الفرس بالذكر لانها اشد الحيوان المالوف نفورا ، ولما في القرس من المفقة والسرعة في التنقل ، ومع ذلك تتجنب ان يصل الضرر منها الى ولدها،

وباللسه التوفيق .



عن عبرو بن شعيب رحمه الله عن جده قال : قال رسول الله صلى اللسه عليسه وسلم : السلمون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذبتهم انناهم ، ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم ، ويسرد على مضعفهم ، ومتسريهم على مضعفهم ، ومتسريهم على تقل يقتل مؤمن بكافر، و عهد في عهده .

( أخرجه أبو داود ) تتكافأ دماؤهم : تتعادل وتتساوى الذبة : المهد والامان . يجير عليهم: الداهم : المهد والامان . يجير عليهم: ادناهم: اي آللم قدراً . يد : اي قوة شديدة . المشد : الذي دوابه قوية المسد . المقاتل في المدية وهي المتعلمة من الجيش ، القاعد : الذي لله يدخل في السرية من المسكر . المسكر . الاسلام بامان لا يقتل حتى يرجع الى واحده . المان لا يقتل حتى يرجع الى وأمنه .

مسن مبادىء الاسلام الرشيدة ، المساداة في التكاليف والحقوق والحقوق الواجبات على المنهج الذي اختلاء الاسلام واحدة وأن اختلاء بعضها احياتا بحكم النوع والسسن عدرها الشسسارع في التشريع . والمساواة في الاسلام ليست نظرية والميال التحقيق والتعبيق والمياها وسادة المتوقيق والمعاهد المبادة المتكرة والمعاهدات رسم لها وسادة المتكرة والمعاهدات

المتبادلة ، منى الصلاة مساواة تامة كاللة لا استثناء غيها فهي غرض على الجميع ، وفي الصوم كذَّلك مساواة كاملة تهسو "قرض علسى الجميع ، والحج كذلك مرض على الجميع من القادرين على وسائل القيام بسه ، وفي المعاملات تبدو المساواة في وجوب التزام الصدق وايفاء الحق وتجنب الغش والخيانة ، وقوانين الاسلام وتواعده عابسة شاملة لا تعسرف الاستثناء والتغريق بين جنس أو لون أو طبقة ، وقد أصبحت تلك المساوأة طابعا للاسلام وأصلا مقررا بسين المسلمين ، وأساس ذلك نظسمرة الاسلام الى وحدة النوع البشرى في الانسانية ، ووحدة المؤمَّنين فيالآخوَّة كبا تال تمالى : ( يأيها الناس إنا خلقتاكم من نكسر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقباثل لتعارغوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم ) الحجرات/١٣ . وتولسه تعالسي : ( إنمسا المؤمنون إخوة ) الحجرات/١٠ أ. ولقد تضمن الحديث الذي أوردناه فيصدر المتال جملة من الأحكام التي قررهاالاسلام لتحقيق المساواة وترسيخها وهي موجهة الى جميع المسلمين وحسق عليهم أن يؤمنوا بها ويحكموها لمي مواقعها ليصح لهم إيمانهم .

ومن هذه الاحكام ، أن المؤمنين تتكافأ دماؤهم أي تتمادل وتتناظر في التعدير والاحترام ووجوب المحافظة عليها ، قدم الامير كتم الفقي ، ودم الحاكم كتم المحكوم ودم المراة كتم الحاكم كتم المحكوم ودم المراة كتم

كان أقرب دارا من المعقود لسه . ومعنى هذه الفقرة قريب من معنى با تقدیمها ، وهم ید علی بن سواهم اى ينبغي أن يكسون السلمون متضافرين متعاونسين ، تحركساتهم واحدة واتجاهاتهم واحدة كاليد مهى تنطش أن بطشت بكلها لا بيعضها وتتحرك أو تسكن كلها لا بعضها ، وكما قال الشريف الرضى رضى الله عنه : « لا يخالف بعضها بعضا في البسط والتبض والرغع والخفض 3 والابرام والنقض » ٠٠ واذا استنفروا نفروا ، واذا استنجدوا نجدوا ولم يتخلفوا ولم يتخافلوا ، ويرد مشدهم على مضعفهم ، قال في النهساية المشد الذى دوابه شديدة تويسة والمضعف آلذي دوابه ضعيفة : يريد ان القوى من الغزاة يساعد الضعيف نقل ما يكسب من الغنيمة ، ويرد متسريهم على قاعدهم : المتسري الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش ببليغ المساها أربعمالة تبعث الى العدو ، وسموا بذلك لانهم بكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السرى وهو النفيس ، ومعنى العبارة أن ألامام أو أمير الجيسش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو ، ماذا غنموا شيئا كان بينهم ومين الجيش عامة ، لأنهم ردء وعون لهم، مَامَا أَذَا بِعِثْهِم وهو مِتْيِم فِي البِلْدُ ، غان القاعدين سعه لا يشار كُونْهم المغتم. تلك هي بعض الاحكام التي تتمثل نيها المساواة في أحرج الطروف وأدتها لأنها تتعلق بنظام الجيكس ومعاملة العدو ، وجوهرها وجماع معناها أنه يجب أن يكون المسلمون صفا واحدا في مواجهة عدوهم ، وأن يحترم بعضهم عهود بمسطى ،

الرجل ، ودم الصغير كدم الكبير . مّال الخطابي: وكان أهل الجاهلية لا يرضون في دم الرحل الشريف الاكتفاء بالقصاص من قاتله بل كانوا يقتصون من عدة من قبيلة القاتل ، غأبطل الاسلام حكم الجاهلية وجعل المسلمين على التكافؤ في دمائهم حتى وان كان بينهم تفاضل وتفاوت فسى معنى آخر ، فاذا سفك دم الفقير بغير حق أخذ قاتله بدمه وأقتص منه مهماً كان مقام القاتل أو جاهه اذا قتله عبدا ، ماذا كان قد قتله خطأ ووجبت دينه دنمعها القاتل كالمله لا ينتقص منها شيء لفقر المقتول ، او خسة نسبه ، أو حقارة مهنته ، وما ترر في النفس من التسساوي والتناظر في حال القتل عمدا أو خطأ قرر كذلك في الاعتداء على الاطراف ، عَكُما أَنْ النَّفُسُ بِالنَّفِسُ } قالمسينُ بالمين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن ، والجروح قصاص . والقصاص في النفسس والاطراف هو مظهر المساواة الاسلاميسة في الأشخاص والذوات ، أما مظهسر المساواة في التصرفات فهو ما أشار اليه الحديث بقوله : « وينسعى بذمتهم ادناهم ويجيم عليهم اتصاهم .... ألخ » . ومعنى يسمي بذيتهم أدناهم انه اذا اعطى أحد افراد الجيش مهماً كانت منزلته أحدا من رجال المدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين ، وليس لهم أن يخفروه و ينتقضوا عليه عهده ، وقد أجاز عمر أيان عبد على جميع الجيش ٠٠٠ وهذا اذا كان المهد مرديا ، أما المهد لجماعة الكفار غبن حق الامام وحده ، ويجير عليهم اتصاهم يعنى أن بعض السلمين وأن كان قاصى الدار اذا عقد للكفار عقدا لم يكن لاحد منهم أن ينتقضه وان

ولا ينتض التوي ما عاهد به الضعيف وأن يكون لكل جندي حظ في المقنم ما دام في ميدان القتال أو متيما نفسه للتتال في أرض العدو .

ولما كانت حال الحرب حال تربص وتصيد للأعسداء وانتهاز المسرص لانهاكهم والنيل منهم وكان الحديث في القصاص وتكافؤ الدماء الماسب أن يذكر الحديث حكم قاتل الكهانر بعيدا عن ميدان المعركة ، ولقد كان هذا الحكم مثار جدل بين الأثهة والغقهاء واستطال الحديث غييه وانتهى بهم الى اختلاف وجهات النظر في الحكم حسبما ترجع لديهم مسن الأدلة ، ، غظاهر الحديث أن المسلم لا يؤخذ بالكامر ولا يقتص من المؤمن به سواء كان ذميا أو معاهدا أو مستامنًا ، قال الخطابي في شرحه على مختصر سنن أبي دآود" في شرح الحديث : نيسه البيان الواضح أن المسلم لا يقتل بأحد من الكفار كان المقتول منهم ذميا او معاهدا او مستأمنا أو ما كان ، وذلك أنه نقى في نكرة غاشتمل على جنس الكفار عموما وقد قال صلى الله عليه وسلم : ( لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ) فكان السفمي والمستامن في ذلك سواء ، وقال بظاهر الحديث جماعة من الصحابة والتابعين وغقهاء الأمصار ، ثبت ذلك عن عمر وعثمان وزيد بن ثابت وبه قال الأثمة الثلاثة الشامعي ومالك وأحمد ، وخالف أبو حنيفة وتأول ظاهر الحديث بسأن المراد بأنه لا يقتل مؤمن بكافر أي بكافر حربى دون من له عهد وذمة من الكفار أمانه يقتل به ، ومعنى ولا ذو عهد في عهده ولا ذو نمة في ذمته

ولا مشرك أعطى أمانا يدخل دار الاسلام فلا يتتل حتى يعود الى مأمنه كما في النهاية ، وبعد : غان هـــذا المديث على وجازته واختصاره تضمن قواعد هامة في تطبيق مسدا المساواة في بعض الشنون السياسية والحربية ألى جانب ما ذكرنا مسن تواعد في المبادات والمعاملات فسلا غرابة أن يكون الاسلام بمثل هده الماديء وغيرها دين البشرية ، وان تلهج به الالسنة والاقلام ، ولا شك أن في بعض هذه القواعد التطبيقية غرابة على أمكار المصر وأذهسان ساسته وقادته غهل يسمح رئيسس الدولة أو قائد الجيش أن يمنح بعض الافراد حق تأمين أحد افراد العدو والسماح له بدخول دار الاسلام في حال الحرب والاقامة بين المسلمين ما داموا محاربين أو يدعوه الحذر والاحتياط من الخطر من الاعداء ان يغلق دونهم الابواب ويستكمل وسبائل الوتاية من كل مكروه .

لقد طبق المسلمون هذه القاعدة نستة بانفسهم ؛ وإخلاصا لدينهم ووطنهم ، ورخادة في مغريات الدنيا الدنيا المسلمين ، في ذلك لرئيس الدولة وقائد الميش وليس في الاسلام غيها نرى ما يحول دون وقف العمل بيعض المبلمسات لداعي الضرورة ، وتوفير وسائل لوقاية والامن للدولة أيحال الامتحان والمغتلقة بالحرب ، ومن أوامر الاسلام في الحرب ، ومن أوامر الاسلام في المساء : ( يليها اللين



#### اللواء الركن : محمود شيت خطاب

اطلق الإسلام الحريبة الكاملة للمثل البشري أحراسة وتعلما ، وتدريسا وتعليما ، ويحثا وكشفا ،

في مجال العلوم المادية . وأمر المسلمين بالدراسة والتعليم، وبالبحث والكشف ، فيجال العلوم

والقيد الوحيد السذي وضسمه

الاسلام في مجال العلوم المسادية ؟ هو أن تكون هذه العلوم لخير الناس لا لالحاق الضرر والشر بهم .

واعتقد أن هذا القيد ، يغفرة بن مغاخر الإسلام ، لأن هذا السدين رحبة للعالمين ، والرحبة نفع وخير، والشر والضرر نقبة لا رحبة ، ومبدا الاسلام : « لا ضرر ولا ضرار » .

المسافية ،

وقد كان القليساء والمسلبون المدرة يطلقون على العليون المادية الطبيعة ؟ الكيمياء ، اللكان الأحياء ؛ وغيرها من العلوم الملاية التي كانت بمروغة لديهم حيذاك ؟ الكرنة على الكشف عن سنن الله الكرنسية .

وهذه مفخرة من مقاكر الاسلام ايضا "أعتبار الدراسة والتطلم ، والتدريس والتعليم ، والبحث والكثيف في مجل العلوم الملاية ، من الأمور ألتي تحقق القوة والمتعذ للمسلمين أهمهين ،

وقد استقر في اذهان تسمم من شباب المسلمين ، أن الدين يناقض العلم ، وإن الدين والعلم على طرغي القيض . وإن الدين والعلم في عمل واحد ، أذا دخل احدهما من باب خرج الثاني من بغب الغر .

وقد مَكرت كثيرا في سبب الامتقاد بأن الاسسلم يناتض الملسيم ، ماكتشفت أن مؤلاء الشباب تلقيوا العلم من بلاد غير اسلامية أو تلقوا العلم على اساتذة تطبسوا في بلاد غسير اسلاميسة وهؤلاء الشسباب أسلاميسة وهؤلاء الشسباب الماكم وأولسك الاسباسذة تلقسسوا المسلام ، أو تكون أذهاتهم قد تلقت تعاليم الاسلام بسورة غسطة أو بلاذ غسي مشوشة قليا تعلوا في بلاذ غسي مشوشة قليا تعلوا في بلاذ غسمين، ومشوشة قليا تعلوا في بلاذ غسمين، ومشابية على المساتذة غير بسلمين،

ان تعلموا في بلاد أسلامية ملسي أسائدة تعلموا في بلاد غير أمسلامية وهم جاهلون بتعاليم الاسلام بشكل منمسل أمين تأثروا بما ميمموه بن أسائدتهم من أن « الدين » يناتش العلم!!

لم يسمعوا ﴿ أَنْ الاسلام يَنْاتَضُ العلم ﴾ بل سمعوا ﴿ أَنْ ﴿ الدين ﴾ يَنْاتَضُ العلم ﴾ وليس كل دين اسلاسا مَهَنَاكُ أَديانَ كثيرةً غِيرُ الإسلام

وقد استقر في البلاد غير الاسلامية الدين » يناقض العلم ، بعد تجارب عانوها ب خاصة في القرون الوسطى به غفي الوقت الذي احرق غبه كورنكوس › لانسه قال : أن الرحم كروية › ثم احرقت كتبه وبنعه وبنا الوقت بالذات ، كانت الإنداس الاسلامية العربية تشمع بنور العلم › وتمج بالعلماء ، ويقصدها أبنساء الملوك والإسراء والنبلاء ورجال السدين للالتحاق بالمسلمية والتعلم غيها .

وكان الأوروبي المتصريح مسن أحدى جامعات الأندلس ، لا ينفك يفاهر بشهادته الجامعية ، ولا يفتر عن ترديد ، حين كنت في الجامعة بترطبة ، تماما كمايردد المتضرجون من جامعات أوروبا وغيرها اليوم ، حين كنت في الجامعة بباريس ،،

وتاريخ بابوات روما في القرون الوسطى ، يحدثنا عن إحد البابوات الذي تحرج من جاسمة قرطبة، عابدي

تفوقا على البابوات الذين سبقوه علما وادارة وفكرا ، بأنه كان لاينسى ابدا حين يحدث أهدا من أصحابه وزائريه ، أن يردد بفخر واعتزاز : حين كنت في جامعة ترطية . .

وتكون هذه الجملة مقدمة لحديثه أو سمره لا يكاد يتخلى عنها أو بنساها .

#### نما أشبه الليلة بالبارحة !

وفي الوقت الذي احسرق فيسه 
كوبرنكوس عقابا على كفره لاته قال: 
ان الأرض كروية ، ظهر كتاب فسي 
الاندلس بنتقد فيه وقلفه القسرات 
الكتاب يهوديا ، فلم يماتبه احد من 
الكتاب يهوديا ، فلم يماتبه احد من 
الاندلسيين ، ولم يضطهده انسان ، 
الاندلسيين ، ولم يضطهده انسان ، 
ولم يسائله حاكم أو محكوم ، بسل 
اكتفى علماء المسلمين بالرد عليه ، 
وقرعوا الحجة بالحجة ، لان حرية 
الرأي كانت مصونة عند المسلمين ، 
وهم موشون أن الإفكار لا تصاول 
والحديد . الأمكار ولا تكبست بالنار

أن تسبا من الاسائذة - ولا اتول جبع الاسائذة - الذين يتلقى العلم عنهم منبانا في الجامعات غسير الاسالامية ، متعصبون غاية التعصب وهم يكرهون الاسالام ، ويعتبرون هرية هزيا مقدسة .

ملا غرابة في تشويه الاسلام بغير حق ولا علم علنا وسرا دون حياء . ولا ينكر وجود أساتذة في الجامعات غير الاسلامية من غير المسلمين ، ينطون بالعلم والانصاف ، وقد تغني بعض هؤلاء بأجداد الاسلام العلمية، وبأمجاد العلماء المسلمين ، وسيطوا

اراءهم في مؤلفاتهم التي تنص على:
ان الغرب يدين بالقضل في تقدمه
الملبي للجامعات الإسلامية واللمهاء
السلمين ، ولولا تلك الجامعسات
ووترجين ، لظل الغرب متخلفا ينوء
بالجهل والظلمات .

كما تحدث المنصفون من غصير المسلمين ، عن اثر الحروب الصليبية في نقل العلم من الشرق الى الغوب، واعتبروا ذلك نصرا مبينا للغرب ولكن ما الل المنصفين من اولئك بالنمية لمحاقدين على الاسسلام بالنمية للحاقدين على الاسسلام والمسلمين .

ولو اقتصر الامر على العلمساء المتعصبين من غير المسلمين ، لهان الامر وقلت قيهنه وتأثيره .

ولكن الطلاب المسلمين السذين درسوا عليهم وتخرجوا في جامعاتهم، ولم عنك لهم مطنية اسلامية تبسل رحيلهم الى الغرب تصونهم من الانحراف وسئ تصديق الادعاءات الكاذبة على الاسلام، والذين أصبحوا والسلامية ، هم أشد خطرا واعظم والاسلامية ، هم أشد خطرا واعظم استذتهم غير المسلمين ، حسن المستنتهم غير المسلمين الذين تلقوا عنهم العلم،

اننا نعرف اعدامنا من العلماء المتصاد المتصبين غسير المسلمين ، ومسن السمل الكشف عن الاعداء ، ولكن من البنائنا ، الذين يتظاهرون بالاسلام وهسم يطعنون الاسلام ويشوهون سمعته جهلا وغباء .

انهم كالولد العاق ، الذي يطعن أمه من الخلف ، وهو يزعم لنفســه ولغيره انه طبيب جراح ، وما هو بطبيب ، ولا هو بجراح .

ان من حق كل عربي ومسلم ان يسأل المشكين بالإسلام ، الماتدين عليه ، الزاعمين بأنه يناقض العلم : النبي مسلم وسيرته ، وحسيته النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته ، واقترال الصحابة والتابمين ، واعكار النبية المجتهدين في الدين ، ما يحث على الجهل وينهى عن العلم ؛

لن يستطيعوا أن يأتوا بآية وأحدة أو حديث وأحد أو تول وأحد أو رأي وأحد ، يناقض الإسلام فيه العلم .

ان أول آيات نزلت في القسرآن : ( اقرا باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق اقرآ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم ) الملق/ – ه

وحين علم النبي صلى الله عليه وسلم بأن بين أسرى قريش في غزوة « بدر » من يحسن القراءة والكتابة» جعل نداء كل أسير منهم تعليم عشرة صبيان من صبيان المسلمين .

لقد ورد في الترآن الكريم صيفة «علم » ومشنقاتها في ثمان وسبعين وسبعمائة آيــة › ووردت صيفــة «فقه » ومشتقاتها في عشرين آية › ووردت صيفة « غكر » ومشتقاتها في ثماني عشرة آية › ووردت مادة « ترأ » ومشتقاتها في سبع وثمانين أ

وورد أكثر من مائتي حديث غي الحث على العلم والنهي عن الجهل،

وكان للعلماء مكانة لا يتطاول اليها الملوك والامراء في المجتمع الاسلامي وحدد الطباء المسلمين في مختلف مجسلات المطلمين م وجامعات بغداد يصعب حصرهم ، وجامعات بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة وسهرقند وبخاري كثيرة ، وكان ملوك أوروبا يستقمهون العلماء في الرياضيات الاسلامي و الملك والعلم واللكيمياء من الشرق الاسلامي .

غكيف يكون الاسلام مناتشا للعلم؟ وكيف برز العلماء الاعلام ، وشيدت الوف الجامعات ، وكان كل جامع مدرسة بذاتها ، اذا كان الاسلام مناتضا للعلم ؟

ان الادعاء بان الاسلام يناتض العلم محض افتراء .

ولكن المسسلمين في عصورهم المتأخرة هجروا العلم ، فالحق تخلفهم بالاسلام ، وهو من هذا التخلف بريء ،

والواقع ان الاسلام يهتم بالدنيا بقدر اهتبامه بالأخسرة ، ويهتم بالتضايا الروحية بقـدر اهتباهـه بالتضايا المادية ، غهو ليس مجرد دين فقط يهتم بالأخرة ، بل هو عقيدة أمة ونظام حياة .

ان الاسلام دنيا وآخرة ، روح ومادة ، دولة ودين ، سيف وكتاب، جامع وجامعة ، يعتبر العلم (عبادة) ولا يعتبره تجارة ، ويسخر العلس للذير ولا يسخره للشر .

ان الاسلام يرقع من تدر الملسم ويكرم العلماء ، وصدق الله المظيم: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) الزمر/ ،

# المكرأة لميام

خفض الاسلام المسراة جناح الرحمة ، وشملها في جميعتشريعاته بمطف كريم ورعاية رحيبة ، وسما مثلها في القد شريعة أمرتمل السي مثلها في القد شريعة أخرى من شرائع وبين الرجل في معظم شئون الحياة، والميترق بينهما الاحيثة دعو الى هذه المسالح المسالح المسراة وسالح السرة وصالح المسراة المسالح المسراة المسلم المسلم

ومن اهم النواحي التي سوىفيها الاستلام بين الرجل والمراة ناحيتان: احداهما الناحية المتعلقة بالحقدوة المنية ، والأخرى الناحية المتعلقة . بحق التعلم والثقابة .

 مقتد سوى الاسلام بسين الرجل والمراة في المقوق المدنيسة بمختلف انواعها > غاعطسى المراة الحقوق المدنية نفسها التي اعطاها الرجل > لا غرق في ذلك بين وضعها من قبل الزواج ووضعها من بعده .

نمن تبل الزواج يكون للمراة البالغة الرشيدة في نظر الاسسلام شخصيتها المنية المستقلة عسن

# شخصينها المدنية وَحقها في النعسلم والثقسافة

### )OBBBBBBBBBBBBBBBBB

#### للدكتور على عبد الواهد واغى

شخصية أبيها أو من هي تحست رعايته • فيحق لها أن تتعاقد ، وتتحمل الالتزامات ، وتملك المقار والمنقول ، وتتصرف نيها تهلك . ولاً يحق لأبيها أو من هي تحت رعايته أن يتصرف أي تصرف قانوني في شيء من أمو ألها الله أذا أذنت له بذلك أو وكلته في أجراء عقد بالنيابة ، وفي هذه الحالة بحق لها أن تلغي وكالته وتوكل غيره اذا شاعت . . ويحظــر الاسلام أن تزوج البالفة الماتلية بدون رضاها ، وقد ورد في كتسب السنة ان متاة ذهبت الى السسيدة عائشة أم المؤمنين تشكو اليها أن أباها قد زوجها من ابن اخيه ليرفع حسيستها ، مقالت انتظري حتيي يحضر النبي ، الما حضر ذكرت لـــه ما ذكرته لأم المؤمنين ، غقال عليه الصلاة والسلام: (الأيم احق بنفسها من وليها ) روأه أبو داود والترمذي وغيرهما « الأيم بفتح الهمزة وتشديد الياء العزب رجلا كآن ام اسراة ، وسواء أكان قد تزوج من قبل أم لم يتزوج » .

مسحيح أن الاسلام أباح لولي الأمر أن يشترك في شئون الزواج مع من

هي تحت رعايته بالمسورة والراي ، ولكن ليس له أن يجبر البالغة العاتلة على زوج سعين . وان اختار هــو زوجا لا يتم زواجها به الا برضاها . واذا اختارت المرأة زوجا ولم يرض وليها به من غير سبب شرعي غلها أن ترمع الأمر الى القاضى ليتولى عقد زواهِها مع من اختارته زوجاً . بل لقد ذهب أبو حنيفة الى أبعد بين ذلك ، مترر أن للبرأة البالغة العاملة أن تزوج نفسها متى ثساعت بشرط الا تتزوج الا بكفء ، وليس لوليها الاعتراض الا عند عدم الكفاءة . وعلى هذا المذهب تسير القوانسين المصرية في الوقت الحاضر . وقد أعطى الأسلام الأولياء هذه الحقوق لأن الزواج ليس علاقة بين فردين محسب ، بل هو كذلك علاقة بين اسرتين ، غان لم يكن متكافئا لحق عارة أسرة الزوجة على الأخص . فأراد الاسلام أن يحافظ على حــق الأولياء في ألا تلحق المرأة بزواجها عارا بهم ، فأشرك الأولياء معها في اختيارها من غير ارهاق ولا استيداد بها ، وأعطاهم الحق في الاعتراض عند عدم الكفاءة ، واحتاط للأسسر مَحِمَل المُقاضى الحق في التدخل ان

تجاوزوا حدودهم ،

ومن بعسد الزواج يكسون للمرأة البالغة الرشيدة كذلك فينظر الاسلام شخصيتها المدنية الكاملة ، عالزواج في الاسلام لا يفقد المرأة اسمها 6 ولا أهليتها في التعاقد ، ولا حقها في التملك ، بل تظل المرأة المسلمة بعد زواجها محتفظة باسمها واسسم اسرتها ، وبكابل حقوقها المدنية ، وبأهليتها في تحميل الالتزامات ، واجراء مختلف العتود من بيع وشراء وهبة ورهن ووصية ٠٠ وما آلى ذلك ومحتفظة بحقها في التملك في صورة مستقلة عن غيرها ، وبحقها في التصرف فيما تملك، فللمراة المتزوجة في الاسلام شخصيتها المدنية الكاملة ودمتها المالية وثروتها الخاصـة ، وهي فيهذا كله مستقلة عن شخصية زوجها وذبته وثروته ٠ ولا يجهوز للزوج أن يأخذ شبيئًا من مالها تل ذلك الشيء أو كثر ، وفي هذا يقول الله تمالى : ( وإن اردتم استبدال زوج مكسان زوج واتيتم إحداهسن غنطارا فسلا تاخذوا منسه سيئا اتلخذونه بهتانا وإثما مبينا ) النساء /٢٠ ويتول في آلية أخرى : ( ولا يحل لكم أن تأخذوا مما اتيتموهن شيئا ) البقرة/٢٢٩ واذآ كان لا يحل للزوج أن يأخذ ثسينًا ممسا سبق أن آتسآه لزوجته ، غانه لا يحلُّ له ، من باب اولى ، أن يأخذ شبينًا من مالهــــ الاصيل ، الا أن يكون هذا أو ذاك برضاها وعن طيب خاطر منها ، وفي هذا يقول الله تعالى :( وآتوا النسأء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) النساء/ ٤ .

ويظهر سمو هذه البادىء الغي حقق بها الاسلام مبدا المساواة بين المراة والرجل في الحتوق المدنيسة بالموازنة بينها وبين الشرائع السابقا تجرد المراة من معظم حقوقها المدنية في مختلف مراحل حياتها ٤ وتجعلها تحت وصاية أبيها وأهلها قبل زواجها وتحت وصاية زوجها بعد زواجها وتنزلها في كلتا الحالتين منزلة تقرب من منزلة الرقيق ، بل ان هسده الشريعة لتبيع للولد المعسر أن يبيع ارتبه بع الرتيق لقاء ثهن يغرج بسه ان منسه .

وقد جرد القانون الروماني المراة الروماني المراة الدومانية نفسها من معظم حقوقها المنية في مختلف مراحل حياتها . المنية أو أجمها تكون تحت المسيطرة الخي قد يكون أباها أو جدها لابيها ، وتعطيه هذه السيطرة كاغة الحقوق عليها ، حتى حق الحياة والموت ، وحق اخراجها من الاسرة ، وحق حرمانها من الحرية من الاسرة ، وحق حرمانها من الحرية وبيمها بحل الرقيق ، وبعد زواجها يحل أبيها أو جدها لابيها في الحتوق السابق ذكرها .

ولا يقتصر القانون اليوناني على تجريد المراة من معظم حقوقها المدنية ووضعها تحت السيطرة المطلقية للرجل في مختلف مراحل حياتها ؛ «منتكات » ولي أمرها قبل زواجها ومن «معتلكات » زوجها بعد زواجها ولا يعيزها في الحالة الأخيرة الإبامور تلفية عن سريات الزوج وجواريه ، بل ان هذه المنزلة من المساواة التي قررها الاسلام بين المحسوا التي قررها الاسلام بين المحسوا

والمرأة في الحقوق المدنية لم تصل الم مثلها احدث القوانين في ارتسى الأمم الديمقراطية الحديثة "، محالة المراة المتزوجة في خرنسا مثلا كانت الى عهد قريب أشبه شيء بحالــة الرق المدنى ، فقد جردها القانون من صفات الأهلية في كثير من الشبئون المدنية ، كما كانت تنص على ذلك المادة السابعة عشرة بعد المأتتين من القانون المدنى الفرنسي اذ تقرر ﴿ أَن المرأة المتزوجة ، حتى لو كان زواجها قائما على أساس الفصل بيين ملكيتها وملكية زوجها ، لا يجوز لها أن تهب ، ولا أن تنقل ملكيتها، ولا أن ترهن ، ولا أن تملك بعوض أو بغير عوض، بدون اشتراك زوجها نسى العقد أو موافقته عليه موافقية كتابية ». وعلى الرغم مما أدخل على هذه المادة من تيود وتعديلات نميها بعد ، وخاصة في عهد « ديجول » ، فان كثيرا من آثارها لا تزال عالقة بوضع المراة الفرنسية المتزوجة من الناحية القانونية الى الوقت الحاضر.

ولنوكيد هــذا القصور الدنبي المغروض على الراة الغربية المغروجة عربة وانين الاهم الغربية ويقتضي عرفها أن المراة ببجرد زواجه— المستقد اسمها واسم اسرتها ، ونقبل المرآة الغربية المتزوجة لاسمها واسم المرآة الغربية المتزوجة لاسمها واسم المرتها وحملها اسم زوجها واسم اسرتها كل ذلك يرمز الــى مقدان شخصيتها المدنية واندهاجها فسي شخصيتها المدنية واندهاجها فسي مذه الناحية عن وضعها منطقة في هذه الناحية عن وضعها تبل زواجها ، فيحسب النظام الاسلامي

باسبها واسم أبيها وأسرتها ولاتحمل اسم زوجها مهما كانت مكانة هـذا الزوج على الزوج على الزوج السلام أنفسهن كل يسمين الصلاة والسلام أنفسهن كل يسمين باسمائهن واسماء آبائهن وأسراتهن، فكان يقال عائشة بنت أبي بكس وحفصة بنت عمر ووسودة بنين تحمل المسم زوجها مع أنهن كن زوجات لغير خلق الله . واحتفاظ المرأة المسلمة باسمها واسم أسرتها دليل على باسمها واسم أسرتها دليل على نوباتها في شخصيتها الدنية وعسد نوباتها في شخصية الزوج .

ومن الغريب أن بعض النساء المسلمات في بعض البلاد العربيــة وغيرها يحاولن أن يتشبهن بالغربيات في هذا النظام الجائر ، ويرتضين لانفسهن هسده المنزلة الوضيعة . فتسمى الواحدة منهن نفسها باسم زوجها ، أو تتبع اسمها باسم زوجها وأسرته ، بدلا من أن تتبعه باسسم أبيها وأسرته كماهو النظام الاسلامي. وهذا هو أتصى ما يمكن أن تصل أليه المحاكاة العمياء ، واغرب من هذا كله أن الملائى يحاكين هذه المحاكاة يتألف معظمهن من المطالبات بحقوق النساء ومساواتهن بالرجال ٤. ولا يدرين أنهن بتصرفهن هذا يفرطن في أهم حق منحه الاسلام لهن ورقع به شأنهن وسواهن فيه بالرحال .

٢ — وكما سوى الاسلام بسين الرجل والمراة في الحقوق المدنية سوى بينهما كذلك في حق التعليم والثقافة ، فقد اعطى المراة الحسق نفسه الذي اعطاه الرجل في هذه الشئون ، فأباح لها أن تحصل على ما تشاء الحصول عليه من علسم ما تشاء الحصول عليه من علسم

وادب ونتانة وتهذيب ، بل جعل ذلك غرضا عليها في الحدود اللازمة الشئون دينها وحسن تيامها بأعبائها في الحياة . وفي هذا يقول الرسسول صلوات الله وسلامه عليه : ( طلب النقة غريضة على كل مسلم ) رواه الديلمي، أي على كل غرد مسلم ذكرا كان أم أنش ،

وقد ضرب الرسول عليه الصلاة والسلام أروع مثل عملي في حرصه على تعليم المراة وتثقيفها بما معله مع زوجه حفصة أم المؤمنين ، فقد روت كتب الممنة والتاريخ أن الشمفاء العدوية ، وهي سيدة من بني عدي رهط عبر بن الخطاب رضي الله عنه، كانت كاتبة في الجاهلية ،وكانت تعلم الفتيات القرآءة والكتابة ، وأن حنصة بنت عمر اخذت عنها القراءة والكتابة قبل زواجها بالرسول عليه السلام . ولما تزوجها عليه السلام طلب ألى الشماء العدوية أن تتابع تعليمها وتثقيفها وأن تعلمها تحسين الخط وتزيينه كما علمتها اصسل الكتابة .

وتدل شواهد تاريخية كثيرة أن أبواب التعلم والثقافة كانت مفتحة على مصاريعها للبنت المسلهة شسي مختلف العصور الإسلامية الزاهرة: وعصر الخلفاء الراشدين وعصر بني المبلس ، وانه قد أمية بغضل ذلك مئات من النسساء للسلمات وبرزن في علوم القسرآن والسنة والفقه واللغة والأدبوشتي منهن معلمات غضليات تخرج على منهن معلمات غضليات تخرج على نقد ذكر ابن خلكان أن السسلمية

نفيسة صاحبة المقام المعروف فسي مصر ــ وهي بنت الحسن الأنور بن الأبلج بن الحسن بن على بن أبي طالب ، تزوجت من أسحاق بنجعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابي طالب ٠ ولدت بمكة سنة ١٤٥هـ وتوفيت بمصر سنة ٢٠٨ه . \_\_ كان لها بهصر مجلس علم حضره الامام الشناقعي نفسه وسيبع عليها فيه الحديث ، وعد أبو حيان من بين اساتذته ثلاثا من النساء تتلمذ عليهن واعترف أنه مديث لهن بقسط غسير يسير من ثقافته ، وهـن مؤنسـة الايوبية بنت الملك العادل أخي صلاح الدين الأيوبي وشامية التيمية وزينب بنت عبد اللطيف البغدادي المؤرخ الرحالة الطبيب المشمهور صاحب كتاب « الانادة والاعتبار » .

ومن هذا يظهر أن الاسلام تسد هيأ للبراة غرصا للثقافة العالية بن أنتهزنها منهن بلغن أعلى المراتب التي قدر الرجال بلوغها 6 غلم يكن السبب. في الجهل الذي كان ماشيا بين النساء السلمات في الجيل الماضي راجعا الى النظم التربوية في الاسلام ، وانها كان السبب في ذلك انحراف السلمين عما سنه الأسلام من نظم في شئون التربية والتعليم . واذا كانت الأمم الاسلامية تسد أتجهت في العمسر الحاضر الى تعليم البنت وتثقيفها مانها بذلك لم تأت بدعا من العمل ، وانبا أحيت سنة صالحة سنها النبي عليه الصلاة والسلام وسار عليه اجيال كثيرة من المسلمين من بعده .

هذا ، ويظهر سمو هذه المبادىء الاسلاميةبالموازنة بينها وبين ماتقرره

فقوانين أثينا مثلا ، التي يعدها المؤرخون أكثر القوانين ديمقراطية في العصور القديمة ، ما كانت تتيسم فرص التعلم والثقافة الاللذكور من احرار اليونان ، بينسا توصدها ايصادا تاما أمام الرقيق وامام النساء على المهوم ، وقد عبر عن وجهـة نظرهم هذه كبير فلاسفتهم ارسطو وصاعها في صورة نظرية علمية ، وذلك اذ يقول في كتابه « السياسة » ان الطبيعة لم تزود النساء باي استعداد عقلي يعتد به ، ولذلك يجب أن تقتصر تربيتهن على شئون تدبير المنزل والحضانة والأمومة وما الى ذلك . ولم يكن أرسطو في ذلك معبرا عن رأيه الشخصى ، وانها كان مسجلا لما كان يجري عليه الممل في دولة أثينا التي يعدون نظامها أرتي نظام ديمتراطي في الأمم السسابقة للاسلام ، ولذلك حينما رأى اغلاطون في مدينته الخيالية « الجمهورية » وجوب المساواة بين الرجل والمراة في حق التعلم من الثقامة والاضطلاع بمختلف الوظائف كانت آراؤه موضع وغلاسفتها وشمرائها ، حتى أن «اريستوغان» عميد شمراء الكوميديا في ذلك المصر وقف تمثيليتين اثنتين من تمثيلياته على السخرية بهده الاراء ، وهما « برلمان النساء » و «بلوتوس» ،

وقد ظلت الأمم الاوروبية في المصور الحديثة نفسها تنكر على المراة حق النمام والثقافة حتى أواخر القرن الناسع عشر الميلادي .

وقد عبر عن وجهة نظرهم هذه اصدق تعبر في منتصف القرن السابع عشر الملادي شاعر فرنسا «موليي» المتهذات » على لمان أحدة المتعلقات » على لمان أحدة اعتبارات ، أن تضيع وقتها في التعلم والثقافة ، فوظائفها الأساسية التي وفلسفنها لا تتجاوز تربية الأولاد ينبغي أن تستاثر بكل جهودها ووشئون التدبير المنزلي والسهر على راحة أفراد الاسرة والاقتصاد فسي راحة أفراد الاسرة والاقتصاد فسي نقتات الدين » .

وفي أواخر الترنالسابع عشر الميلادي سمعت في أوروبا أصوات ضعيف أم تنادي بتعليم المراة في حدود ضعيف تنادي بتعليم المراة في حدود ضيافون » في كنا ألملية الفرنسي « فينلون » في كتابه الذي ظهر صنة ١٦٨٠ تحت عنوان « تربية البنات » ولكن هذه الأصوات على الرغم من شسدة تحفظها وتواضعها فيها نادت به مت تلق المتجابة يعقد بها من الأمم الأوروبية في ذلك المعد ،

بل لقد ظلت التيارات المعاديسة بلاد أوروبا المحديسة عتى أواخر القرن بلاد أوروبا الحديثة عتى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، واليكسم عاهل بروسسيا « بسمارك » الالتية ثلاثة مجالات لنشاطهالاينيني لها أن تخرج عنها ) وهي تربيسة لها أواخرة عنها ) وهي تربيسة الدينية في الكنيسة ، ويطلق الألمان على هذه الوظائف اسم « الكافات الثلاثة » لأن كل وظيفة من هدة الوظائف يسدا اسمها في الالمانيسة ، وشعية من هدة بحرة كاف ،



لقد نكرنا في المقال السابق رسالة الإمام مالك الى الإمام الليث بن مسعد وقلناً : انها رسالة نتسسم بالادب العالي النفيس . والواقع انها تعتبر نموذجا كريما لما ينبغي أن تكون عليه رسائل النصح والتوجيه والنقد ؟ وند اجاب عليها الإمام الليث . .

والآن نتساعل: هل رسالة الليث مثلها ادبا رفيعا واسلوبا مهسنبا ؟ انتسانين ذلك من نصمها ، وهسو يبدؤها بتحية الاسلام ، ثم يحمد الله تعالى ، ثم بالدعاء له ولمالك ، وذلك ، وذلك ، منافعط كما غعل مالك ، وكما كسان يغمل سلفنا رضوان الله عليهم . . أنه يقول :

سالم عليكم

غاني أحمد الله اليك الذي لا اله الا هو . .

أما بعد ، عامانا الله وايساك ، واحسن لنسا العامبة في الدنيسسا والآخرة ...

ثم يبدأ الليث بذكر المراسلات بينه وبين الإمام مالك ، ويذكر اشسسياء لم تذكر في رسالة الامام مالك . .

ويبدو أن المؤرخين الذين ذكروا رسالة الامام مالك لم يذكروا نيها ما يستدل عليه من رسالة الليث .. يتول الليست :

« قد بلغني كتابك تذكر فيه من صلاح حالكم الذي يسرني ، فأدام الله ذلك لكم ، وأتبه بالعون على شكره ، والزيادة من احسانه .

وذكرت نظرك في الكتب التي بعثت بها اليك ، واخابتك اياها ، وختبك عليها ، لجزاك عليها ، خجزاك الله عما تدمت منها خيرا ، غانها كتب انتهت الينا عنك الحبيت ال البغ حقيقتها بنظرك فيها » ...

ويبدو من هذا أن كتبا نسبت الى الاسام مالك قد وصلت الى الليست فاحب أن يتثبت من أنها حقيقة بقلم الامام مالك ، وأقامها ك ، ونظر غيها الهام مالك ، وأقامها ك ، ومعنى أنه أقامها أنه أصلح منها ما قد عساه أن يكون من أنطاكتابية مالك بخاتم من النساخ ، ثم خقيها الامام مالك بخاتمه وذلك معناه : اعتمادها، نم يتول الامام الليث :

« وذكرت أنه قد أنشطك ما كتبت الي فيه من تقويم ما أتأني عنك الي أبندائي بالنصيحة ، ورجوت أن يكون لها عندي موضع ، وأنه لم يمنمك من ذلك فيما كان رايك فينا كان جميلا ، والا لأتي لم أذاكرك مشل هذا ...

وانه بلغك اني اغتي باشياء ... وقد أصبت بالذي كتبت به مسن

## بير الامام مالك والليث بوسعد

للدكتور عبد الجليم محمود

ذلك ... ان شاء الله تعالى ... ووقع مني بالوقع الذي تحب ، ويا أجد احدا ينسب البه العلم اكره لشواذ النتيا ، ولا أشد تفضيلا لعلماء أهل المدينة الذين مضوا، ولا آخذ بفتياهم فيها انتقوا عليه بني ، والحمد لله رب العالمين ، لا شريك له ...

وأما ما ذكرت من مقام رمسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينة ، ونزول القرآن بها عليه بين ظهراني اصحابه ، وما عليهم الله منه ، وأن الناس صاروا به تبعا لهم به فكيا ذكرت . . »

لقد والحق الليث الامام في اسلوب لطيف على ما ذكره من كل ذلك ..

ثم بدا يبين رأيه في موضع الفكرة الاساسية وهي : عبل أهل المدينة حجة ، فقال :

(وأيا با ذكرت : ( والسابقسون الايوان من المهاجرين والنين الله عنهم والنين البعد عنهم ورضوا الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري ورضوا الله الله الله المها الدين المهاجد ال

مان كثيرا من أولئك المسابقين خرجوا الى الجهاد في سبيل اللسه ابتغاء مرضاة الله ، فجندوا الاجناد، واجتمع اليهم الناس ماظهروا بسين ظهرانيهم كتاب الله وسنة نبيسه ،

ويجتهدون برأيهم نميما لم يفسره لهم القرآن والسنة ، وتقدمهم عليه ابو بكر وعمر وعثمان الذين أختسارهم المسلمون لأتفسهم . . ولم يكن اولئك الثلاثة مضيمين لأحناد السلمين ، ولا غافلين عنهم . . بل كانوا يكتبون في الأمر اليسير لاتامة الدين، والحذر من الاختلاف ، بكتاب الله وسسئة نبيه ، علم يتركوا أمرا عسره القرآن، أو عمل به النبي صلى الله عليسه وسلم ، أو أئتبروا غيسه بعده الا علموهموه ، غاذا جاء امر عمل غيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر والثمام والعراق علسي عهد أبي بكر وعمر وعثمان ، ولسم يزالوا عليه حتى تبضوا ، لم يامروهم بغيره، قلا نراه يجوز لاجناد السلمين أن يحدثوا اليوم أمرا لم يعمل بسة سلقهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم ..

لقد خرج الآلاف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهشارق اللاصل ومغاربها فاتحين ، وهـ ولا والان عاشروا رسول الله صلى الله على والمقول عليه وسلم ، واخذوا عنه ، وافتوا في البتاع التي ذهبوا اليها بماسمعوا ووعوا ، وقد كاتوا على صلة مستورة بدار الهجرة ، وبالخلفاء الراشدين : وعمور وعضان ، و وحسان الخلفاء عملمون ما عليه الناس مسن الخلفاء عملمون ما عليه الناس مسن المردينهم ، ماذا عمل الجنود شيئا

ومنهم الصحابة رضوان الله عليهم ولم ينههم عنه الخلفاء الراشسدون، كانهذا الإمر سليما لا يجوز تغييره.»

هذا هو الرد الاول على الامسام مالك .

ثم يقول الليث :

« بع أن أصحاب رسول اللب مسلى الله عليه وسلم قد اختلوا بعد الفتيا في أشياء كثيرة ، ولولا أنسي قد عرفت أن قد علمتها لكتبت بها اللك » .

وهذا هو الرد الثاني ، وهــو متصل اتصالا وثيتا بالرد الاول . .

اما الرد الثالث وهو أيضا مرتبط ومشابه لما تبله نهو ما يتحدث بسه على النحو التالي :

« ثم اختلف التابعون في أشسياء بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : سحيد بن المسيب ونظراؤه ، أشد الاختلاف ، ثماختلف الدين كانوا من بعدهم محضرتهسم بالمدينة ، وراسهم يومئذ ابن شهاب وربيمة بن ابى عبد الرحبن ، وكان من خلاف ربيعة لبعض من قد مضى ما قد عرفت وحضرت وسببعت قولك نيه ، وقول ذوي الراي من اهـل المدينة : يحيى بن سميد وعبيد الله ابن عمر وكثير بن فرقد وغير كشمير مهن هو اسن منه حتى اضمطرك ما كرهت من ذلك الى فراق مجلسه، وذاكرتك انت وعبد العزيز بن عبدالله بمض ما تعيب على ربيعة من ذلك مَكنتها مِن الموامَقين ميها انكرت ، تكرهان مسا اكرهه ، ومع ذلك \_ بحمد الله ساعند ربيعة خير كثير ٤ وعقل اصيل ، ولسان بليغ ، وغضل

مستبين ، وطريقة حسنة في الاسلام ومودة صادتة لأخوانه عامة ، ولنا خاصة ، رحمه الله ، وغفر لسه ، وجزاه بأحسن من عمله ،

وكان يكون من أبن شهاب اختلاف كثير اذا لقيناه ، واذا كاتبه بعضنا غريما كتب الله في الشيء الواحسد على غضل رايه وعليه بثلاثة الواع، ينقض بعضها بعضا ، ولا يشمسعر بالذي مضى من رايه في ذلك . .

أما النتيجة لكل ذلك نهي ما عبر عنه الليث بتوله :

« نهذا الذي يدعوني الى ترك بسا انكرت تركي اياه » .
انكرت تركي اياه » .
نم ياغذ الليث في ذكر بعض الجزئيات التي انكرها عليه مالك ، واول مسألة ذكرها هي مسألة الجمع بين الظهر والعشر ، وبين المغرب والعشاء في غير حالة السفر حينما يكون مطر ، وتد ورد في هذا حديث اورده الامام صلم هذا نصه ،

حدثنا احمد بن يونس وعون بن سلام جميعا عن زهير ، قال ابسن يونس : حدثنا زهير حدثنا أبو الزبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قسال :

« صلى رسول الله صلى اللسه عليه وسلم الظهر والعصر جميعسا بالدينة في غير خوف ولا سغر ٥٠٠ تال بفي الزير : فسألت سعيدا : لم غمل ذلك ؟ ٥٠ فقال : سالت ابن عباس كما سالتني ، فقال : « أواد الا يحرج أحدا من أمته » . .

حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن أبي الزبير عن سميد ابن چبير عن ابن عباس قال : « صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جهيما والمغرب والعشاء جهيعا في غسير خوف ولا سفر » .

وحدثنا أبو بكر بن أبي شسيبة وأبو كريب قالا : حدثنا أبو معاوية ح ٠٠٠

وحدثنا أبو كريب وأبو مسميد الأشج واللفظ لأبي كريب قالا : حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حدثنا وكيب بن أبي ثابت عن سميد بنجبي عن ابن عباس قال : « جمع رسول الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر . . »

وفي حديث وكيع : قال : قلت لابن عباس : لم معل ذلك ؟ قال : كسي لا يحرج امته . •

وفي حديث ابي مماوية تيل لابن عباس : ما اراد الى ذلك أ قال : اراد الا يحرج أمته ..

ويقول الاسام النووي:

« وذهب جماعة من الأثبة الى جواز الجمع في الحضر للحاجة لمسن لا يتخذه عادة ، وهو قول ابن سميين واشبب من اصحاب مالك ، ووشاه الخطيم من التفسال ، والشاشي عن البي المسحلة المروزي عن جماعة حسن المسحلة المروزي عن جماعة حسن المسحل الديث ، واختاره ابسن المدر الا يحرج امته ، غلم يطلب ارد الا يحرج امته ، غلم يطلب ارد الا يحرج امته ، غلم يطلب بعرض ولا غيره ، والله أعلم ، . . وذا هو رأينا . . .

وقد راى الامام مالك أن الجمع

بين المغرب والمشاء جائز حينها تكون الدنيا مهطرة مستندا السي الحديث والى ما ذكره من عمل اهل المدينة .. وخالفه في ذلك الليث ، ورد عليه في رسالته بقوله :

« وقد عرفت أيضا عيب انكاري أن يجمع أحد من أجناد المسلمين بسين الصلاتين ليلة المطر .

ومطر الشام اكثر من مطر الدينة بما لا يعلمه الا الله ، لم يجمع منهم أمام قط في ليلة ممطرة ، وفيهم أبو عبدة بن الجراح وخالد بن الوليسد ويزيد بن أبي سفيان وغبرو بن العاص ومعلد بن جبل ، وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

( اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ) • ويقال : « يأتي معاذ يوم التيامة بين يدي العلماء برتوة » • وشرحبيل بن حسنة > وابو الدرداء وبلال بن رباح • •

وكان أبو ذر بمصر ، والزبير بن الموام ، وسعد بن أبي وقاص . . وبجمس سبعون مسن أهل بسدر ، وبالعراق وباجناد المسلمين كلها . . وبالعراق ابن سعود وحذيفة بن البيان وعبران ابن الحصين ، وزلها أمير المؤبنة في بن أبي طالب كرم الله وجهه في المبنة ، وكان معه بن أصحاب رسول المبنة ، وكان معه بن أصحاب رسول الله صلى اللسه عليه وسلم فلسم الله صلى اللسه عليه وسلم قطسم . .

بهذا الأسلوب العلمسي الأصيل الجاب الإمام الليث على رسالة الإمام مثلك بن أنس ، ولا نستطيع في هذا المتال ذكر ما اشتهلت عليه الرسالة بتمامه ، على مقال تال أن شساء الله . . . . .



المسته المطيره هي المصدر التأمي للتشريع الإسلامي بعد القرآن وهي نقوم منه مقام البنان الامين معمل محيله ، وبيسط ما نيه من ايجاز قال تعالى : لوانزلنا اللت الذكر لبن للنامي ما برل النهم ولعلهم بسكرون ) .

وقد تبرت الى تعقها الصافي سوائت كثير أه وتباقل الناس في كل عصر اقوالا لنبيت من السنة ، لمانات بخبلعة ، أبنا عن غفله وحبين بنه ترغم النقرب الى الله ، وحست الناس على الحيء ، أو عن عبد وسوه قصد بغته النشكاك في حقائق الدين، وطبس ممالمه أو لامور سناسة ، و بدهينة كأصحاب الندع والأهواء ، ومن هنا خذر الرسول الكريم من بعيد الكلف علية حياته للسنة من الدخيل عليها فقال علية الصلاة والسلام صعبا رواة بيناه غييرة :

« أن كذبا علي لدس ككتب على أحد مين كدب علي منعيدا طبيعوا مؤهده من الثار » . كما «ر بحرى الدعه صها بنقل عبد ووعد من بصحدى لهذا العمل المعلن بحسن المويه عبد الله عني الحديث حسن صحيح » بقول «حيث حسن صحيح » بقول المصدى صدارات الله و سالانه عليه «رسمر الله أمرةا سبح منا سينا علقه كما بيهمه عرب مينغاوغي من سامح ».

والحلم بيرها أريقتم لقرائها الكرام الإهاديث التي بدور على السنة الناس ، وهي بنُ الدَهْلُ عِلَىٰ السنة ، لتحض زيفها ﴾ ويكشف القناع عن يتقيها .

ويتعدنا أن تعلق أستمسارات النسادة القراء وتعلقاتهم لتسهدوا معنا في هسسدًا المجال إذ والله من وراء القصد 6، وهوالهادي الي سواء التعيل .

#### ايس بحديث :

وهو من كلام الناس ، والمراد أنه بعد انتطاع طرق الشفاء بعالج بالكي . وقال عنه الكاري : أنه موضوع جاء ذلك في موضوعاته نقال والمشهور كها قال المستلاني في أمثلة العرب آخر الداء الكي ، والمني آخر الشفاء من الداء الكي.

#### لیس بحدیث :

أورده أبن الجوزي في الموضوعات ، وقال عنه مسلمة بن الصلت : أنسه متسروك . وراه الطيوري من وجه آخر عن أبن عباس موقوعا ، وقال أبن رجب لا يصبع . ورواه الطيوري من وجه آخر عن أبن عباس موقوعا ، وقال أبن رجب لا يصبع . ورواه الطيراني بسند غيه ضمف بلغظ (يوم الاربعاء يوم نحس مستمو ) واخرجه ورواه الطيراني بسند غيه ضمف بلغظ (يوم الاربعاء يوم نحس مستمو ) واخرجه

ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف .

(الايمان عريان فلباسه التقوى وزينته الحياء وغرته العلم)

ليس بحديث :

تال عنه الصغاني: انه موضوع .

(اتخذوا عند الفقراء أيادي فان أهم دولة يوم القيامة

لیس بحدیث :

"روآه أبو نعيم عن الحسن بن علي بسند ضعيف ، وقال عنه الحانظ ابن حجر لا أصل لسه . وقال عنه السخاوى في المقاصد الحسنة : أنه باطل .

وقال بيطلانه الذهبي وابن تيميمة .

وَّقَالَ عَنه السيوطيّ : أنّه مُقطوع بوضعه ، وقد نقل عن العراقي أن مسنده ضعيف جـدا .

وقد ورد بروايات اخرى كلها تحوم حول هذا المعنى ، وكلها باطلة .

( ان أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا في ايمانهم) •

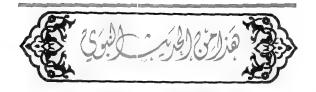
لیس بحدیث :

في أسناده توم مجهولون آخرون ضعفاء ، وقد وضعت الحديث جهاعهة المرجئة . ومن رواته سمعان بن مهدي ، وقال عنه صاحب الميزان : أنه مجهول لا يعرف المستت به نسخ مكذوبة تربو على تلثمائة حديث وأكثر متونها موضوعة. كذلك ورد هذا القول في اللمان .

(لا تضربوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبي اربعة أشهر شهادة أن لا اله الا الله وأربعة أشهر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وأربعة أشهر دعاء الوالدين) •

لیس بحدیث :

مّال الخطيب، منكر جدا، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : هو موضوع بالريب. واخرجه الديلمي من وجه آخر عن أبي مقاتل حفص بن سالم قاضي سمرقند. وهو واه أيضا . ورواه أبن عساكر بزيادة وقال عنه غريب جدا .



نلتقي بالقراء على صفحة «هذا من الحديث النبوي» لنقدم باقــة من الأحاديث الصحيحة ، يجد فيهــا المـــلم اكــرم زاد مــن الهــدى ألمحمــدي •

عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( أني لا دخسلُ في المسلاةِ وأنا ربيه الله عليه وأن الله عليه وأن المسلاةِ وأنا أربيه المالية المالية عليه عليه عليه وأن يقد أمه من يكائسه ) و

- رواه البخاري ومسلم - ١١٣٠ مشكاة

من رحمته صلى الله عليه وسلم بأبته أنه كان يخفف صلاته وهو يصلي بالناس، وفهيم نساء يصلين خلف الرجال فاذا سيم بكاء صبي خفف صلاته مع أنهامها ، مخافة أن نفتن أم الصبي غلا نعقل صلاتها الانشفالها ببكائه ، وهسذا درس للمتنطيعين الذين لا يفهدون روح الاسلام فقد روى عن عمر رضي اللهعنه أنه قال : (لا تَبْغَضُوا الله الله على مَنْ خَلْقه ) ،

#### 99999

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( إن العبد أذا اعْترفُ ثم تابَ تابَ الله عليه) •

\_ رواه البخاري ومسلم \_ ٢٣٣٠ مشكاة

من فضل الله على عباده أن فتح لهم باب التوبة وهو يفرح بتوبة عبيده بهذر أنه بحبه أذا تاب ويرضى عبه (أن الله بحب التوابين وبحب التطهرين) .

#### 99999

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( والذي نفسي بيده لو لم تذبوا ، لذَهبَ اللهُ بكم ، ولجاءَ بقومٍ يَذَنبون ، فيستففرونَ اللهُ هَيفُورُ لَهم ) .

-- رواه مسلم -- ۲۳۲۸ مشكاة يدل الحديث على أن من طبيعة الناس أن يذنبوا ، ومن صفات الله أن يغفر الذنب ، ويقبل التوب .

#### 99999

عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ، ( إذًا نظرَ احدكم إلى من مُصَل عليه في المالِ والخَلْقِ عَلَيْنظرُ الى من هسو أسفل منه ) .

رواه البخاري ومسلم \_ زاد المسلم
 الحديث دعوة الى القناعة والرضى بما قسم الله ، خبن نظر الى من هو أعلى منه بنه ، أقعب نفسه وربما احتقر نعمة الله لديه .

#### 99999

عن جابر بن سبرة وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى اللسه عليه وسلم قال:

عليه وسلم قال . ( اذا هلك كسرى فلا كسرى بُعدَه › واذا هَلَكَ قَيْصُرُ فلا قَيْصَرَ بُعدَه والذي نفسي بيده ألنَفقُن كثورَهها في سيدل الله )

\_رواه البخاري ومسلم واصحاب السنن \_ زاد المسلم في الحديث بشرى باتساع دولة الاسسلام ، والتيكسين للمسلمين في الارض ، وانحسار المد الطالم وزوال عهد الطفاة المتجبرين في الأرض .

#### 00000

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أَوَ أُمْلِكُ لِكَ أَنْ نُزَعَ اللهُ مِنْ عَلَيْكَ الرحمة ) ؟

- رواه البخاري ومسلم - زاد المسلم النبي صلى الله عليه وسلم من الدالمسلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لأعرابي هو الاقرع بن حابس او عيينة بن حصن وقد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل ولديه الحسن والحسين فقال انتبلون صبيانكم ؟ والله ان لي عشرة من الاولاد مساقبلت

#### ووووو

# جع الشباب

الشناب في الأمه ، هم عمساد بهضنهسا ، وعديها لمستقبلها ، وهم السندم الجار الذي سدهن في عروفها ، فينفت فيهاالحباه والقره ... وبحن على موعد مم تسابعا في هسذه

الصدحات التي عجت له ٤ ليسجل منها حواداره واعكاره - و ونحن معه ٤ ناهذ منه وتعديه ٤ وبلاحق اسلله بالجواب السليم، ومساكله بالحل السديد . •

## الغرائز ببن الجاهلية والأبسلام

#### للشبخ احمد احمد جلباية

ويظل الطغل في حداثته منسجها مع نفسه ، مطبوعا علسى سجيته وقطرته : بريء النظرة ، حسن النية سليم الصدر ، بعيدا كل البعد عن ايذاء الفير والاضرار بالناس . . . .

ثم تظهر عليه امارات الرجولة 6 وعلامات الشياب : فيمتلىء وجهه ، ويتوى صوته ، وتشتد عضلاتسه ، وتختلج نبه غرائز ، وتتحرك نيسه قوي ، ثــم يصبح خلقا آخر غــير ما كان عليه في حداثته . . وبيتدىء ينظر إلى المراة ، ويبحث عن المال ، ويتطلم آلى السيطرة ، ويجري وراء المتم أ ويفكر في اشمياء ما كان يفكر نبها بن قبل ، ويشمل مكره بابور ما كانت تخطر له على بال ، ويتم تحت ضغط شديد من داخله ، واغراء كبير من خارجه ولا يدرى ماذا يفط ٠٠ ملو ترك وشانه لتلومت عليه نفسه ٤ وجهجت به شبهواته٤ وضعف عن مقاومة هواه ، وانطلق كماينطلق

الوحش في البرية لا يلوي على شيء . غما هو موقف الاسلام مغه ؟ يقف بنه موقف المتفرج حتى يتحطم، ويتركه يصارع الموج وحده حتى يب بغرق ، دون أن يقدم لسه أطسواق النحاة ؟

أم يجفف هذه الغرائز في جسسه حتى تموت ، ويطفىء جذونها المتقدة حتى تمسير رمادا ، وتتركه يعيسش انسانا بلا أمل ، تبثالا لا يحس ، راهبا في صومعته حتى يأنيه البتين؟؟

الاسلام لا يرضى بهذا ولا ذاك . لا يرضى أن يتركه في جاهلية جهلاء وفوضى قاتلة ، فيقد انسانيت ، ويتبنع ويأكل كما تأكسل الإنعام ، ويعيش مع بني جنسه كأنه في غابة كثيفة لا يحكمها قانون ، ولا يجمعها كانه .

ولا يرضى أن يعطل قيه قواه ، ويحرمه كل أسباب السعادة ، فيفقده

حيويته ورجولته ، وتفوته وكرامته، فيحس أنه لا شيء : قطعة من جماد، قبضة من رماد ، سجين لا يعسرف الا الشقاء ، مريض لا يرجى لسه شفاء حتى يدركه الموت ،

وانها يريده انسانا سعيدا غسي دنياه ، كريما على الله ، خلية غي الرض ، سيدا لهذا الكون ، تخديه الدنيا ولا تستخدمه ، ويسعده المال ولا يستعدده .

يريده انسانا يتولى عمارة الأرض بالحق ، وبناء الحضارة بالعقل ، وسياسة الحكم بالعدل ،

يريده انسانا أقوى من نفسه ، الملك لأربه ، قوته موجهة الى الخير ، وقبله مرتبط بالله ، و فرائزه خسي حراسة دينه ، لا تذله شهوة محرمة ولا تتحكم غبه عادة سيئة ، ولا ينقاد لهوى منبع ، ولا لشع مطاع .

غالاسلام امام توة الشبابيوغورته لا يقف موقفا سلبيا ولا يتجاهلها .

لا بهادنها ولا يحاربها ، وانسسا يستغلها ، ويحسن توجيهها ، ويضبط صمايها حتى لا تتحول الى تسسوة مدمرة ، ويمسك زمايها حتى لا تجنع الى غننة هوجاء ، ونهاية قاتلة ،

والانسان في الجاهلية - وكسل جاهلية - ما دام لم يعصمه دين ؟ ولم يحكمه قرآن ؟ لا بد وان يقلت من عقاله حتى كانه ثور هائج ؟ أو شيطان مارد ؟ لا يعرف الخير ؟ ولا يانف من الشر ؟ وانها كل همه الشباع جوعته ؟ وارضاء شهوته. والانسان أذا وصل الى هذا الحد لا يرفسيه شيء ولو كان معه مال تارون ؟ بل

یسمده ما یشتی الناس: آن یمیش فی غیبة من عقله ، وقی غفلة بسن ضمیره ، فیفعل ما یضحك وما یبكی، كانما أصابه مس من جنون ..

ما الذي يهنع الناس في جاهليتهم 
من سفك الدماء بدون حق ، واكسل 
الحرام بدون صببه ، و والاغارة على 
التبائل للسلب والنهب ، وبيع الاحرام 
والحرائر في مسسوق النخاسة ، 
والمحال نار الحرب لاتفه الاسباب ، 
وتوارث الاحقاد والضفائن جيلا بعن 
جيل ؟ لا يهنمهم من ذلك شيء مادام 
حكم الجاهلية قائما على القسوة المناسمة ، لا على الحق المبيئ ؟!

وما الذي يمنع الناس في جاهليتهم من شرب الخبر حتى يغدو ارموسهم ومن لعب الميسر حتى يبيعوا التفسهم ومن ارتكاب الفواحش ما ظهر منها وما بطن ؟؟ لا شيء يضعهم من ذلك ما دام حكم الجاهلية تأثما على الساس ارضاء الشمهوات واشباع المراثز !!

وسا الذي دعاهم الى أن يتطوا أولادهم ، وأن يندوا بناتهم ، وأن يتدبوا على هذه الجرائم التي يخجل منها التاريخ ، ويستحي من ذكرها التلم ؟؟ دعاهم الى ذلك خوف بسن غتر محتبل ، وعار يظنون ، ولكنه غن يبلغ عندهم حد اليتين ، ما دام حكم الجاهلية تمانها على الغضب

ومن الغريب انهم يعبسدون مسا ينحنون : يقدون لسه اللسرابين ، ويسوقون اليه الإبل ، ويوقفون عليه البحيرة والمسائبة والوصيلة والحام لم كل هذا ؟ هل مقدوم عقولهم ؟ أم مبالفة في اظهار السيطرة على أم مبالفة في اظهار السيطرة على

كل ما حولهم ؛ والاعجاب بأنفسهم حتى يقنعوا انفسهم أنهم يستطيعون كل شيء ؟ كل شيء ؟ ويستطيعون ان يصنعوا الاله الذي يصبدونه .

واذا كان هذا الانحراف الفكسري المراعجيب لا يقبله عقل ، فالاعجب أمرا عجيبا لا يقبله عقل ، فالاعجب وأن يعيش أكبر غنزة من التاريسخ ، كالمسلم منذ نوح عليه السلام ، والمسلم منذ نوح عليه السلام غنوه الى السحواب ويقول : ((يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ) قالها نوح عليه السلام غنان جواب الملا مسن عليه السلام غنان جواب الملا مسن الإعراف/١٠ وقالها هود عليه الاعراف/١٠ السلام غنالوا : ((أن أقول الااعتراك بعضاهة وتالوا : ((أن نقول الااعتراك بعض وتالوا ) .

وتالها صالح عليه السلام نتالوا: (يسا صالح عليه نقد كنت غيا مرجوا قبل هذا اتنهانا نعبد ما تعبد أباؤنا واننا لغي شك وتالها شميب عليه السلام نتالوا: (يا شعيب ما نقة كثيرا مما تقول ووناك ومناك وما التحل معلنا بعزيز) مرد/١١ وما التحل مود/١١ وما المعلنا واللا وهلك المحلف المحلف المحلف المحلف والله والله والمحلف المحلف والله وال

تالها كل رسول: (وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا أنا غاميدون) الانبياء/٥٥ منكان جوابهم: (أنا وجدنا آباها على أمة وأنا على آثارهم مهتدون، وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من ندير الا قال مترفوها أنا وجدنا آباها على الا قال مترفوها أنا وجدنا آباها على

ایه وانا علی آثارهم مقتدون ، قال اولو جنتم باهدی مما وجدتم علیه آبایکم قالوا انابها ارسلتمیه کافرون) الزخرن/۲۲ و ۲۳ و ۲۲ ۰

أرايت ألى هذا الضائل الموغل في أعماق الزمن ، والذي ورثته الأسم المتعاقبة ، وأنهبت فيه أنبياء اللسه ورسله بالضائل والسفاهة .وهديتهم من أجله بالطرد والرجم ؟؟ مع أنسه ضائل وأضع ، والمتراء بين ،

ولكن الأعجب من كل أولئك انهم يد معون عن هذه المقيدة الباطلسة بحسرارة واستهاتة ، ولا يطبقسون البحدال فيها كانها تضية مسلمة ، والواقع انهم يد أهمون عن قضيسة خسرة ، ولذلك يلجاون الى الإرهاب وسلمش ، وهذه لغة من يعتبد على حسمه لا على عقله ، لغة القسوة النائسية التي لا يضبطها مكر حر ، لغة التعبوان الذي عرمه الله مسن نمية التهبيز ،

لكم عاتى الرسل على أيديأقوا مسن من طيش وعربدة ، وكم لاقوا مسن تكذيب وتعذيب ، واكن أذا ومسل الأبر الى حد التحدي ، وانقطاع الرجاء عيم ، وخيف أن يتحول الحق في عباده ، من نمر أولياته وهالال عدائم : ( هتى أذا استياس الرسل وظنوا أنهم تد كذبوا جاءهم نصرنا عنديم من نشاء كذبوا جاءهم نصرنا عنديم من بلجرمين ) يوسف/11.

عكيف كانت سنة الله فيهم ؟ مسا مصيرهم ؟

ما مصير السنين استكروا لمسي الأرض بفير الحق وقالوا من أشد منا قوة 1 ما مصبي الذين جابوا المـــفر احرص على ما ينفعك واستعن بالله بالواد ، الذين كانوا ينحتون مــن ولا تعجز ( رواه مسلم ) .

الجبال بيوتا غارهين أ ما مصير الذين بالغوا في اهانــة

حرك الاسلام هذه القوى ، وسلك بماسلك كريها طبيا، وقع مسارها: من شهوة القتل الى طلب الشهادة . من الأقارة على القبائل الى همسل الدعوة .

نبيهم حتى دعا ربه: ( أني مغلوب مأتصر ) التمر/ه ا ، ما مصير من ظن ألمال كل شيء حتى كمر وتال: ( إنمسا أوتيته على علم عندي ) القسم ٨٧٠ ، ما مصير من ( كذب وعصى ، شيم أدبير

بن التكالب طلى الشبهوات السي التنافس في المكرمات .

يسعى ه غطش فنادى ه فقال أنا ربكم الإعلى ) النازعات/٢٧ - ٢٤ . مصيرهم هو هذا المسير المحتوم، ليعلموا أن التوة لله جميعا وأن الله

من عبادة المال الى الزهلا فيه . من طلب الدنيا الى طلب الاخرة .

ليملموا أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب مسيرهم ما أجيله شديد الله في كتابه : ﴿ فَكُلًا أَخْتُنَا بِنَفِهِ فَمِنْهِم مِنْ أَرْسَلْنَا عليه حاصياً ومفهم من أخلته الصيحة ، ومفهم من أخرقنا وما كتا الله للتطلمهم ولكن كانوا أنفسهم عن أخرقنا وما من أخرقنا وما من أخرقنا وما من أخرقنا وما من أخرقنا أنفسهم من أخرقا أنفسهم أنفسهم

من الاستعلاء بالباطل الى التواضع في المقى . في المقى . من الإثرة الى الايثار .

يظلمون ) المنكبوت/روع . هذه التوى المخلوقة في الانسان، هذه التوى المخلوقة في الانسان، استطاعت الجاهلية في كل عصر أن تدممها الى الحقد والكمر ، وان تجمل اهلها مسردة بسن الشياطين تعيث في الأرض فسادا .

استطاع الاسلام أن يجمسل من القبائل المتنافرة المتناحرة خير المسة أخرجت للناس:

 قالذين كانوا يعيشون على الغارات أصبحوا دعاة سلم .

 والذين كانوا يتاجرون في الحروب اصبحوا دعاة اصلاح .

 ♦ والذين كانوا يتخبطون في الضلال أصبحوا هداة حق .

والذين كانوا بتكالبون على التنيا
 أصبحوا أصحاب زهد .

 والذين كانوا يعيشون على الحرام اصبحوا! دعاة ورع .

 والذين كانست العصبية تصرق صنوتهم و اصبحوا يؤثرون علسى اندسهم ولو كان بهم خصاصة .

● والذين كاتوا على شما حمرة من النار . المبحوا بنمية الله الفواتا.

### ەچەن ھەجەن چەن ھەجەن الى مەجىكى لەلىپ الىنسور

**SKN845KN845KN845KN845**J

#### للدكتور هسن غتح الباب

DXXADXXXADXXXADXXXADXXX

لنسأ من مجالسي النسور آي ومنهج بسطنا على الاكسوان كفا وضيئة فمساج بواديهما عبسمي معطمسر وزافيت براريهينا وغنيت تلاعهنا ومسادت قسلاع البغسي وهي منيعسة اطناح بهنا حنق صراح مظفنير ومسا الحسق الا آيسة اللسه في الورى ايخسفه غيساو ويطميس نسبوره فسائل باوربا ـ اذا شئت ـ اهلها من المسلمل النبراس في سدفاتها على هبن لا هاد يسرود خلالهـــــا بحبك مسدوق ثاقست السراي منصف بان بنسى العسرب الميامين سسادة الم تسر ان القوم في الغرب لم يكسسن الا ايها العرب الكرام تجملسوا ولا تنشئوا اليسوم العداوات بينكسسم مانى على السدين الجنيف لخائسيف مقومسوا بنسي الاسلام قومسة واحسد ولا تهنوا او تجزعوا عسن مصسركم اعبدوا السي تاريخكسم كسل تالسد وهذا رسبول اللبه اقبوم قبدوة

ومصيناهنا من شرعسة الله يسسرج نطهر أدران الضللل وتخسرج ورف عليه القصوان مفلسج واضحت رباها في سنناها تبرج وقد راعها سار من المسدل مزعسج وهل يتلاقسي : مستقيم واعسوج ؟ له حيثها يسري صدوي تتبليج ايملب عليبه باطبيل يتلجلبج عن العارضات البيض وهي توهيج ومن قادها والصبح في الليل مولج ؟ وقد غرق الاقوام من حيست لججوا ابسى نزوات مسالهن مهيسيج على الفرب حين الفسرب في المهد يدرج لهم من دعاة الافك في الناس مخرج ؟ وهبسوا كما هسب الكمسى المدجسج بسل اتحدوا ٠٠ أن الوشائج اوشسج مثار انقسام بابه الآن مرتج وحيلكمسو مستحكسم المقد مدمسج لبلواكمو عمسسا قريسسب تفسسرج من المجد يطريه الزمان ويلهسج فسيروا على متوالسه السمح واتهجوا



#### للدكتور : وهبة الزهيلي

بغير حسق •

ومبدأ الإسلام الاول لتحقيق تلك الغايات يكبن في امسلاح الفسرد وتكوين عقيدة ذاتية بحب الخسير ، وتوفير قناعسة شخصية بجدوى الإهداف الكبرى التي يراد الوصول اليها ، ويوليد شمور متيقظ دائسم بضرورة التنازل عن شيء أو قسط بن المالح الخاصة في سبيل المسلحة ، وتذوق للعلائات الإنسانية ، الزخلاق والعتيدة الدينية ، لاب الأخلاق تخفف من غلواء النزعة الماية الطاغية ، والدين المسحيح لان الإخلاق ويحرس السماوي يحمي الإخلاق ويحرس عالسماوي يحمي الإخلاق ويحرس عالم ويتغلها بسن عوامل الغسسعا

واذا تعرض عامل الاندفاع الذاتي لرعاية مصالح الآخرين لشيء سن الانحراف أو اللسذوذ السلوكي ، برز دور رقابة السلطة ، ولزم تطبيق المقسوبة ، بالإضافة الى المقسوبة الدينية كالحكم بفساد التصرف ، واستحقاق الجزاء الاخروي الاشد والانكى ، الا أن الاسلام حريص على توفير الصلاح والاستقابة بوازع على توفير الصلاح والاستقابة بوازع

وسر ذلك يتلخص في أن الاسلام، اتمام صرح العلاقات الاجتباعيـــــة أودع نيه من مقومات الخلود والدوام ونتدير لكرامــة الانسان وحرياتــه ومنظرته ، وحفاظ دافـــىء لأصـــول في الداخل والخارج على توفير دعائم السعة والاستقرار الحقيقي ، في الداخل والخارج على توفير دعائم البعــــاد الماسلات والانفاقــات بن كل عوالم النــزاع بابعـــاد الماسلات والانفاقــات عن كل عوالم النــزاع والمنامام ، وسد كل المنفذ الهادة الهاده للانفاق من اهواء وتسلط واستعلاء والمتعلاء واستعلاء واستعلاء واستعلاء واستعلاء واستعلاء المتعلاء المتعلاء وستعلاء وستع

داخلي ، اكثر من حرصه على اللجوء الى أسلوب الزجر والردع الخارجي، فالشمور مثلا بالرقابة الإلهية في السر والعلن يحتق أضعاف ما تشسده القوائين الجبرية ، والإزام السذاتي أخلد وأجدى سسن سطوه القهسر الخارجي للدولة الحاكمة .

ومن أهم مظاهر الاندفاع الذاتي أو التلقائي نحو التيام بالواجب: هو الشمور بالمشولية ، والاحساس المتحدد بدور الانسان في مجتمعه ، ومشاركته لأحوانه في السراء والضراء وتماونه معهم في كل ما يحقق الخير والنجو والتقدم ، وايتاره المصلحة المليا وتقديمها على كل اعتبار ،

لكن لا يحتق الاندماع الذاتي شيئا ما لم تلتسق معسه جهود الآخرين ، ويتجاوب الناس مع الغيورين الجادين لأن الجهد الشخصي سرعان ما يتبدد ويحترق ، اذا لم يدعمه حمساس الكل مع التنفيذ الفعلى للمبدأ بصدق وحرارة وجدية ، وآيسة ذلسك أن الاسلام لم يتصر المسئولية على الفرد ؛ وأنما وزعها على مختلف عنامر المجتمع ، ولم يعف أحدا من تحمل عبء آلمسئولية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كلكم رآع، وكلكم مسئول عن رعيته ، غالاسام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع في أهله ومسئول من رميته ، والمراة راعية في بيت زوجها وهسى مسئولة عن رعيتها ، والخادم راع في مال سيده ، وهو مسئول عسن رعيته ، والرجل راع في سال ابيه ، وهو مسئول عن رعيته ، مكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ) الشيخان وغيرهها .

وقد بلغ الاحساس بالمسئولية \_

كما هو معروف حديجة عالية عند الخلفاء الراشدين وبن تبعهم باحسان المحسن على كل الولاة والعمال في الدولة، بل على سائر افراد المسلمين اذ كان الواحد يندفع الى تلبيسة الواجب ، والاهتمام بالمسالح الماية والسلامية ، والشعور المتسد بالام وآبال أخوة الإسلام في اي مكان ، وتوانين وآبال أخوة الى مراسيم أو توانين كثيرة يزجم بعضها برفساء ، وقسد كثيرة يزجم بعضها برفساء أو قوانين احدها الأخر ،

وكان مسن أغطر اتواع آدراك السئولية لدى الحاكم توزيع المتوق اللبلية بالمدل والقسط على الناس في شيئة بالمدل والقسط على الناس من ذاته وعهلا بمتتضيات الإحسان لتنفيذ هذا الواجب ، مصورا ذلك على سبيل المثال باحساس سيدنا عمر أمير المؤمنين ، حينما تسال : لثن عشمته الى تأبل ليبلغن الراعي بصنعاء نصيبه من هذا الفيء ، ودبه به وقسال ايضسا قولت في وجهه » وقسال ايضسا قولت المشمورة : « لأن ضلت شاة على شاطىء الفرات ، لخشيت أن يسالني شاطىء الفرات ، لخشيت أن يسالني الله عنها يوم القيامة » .

وكان تجاوب المجتمع مع الاندفاع الذاتي أو الفيرة على مصالح الامة مبثلا أيضا بالرة من التصاون والتعاطف القائم على المحة والإيثار بها في القرآن الكريم: (إنها المؤمنون بها في القرآن الكريم: (إنها المؤمنون بها في الحرات/١٠ . (ويؤثرون على المحتم خصاصة) المشر/٩ . وفي المساحة البويسة الشر/٩ . وفي المساحة البويسة للخيد ما يحب لنفسه ) الشيفان لأخيه ما يحب لنفسه ) الشيفان لأخيه ما يحب لنفسه ) الشيفان الخلق كلهم عيال الله ، وأحسب خلته اليه انفمهم لمياله ) وفي الاثر:

( عامل الناس بما تحب أن يعاملوك بسه ) وفي الحديث الصحيح: ( أحب للناس ما تحب لنفسك ) البيهقي والحاكم ، أي وتكره لهم ماتكره لها. وهذه العمومات المبدئية في تقرير الاخلاص للآخرين وحبهم تدعمهما احاديث نبوية كثيرة ترغب في معل الخير ، وتقديم البر وصنع المُمْروف، وبذل المال ، ومساعدة المعتساج ، والتقرب بأنواع القربات الخسيرية الخالصة ، مثل قوله عليه السلام : ( من كان له مضل ظهر ــ أي مركوب - غليمد به على من لا ظهر لهه ، ومن كان له قضل زاد ، غليمد بسه على من لا زاد له ) أحمد وأبو داود. ( يا ابن آدم ، انك ان تبذل الفضال خير لك ، وإن تبسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السغلى ) الترمذي .

ومن معين هذا الهدي السماوي يمن نقها وضع أصول تربط بسين الانتفاع الذاتي والتجاوب الاجتماعي، يمكن تسميتها « أسمس العدالسة الاجتماعية في الاسلام » وأهمها المات :

ا سالسلمون كالجسد الواحد فلا تتحقق سعادة الفرد في الاسلام الا بسعادة الجماعة ، لأن كل قرد الأخرين ، من اجال الكه تعالى: وتعالونوا على الار والتقوى المائد على الله عليه ( وتعالونوا على الله عليه الله عليه الله عليه المائلة ما الله عليه وسلم : ( ذمة المسلمين واحدة ، كان الله عليه سواهم ) الشيخان وغيرها ، ( مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم المسلمين في توادهم وتراحمهم منه عضو تداعى له مائر الجسد ، اذ الشتكى منه عضو تداعى له مسائر الجسد

بالسهر والتمى ) مسلم واتمد .

وهكذا تنهي الشريعة في نفس كل مسلم مبدأ الشعور بالمسئولية الجماعية ، وتتفعه الى المساركة العلبية في حقال المجتمع بباعث المشاركة الوجدانية أو الإيبان الذي يربط أخاالمتية بأخيه برباط لاتنفسم عراه ، غيمل الجميع بسا يحقق سعادة المجموع ، ويهتم الواحد بما يدفع عان أخوته عنوف الأذى والشر : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » رواه البيتهي في شعب الايمان .

٢ - كفاله المجتمع الحاجات الاساسية لكل مرد مية : أن من أهم ما يترتب على مبسدا التكافسل الاجتماعي في الوسط المسلم ضرورة توفير الحاجيات الضرورية لكل عضو فيه ، لا على أن ذلك مجرد صدقة ، أو تعويد مهين على الأخذ من الغير، وانما تياما بحق ترعاه الدولــة ، ويمنح صاهبه حق الادعاء به اسام القاضَى حتى يستونى ما يكفيه مسن بيت المال ، ليساعده ما يعطاه على تخطى مرحلة العجز ، وينطلق الى ميادين الحياة الحرة الكريمة بمجرد امكانه العمل ، معتمدا على جهده الخاص ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( ما من مؤمن الا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة ... ومن ترك دينا أو ضياعا ... أي اطفالا ضائعين بموت عائلهم \_ غلياتني، غانا مولاه ) ای ناصره وسعینه ، وقسال علیه السلام أيضا: « أبغوني الضعفاء ، غانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم » أهمد والحاكسم وغيرهمسا

والضعف يشمل ضعف الجسد ، وضعف الفقر والعذر والحاجة .

ويتم تغطية حاجة الضعيف عين طريق الزكاة التي هي التزام مسدني واجب على الفني ، لا مجرد التزام ديني ، ويكلف السلم بدانع من ذاته بالقيام بأداء الزكاة على وجه اكمل، مراعياً في اخراجها مصلحة النقم ، متجنبا التحايل على تلك المصلحة ، فأن لم يؤدها طواعية واختيارا ، المت الدولة بجبايتها وصرغها عى بصارفها الانسانية المصممة لهسا المعرونة في توله تعالى : ﴿ إِنْهِمَا الصدقات الكفقراء والمساكين ) التوبة /١٠/ . وفي يقيني أن أخراج الزكاة في الأصناف الخبسة كاف لاتهاء بَشْكُلَةُ الْغَثْرُ ، فلو الخرجت الزكاة بشكل دقيق لما بقى فقير في مجتمع، اذ أن أصناف الأموال الواحبة غيها هي : النعم « الابل والبقر والغنم »؛ والنتود الرائجة ، ورءوس الأموال التجارية ، والزروع والثمار، والركاز « الكنز الجاهلي » والمعادن الجامدة والسائلة كالنقط والفاز ونحوهما . نمان لم تكف الزكوات ـــ مع ذلك - جاز مرض ضرائب مباشرة أخرى على الأغنياء لتحتيق كفاية الفقراء ، لقوله عليه البسلام : ( أن الله مرض على أغنياء المسلمين في الموالهم بقدر الذي يسع غتراءهم ، ولن يجهـــد النقراء اذا جاعوا أو عروا الا بها يصنع أغنياؤهم ، الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ، ويعذبهم عدابا اليما ) الطبرائي ،

ولقد كان المسلمون الأوائل متفاتين في الحرص على اغناء الفقراء ، ففي عام الرمادة في عهد عبر بذلوا تصارى جهدهم لدفع غائلة الجواعة، وقال عبر حينذاك : « لو المسابت الناس الشدة ، لادخلت على اهل كل بيت مثلهم ، غان الناس لإيملكون كل بيت مثلهم ، غان الناس لإيملكون

على أنصاف بطونهم » ، وقد اشتكى أحد الولاة في عهد الخليفة الراشدي عبر بن تكسى الأموال في بيت المال ، من تكسى الأموال في بيت المال ، من غير أن يجد فقيرا يعطيه ، قابر عمر بصرف الفائض في تضاء ديون الفرماء ،

" - توغير العمل والحض عليه .
على المجتم ممثلا بالدولة تهيئا من العمل المناسب الكل تادر عليه ومتاوية كل أسباب التعمل والبطالة .
حتى لا يقتل كاهل بيت المال بتأمين علمات العاطلين ، ويراعي في كمل عبل بدى حاجة الجوتيع اليه ؛ وما يتطلبه العمل من حماية وتأمين وعدالة في التوزيع وراحة مناسبة أسبوعيا، وعلى رب العمل بداهة ايناء حسق العالم بمجرد الفراغ من عمله ؛ واعلوا الأجير أجره قبل أن يجله العمل موتا والمين مواه ابن ماجه ؛ وعليه الا يكله ما لا يطلق ، وأن يعاونه الكله ان كان عمله موققا .

وعلى الدولة الاهتبام بالاستثمار والانتاج اكثر من اهتبامها بجبساية غرائب الانتاج في الزراعة ونحوها، تال على كرم الله وجهه لأحد ولاته : ( وليكن نظرك في عمارة الأرض — أي الانتاج — أبلغ من نظرك فسي استجلاب الخراج — أي ضريبة الأرض — لأنذلك لا يدرك الإبالممارة ومن طلب الخراج بغي عمارة الخرب البلاد واهلك العباد > ولم يسستقم ابره الا تليلا » .

وعلى العابل القادر البحث عن 
مواطن الرزق والعمل والتنقيب عن 
خيرات الأرض ، لأن الاسلم حث 
على العمل في آيات واحاديث كثيرة ، 
واعتبره من أقضل موارد الكسم، 
المشروع ، قسال الإمام النووي :

« والصواب أن أطيب المكاسب ماكان بعمل اليد ، وان كان زراعة غهسو أطيب المكاسب لما أشتمل عليه من كونه عمل اليد ، ولما فيه من التوكل ولما فيه مسن النفع العام لملادمي وللما فيه مسن النفع العام لملادمي وللمواب والطبي » .

وحرص الاسلام على توليد روح المنافسة في العبل ، مسواء في اصل طلبه ، قال سيونا عبر : "ا أني لارى الرجل فيمجنني ، فاذا تيل : لا عبل له ، ستقط من عيني » أو في درجبة تمالى يحب اذا عبل المنتقار بشيراتسه تمالى يحب اذا عبل المتثقار بشيراتسه وخيراته ، قال صلى الله عليه وسلم وخيراته ، قال صلى الله عليه وسلم والمنافي الله عليه وسلم الله الله الماؤمن القوي غير واحب الى الله من المؤمن القوي غير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » « نعم المل الصالح للرجل الصالح » .

3 — كفالة القاصرين والمجزة بن العمل: بجب على الأب كفاية ولده حتى البلوغ ، وعلى الغنسي ، الموسر كفالة قريبه المعسر والانفاق عليه اذا كان من الأصول أو الفروع. ولو من الحواشي كالاخوة و الاعملم ولو من الحواشي كالاخوة و الاعملم المنظية وجوب النفقة مع قاصدة المنظية وجوب النفقة مع قاصدة عن المعل أو الشيخ الهرم احد يكنيه عن المعل أو الشيخ الهرم احد يكنيه من المعل أو الشيخ الهرم احد يكنيه المسال.

المسال . فاجبت كفايقه من بيت المسال.

المسال . وجبت كفايقه من بيت المسال.

المسال . المسال و الشيخ الهرم احد يكنيه المسال.

المسال . المسال . وجبت كفايقه من بيت المسال.

المسال . المسال . المسلم المسال.

المسال . المسلم المسال . المسلم المسال.

المسال . المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم . المسلم .

وكان عمر رضي الله عنه يرتب نفقة الطفل بنذ غطامه ، ثم جعلها منذ الولادة بهقدار مائة درهم ، حتى لا تعجل الأمهات غطام أولادهن ، فاذا ترعرع جملها مائتي درهمم ، وفرض عمر أيضا نفقة لشسيخ من

أهل الذمة حينما وجده يسال الناس بسبب الحاجة وكبر السن .

ويعد كالولد والشيخ الهرم كسل عاجز عن العمل بسبب الإصابة في عمله، او بسبب آغة صحية او عقلية تهنع من المنكسب او بسبب غقد المائل، او بسبب كارثة مؤهنة كفسرق او حريق، قال صلى الله عليه وسلم: (ايما اهل عرصة — بقعة — اصبح غيهم امرؤ جاثما ، غقد برئت منهسم نمه المرؤ جاثما ، غقد برئت منهسم نمة الله تبارك وتعالى) ،

واذا كان الصحابة \_ على هذا النحو ـ ترروا صورا من التكامل لطلق المصلحة وسياسة العدل ، غان كل ما تسنه الدولة من توانين للتأمين الاجتماعي أو للتقاعمه أو لساعدة غنة بن الوظفين نقـــدا كمعاشات التقاعد ، أو عينا كرعاية الطغولة والأمومة ، أو أصلاحيسات السجون للمتحرفين مسن الأحسداث ونحوها بحسب الحاجة وتطور الزمن يكون متبولا بشرط ألا يخالف أصلا من اصول الشريعة • قال مجاهد : « ثلاثة من الفارمين : رجل ذهب السيل بماله ، ورجل أصابه حريق غذهب بماله ، ورجل معه عيال وليس معه مال » وقد صبح في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم طلب الي المسلمين أن يتصدقوا على سسن أصابته حائمة ،

٥ ــ التماون في درء الأخطار : لاحظنا غيبا سبق أحقية الدولة غي فرض ضرائب على الأغنياء حالة نقر بيت المال ، وتهديد المجتبع بساي خطر كالمجاعة والوباء والحسرب ، وذلك أذا كان ولي الأمر عسادلا ، ووزعت اعباء الضربية بعسدالة ، وواقق اهل الشورى والراي نسي

الأمة ، وصرفت الضريبة في المسالح المعامة للأمة ، اذ « يتحمل الضرر المام » ويعمل المخاصدة المرسلة والسياسةالشرعية وقد نص على هذا الحق كثير وسن علماء الاسلام كالغزالي في المستصفى الاعتصام ، والقراغي في المحوق ، والشاهليي في المحسام القرآن ، وابن حزم في المحلسي ، والإمدي في الاحكام ، وابن عابدين والإمدي في الاحكام ، وابن عابدين في وابن عابدين في وابن عابدين في وابن عابدين

وللجائع في حال الاضطرار الحسد الطعام من الآخرين ، لانتاذ ننسه بن البلاك ، على أن يدمع شمنه ، لأن « الاضطرار لا يبطل حق الغير » وعلى مالك الطعام أن يدفعه السي المحتاج اليه ، والاكان آثما ، ويجوز للمضطر اليه مقاتلته ، كما له أن يقاتل صاحب الماء الذي يمنعسه عن المطئسان ، غان قتل الجائع وجسب على القاتل القصاص ، وهذه الاحكام متررة استثناء ، لأن الأصل المسام وجوب تقديم البر وممل المضر بباعث ذاتي حبا في الخير نفسه ، وأملا في ثواب الآخرة ، لذا كان الأغضل بذلَّ المال مجانا للمضطر او المتساج اليسه .

وقد نوه سيدنا عهر لهذا البدا في كمالة المحتلجين بقوله : « لو استقبلت من أمري ما استدبرت الأخسفت من أمري ما استدبرت الأخسفت المقتل على المقتل على المقتل على المقتل على المقتل على المقتل المقتل على المقتل المقتل على المقتل المق

والصيف والشبص وعيون المارة ». ولا يظنن أحد أن بقل هذا التكامل ولا يظنن أحد أن بقل هذا التكامل بين الفرد والجماعة مجرد عسل أخلاقي، وانماهو تكامل تأنوني الزامي وغرامات مالية — بموجب جسد! للتعرين الماني للتعرين المنزير المالي — على المتعرين ، كان أشعر مال المزكم المانع للزكاة كاخذ شطر مال المزكى المانع للزكاة بحوية تتزايد مع الزمن ، علما بائه مؤوية تتزايد مع الزمن ، علما بائه لا ربا في ذلك ، لان الربا شرعا هو الزيادة في الدين نظير الأجل .

ومبدا ترتيب الانفاق معروف في الاسلام : « ابدأ بنفسك ، ثم بمن تعول » أي الواجب نفتتهم مسن الاهار والاعارب ، ثم المناية بشان الجار والضيف ، ثم كل محتاج ، ثم المعلى من اجل العمل من اجل الصالح العام .

٦ — حرية الاقتصاد والمعاملات : ان حرية الاقتصاد من زراعة وصناعة وتجارة ، أو حرية المعاملات والعتود متيدة في الاسلام بقيود كثيرة تجعلها ذات صلبوعة اجتماعية ومطبوعة بالطابع الانساني الكريم ، خصرية الاقتصاد مقيدة بالمصلحة العامة ، غلا يجوز للشخص مثلا تهلك الأموال ذات النفع العسام ، أو الاشمسياء الضرورية التي تعتبر من تبيل الثروات الطبيعية الخام، والصناعات الاستخراجية ، وانتاج الواد الاولية والاستيلاء على المرافق العامة حسب كل زمان مثل مختلف الانهار العابة، والمعادن والنفط ، ولو وجدت تنسى أرض مملوكة ، والكهرباء والمنشآت العامة ونحوها من المرافق الحيوية. وحرية المعاملات تخضع لتيسود منها عام كتحريم المعاملات الربوية ، أو القمار ، أو الاتجار بالخمر وسائر

ما هرم الله ، ومنها خاص يسمس الشاط الفردي ويجعله ذا طابع جماعي كتحريم الاستفلال والاحتكار والختكار والحتكار ووالفش ، وكراهية تكدمى الثروات. كثيرة نوجه المقد وجهة أنسانيسة مثل اعتمادها على التراشي والإختيار، كل ما يؤدي الى النزاع ، كنسع كل ما يؤدي الى النزاع ، كنسع البهالة والتدليس والغبن الفاحش والمنازة في الربح بما يزيد عسن والمنار على حساب المائد الآخسر ، متابل على حساب المائد الآخسر ، والغرر « أي بيع الاشياء الاحتمالية في المجود أو الحدود » .

وتحريم الاستغلال شرعا شالمل للناحيتين المادية والمعنوية ، فيحرم للناحيتين المادية والمعنوية ، فيحرم المستغلال التاجر حاجبة أو جمل المنتج فيشتري بضاعته بثين بخساعته بثين الأملية ، أو البدوي ، فيبيعه سذاجة الريفي أو البدوي ، فيبيعه الدامة بأزيد من شنها : « بيسع السلعة بأزيد من شنها : « بيسع الحاضر للبادي » وكذلك يحسسرم المنافل النفسوذ بسبب الولاية أو الحسب أو المنسب ،

وتحريم الاحتكار لنسع الفرر بالناس يشمل السلع الاستهلاكية والانتاجية مما فلا يجوز احتجاز الارض بغير استثمار صدة شلاث سنين " اليس لحتجر حق بعد ثلاث « من أحيا أرضا ميتة فهي لسه » ، وتكسس الشروات المكروه في لاسلام ، وان لم يصل الى ورجسة الندريم حفاظا على حسق التبلك الطبريم حفاظا على حسق التبلاء الطبريم عنها الحاق ضرر بالجماعة »

وعدم الهادة مساحب المال ذاته منه على المدى الطويل ، لأنه يؤول اما الى الورثة ، أو الى الدولة ، أو الى التبديد في غير وجه المصلحة الشرعية بانفاته في وجوه الشر والمسساد ، وتصر تداوله على نئة راسماليسة معينة ، وهذا مصادم لروح التشريع: ( كَرِيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم ) الحشر/٧ ، ومناف لوجه المسلحة المامة التي راعاها النبي صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام بتسبة الأموال بين المهاجرين والأنصار ، والنزمها الخليفة الراشيدي عمر بترك الأراضي المنتوحة في المراق والشمام ومصر بيد أهلها وغرض الخسراج عليها وعدم قسمتها بين الفاتحين . وللدولة حق الهيمنة العامة على

النشاط الاقتصادي الخاص ، علها مثلا حق تسمير السلع ولسو نسى التوتين « توت الادمي والبهيمة » كما قال الامام مالك ، أو فيما عدا القوتين كاللحم والسبن ، كما قال جماعة من متأخرى الزيدية ، رعاية لصالح الناس ودنع الضرر عنهم > أو في الأعبال كالقلاحة والحسرف الفنية كما قال أبن القيم ، ولها أيضا البيع الجبري لايفاء الحقوق كبيسع أموال الدين لصالح الدائنين ، أو البيع بثمن المثل للأموال المحتكرة ، أو نزع الملكية بثمن المثل لمنفعة عامة كتوسيع مسجد أو متبرة أو طريق ، أو الأخَّذ بالشفمة في المقار للجار أو الشريك بنفس الثمن الذي تم به البيع . وكل ذلك استثناء الضرورة او للحاجة لأن الأصل المام هو الا يؤخذ مال أحد آلا برضاه ، وفي جميع ماسبق تحقيق للاتسجام بينمسلحتي الفرد والجماعة أو الباعث الخاص والعامء

# EGIOUS S

أعدها: أبو طارق

#### هن سيويل خالا ٢

تال تمانى: ( ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مشل لعلهم يتذكرون ، قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم ينقدون ، ضرب الله مثلا رجلا غيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل مل يستويان مثلا المهد لله بل اكثرهم لا يعلمون ) ، الايات ٧٢ و ١٢ بن سورة الزمر الرورة الزمر

ne Person

#### العلم والجهيل

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

كفي بالعلم شرقا أنه يدعيه من لا يحسنه ، ويفرح أذا نسب اليه من ليسى من أهله ، وكفي بالجهل خبولا ، أنه يتبرأ منه من هو فيه ، ويفضب إذا نسب اليه . رينم للفيرية

قال احدهم يخاطب شيخه:

ساهجر الملاصم لا بفضا ولا كسالا حتى يقال ارعسوى عن حباه وسا

ولا أسر ببيت فيسمه مسمكنه

ولا اســر ببيست فيـــه مســكه م

اذا ظمئت وكان العائب مهتنعاً فلمنت عن غاير ذاك العائب معتزلا

اذا طردت قصيا عسن حياضكم

أسان نفسسي مما تكسره النهسلا

قد كان عندي زعيم القوم عالمهم فاليوم عندي زعيم القوم من جهسلا

#### الثالثة وانحل

استاذن رجل على ابراهيم النخعي فقال: «أبا » عمران في الدار؟ فلم يجبه . فقال: «أبي » عمران في الدار؟ . فناداه: قل الثالثة وادخل .

#### المسافات

امر ابو المتاهية ان يكتب على قبره :
الذن حسي تسسمهي
انسا رهسل مضجهي
عثبت تسمين حجسة
كم ترى الحي ثابتسا
ليس زاد سوى النفي

اسمعي ثم عي وعي غاهدري مثل مصرعي اسلمتني الضحجمي في ديسار التزعسزع غذدي منه او دعسي

#### عاد لقار المحدو

كتب عمر بن الخطاب الى أبى عبيدة رضي الله عنهما يتول:
« . . . أعلم أنك متى ما لتيت عدوك ، فاستعنت بالله عليهم،
وعلم منك الصدق ، نصرك عليهم ، فقل أذا أنت لقيتهم : اللهم
انك الناصر لدينك ، والمعز لأوليائك قديها وحديثا ، اللهم فتول
نصرهم ، وأنظهر فلجهم ( الظفر والفوز ) ، ولا تكلهم الى انفسهم
فيمجزوا عنها ، وكن الصانع لهم ، والدافع عنهم برحبتك ،
انك الولى الحميد : »



كان انكشاف الضهير في عالم النفس حدثا ذا بال - فهسو رقيب عسسيم الإغضاء - قوي السيطرة ، يرصد بها فق من الخلجات محاسبا مؤتبا ، فلا يكاد يخفت صوته الملحاح عسسرة ، التأثيب الزاجر اتر زلة أو عشسرة ، وهذا التأثيب الدائب بوخزه وزجره هو المنام لكتم من الشرور ، والمغلق هو المنام لكتم بن الشرور ، والمغلق ملى المنافذ الفساد ، أذا كانت النفس المواهمة بن المواهمة ومي القهة الشاهمة بين النفوس - ذات ضهير فاتر نقاد ،

وقد أُعلج الاسلام في تعهد هسذا الرقيب لدى الانسان بالتزكية والتربية والايقاظ بحيث أصبح لدى المسسرد

المسلم والجهاعة المسلمة صمسسام الامان ، ومحجزه الانقاذ ، وبحيست بلغ من قوته العاتية ، وزجسره الدي لا يهدا أن يجبر الأم علسسي الاعتراف بنبه مستخفا بما في دنيسا الناس من عقاب ولو اودي السسي الموت ، ما دام سيرضي الله تعالى ، ويريح ذلك الرقيب بين الجوائح .

وفيها نقدم من الحديث النبسوي الشريف ما يلقي كثيرا من الضوء على ما نقول:

( عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان امرأة من جهينة انت رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهى حبلى الزاد أ فقالت : يا نبي الله أصبت حدا فأتهه على ، فدعا نبي الله أصبت صلى الله عليه وسلم — وليها فقال : احسن اليها ، فأذا وضعت مأتنى بها فقط ، فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليهسا أيابها ، عليه وسلم فشكت عليهسا أيابها ، عليه المربها فرجهت ، ثم صلى عليها ، الله وقد زنت !! ، فقال : لقد تابت توبة لو تسمت بين سبمين من أهال المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة المفتل من أن جادت بنفسها للسه تصالى ) ، ( رواه الخمسية الإسخارى ) ، ( رواه الخمسية الإسخارى ) ،

موقف عجيب يحكيه هذا الحديث الذي نميش بينه اليوم الا الذي نميش بينه اليوم الا الخيا الذي نميش بينه اليوم الا الخيا استفهام كثيرة تتحصر اخيرا في هذا السؤال الصارخ الحير : (ما الذي المعمودة المراة الآنية الى الاعتسراف بندنها ولم يرها احد ؟!!) والجسواب يعرف كل مؤدن صادق الايسان الميسان المائية الى الاعتسراف الديني المائم في الانسان المؤدن بعملية الريان العبيق بالله ) والاعتساد الريان العبيق بالله ) والاعتساد بان نهجة خير وفلاح .

ولما كان وجود هذا الضمير اليقظ عند المسلم عنصرا بالغ الاهبية -- اذ بدونه ينماع امام الانسمان الحاجز بين الخير والشر -- لما كان شانه هكذا عنى الاسلام بتربيته واحياته ، ليضمن بقاء المسلم على الجادة السويسة ، والنهج المستقيم .

ولما كان الضمير هو ذلك الشيء الخفي الذي لا يحس الا بوخزه عند التراف الاتم ، او براحته وهدولسه عند الغراغ من عمل صالح ، لما كان الضمير هو هذا المسك به الديسسن ورباه واحياه بصنوف متباينة حسسن الورباه الروحية لسبيين :

ا لينتفع به صاحبه نيسلك به سبل الخير ، ويناى به عن مهاوي الرذيات .

١ – ليريح به القائمين عليسي المسلاح البشر بعد فساد ؛ والعالمين على البشر بعد فساد ؛ والعالمين على البشر من غواية ؛ والموكلين بعدايتهم اثر ضلال ؛ فهؤلاء القائمود على الرسلاح – رسلا كاتو ام عسر بن حيث المعل ؛ وبذل الجهد ؛ ضمائر الجماعات أمامهم حية يقطة وادراك احوال الناس ؛ غاذا لم تكن وادراك احوال الناس ، غاذا لم تكن لا والمعاعات أمامهم حية يقطة والاعراض ؛ وبنذ ما يدعون اليه من خير خفية ؛ أذ لا رقابة لفهسير فاف أو ميت ومن ثم وجد من خير خفية ، أذ لا رقابة لفهسير فاف أو ميت ومن ثم وجد مجتمع نظهر فيه دعوة اصلاح .

ولما كان الاصلاح — كائنا ما كان — 
لا ينفع قبل ابقاظ الفيمير كما لا تتبت 
البذرة قبل ابقاظ القيمير كما لا تتبت 
الاسلام عناية بالفة ، واهتم اهتماما 
كبيرا بقربية دينيسة 
كبيرا بقربية دينيسة المحمير تربية دينيسة 
ممتازة تكمل سلاسة الانسان احسام 
الموجه المصلح ، ليرتاح المصلح ، 
الموجه المصلم محويا مثاليا يسير على 
النبع القويم الذي رسمه خالسق 
المباد .

وتربية الضهير ليست بالهسسر السهل ، فالإنسان مجبول على المناد منذ طفولته ، ومن يقرأ كلام علهسساء النفس في تربية الطفل يدرك ذلك ، لهذا نهج الاسلام نهجا سليما في تربية ضهير الانسان ، ليكون منطلق قسواه نجاهر اكز الخير، فلمينخذ معطريقة واحدة ، او اسلوبا بعينه ، وانهسسا عدد ، ونوع مراعيا نزعسات النفس البشرية ، غنجده يستعمل اسلوب البشرية ، غنجده يستعمل اسلوب في وضوح تفصيلي طورا ، واجمالية أخر عذاب الله الشديد على المخالفة

بين هذين الاسلوبين من اساليب النربية : \_\_ النرغيب والتربيب \_\_ يعتدل الضمير اقوم اعتدال ، كهسا الشميء على دعايتين قويتين ، ثم تأتي عملية التنشيط ، واشاعــــة السمان قل الشموب المنبه الرنوبه المنازي المتكوب المديد الكثير بنمه الله السابقة على الانسان ، والارشاد الصاني المستقيم الى الشكر علــــي هذه النمم بالطاعة وعدم المصية ، الحاني المستقيم الى الشكر علــــي هذه النمم بالطاعة وعدم المصية ، ويستيقظ عنيكل حينئذ تنبيه الضمير ، ويستيقظ عنيكل حينئذ تنبيه الضمير ، ويستيقظ عنيكل حينئذ تنبيه الضمير ، ويستيقظ عنيم المراتبة ، وهــي الخص

ثم يعطي الضمير السلاح ليحرس 
عناصارس بدون سلاح شخص غير 
مرهوب ، وعلمه غير محد ، ولا بد من 
تدريب الضمير على ذلك السلاح المبال 
في الوخز والتأتيب ليفضيا بالانسان 
الى الاستقامة القويمة ، فنجد الآيات 
القرآنية ، و والاحاديث النبوية تذكير 
النفس اللولهة ، والعبد الحاسب 
ننفسه قبل أن يحاسب ،

عملية تمرين وتدريب للضمير على المراقبة والحراسة ، والتوجيه السي الطريق السوى ، والمتاب القريب

من العقاب ، عندئذ تجد المؤسسين بحمل بين جوانحه عبلاتسا لصادق يحمل بين جوانحه عبلاتسا الصادق يحمل بين جوانحه عبلاتسامة الرضا ، والارتياح ان نمسل المبد الخير ، وسلك نهج الله ، وهو لمينها عبلس يكاد يهوى على المبسد من حديد ان تنكب العبد طريق بهتامع من حديد ان تنكب العبد طريق الهدين ، وقعل ما يشين ،

هذا الشيء المبلاقيميش مع المبد ما عاش ، في يقطته ومنامه ، فسسي حركته وسكونه ، في اختلاطه وخلوته سرقيبا حارسا ، فأي فائدة ممسسه لرقابة البشر ؟ !!

مالعبد الذي يحيل هذا الضمير المناخير عنه الا الخير ، المناخ هنان هغا وانزلق بطبعه البشري الى مزالق الرذيلة ، رده الضمير بسب طبيعة النفس الى الشاطئ حسب طبيعة النفس الى الشاطئ الامين ، والمستوى المدوح لهساذا لا يعترف بجريعته ، ويتصدى لنيسل المقالب ، لانه يحمل هذا الضمسير المناز ، ولانه وازن بسين المتاز ، ولانه وازن بسين عقلب الدنيا وتأنيب الضمير ، فوجد وخز ضميره ، وينجو من عساله الدنيا وتأنيب الضمير ، فوجد وخز ضميره ، وينجو من عسادا وخر ضميره ، وينجو من عسادا وخر تهميره ، وينجو من عسادا الدنية .

واذا كان الناس قديما وحديثا يبحثون جاهدين عن الشخص المثالي فنقسول لهم :

هو هذا العبد صاحب الضمير الديني اليقظ ؟ اذ أن يقظة الضمير مثالية لا تعدلها مثالية كائنة ما كانت .

وان مجتمعا يتكون من امتال هذا المؤمن ذي الضمير اليقظ لهو مجتمع

مثالي نريد ، وليس وجوده بعزيز ، نقد أوجده الله على يد رسولسه « صلوات الله وسلاهه عليه » يوم ان كان الجميع متمسكا باهداب الدين الحنيف مطبقسا لسه في كل ضروب حياته .

لم نجد في هذا المجتمع السلفى الصالح نظام التفتيش، ورتابة البشر، ولم توجد السجون والإصلاحيات ، ولمود المغتش الكبير ، والمراقسيب الخطير ، وهو الضمير ، الكل براقب عقابه ، ويحمح في نعبه وآلائه ، ويحلم في نعبه وآلائه ، ويتحسس ضمير ، ويحاسب نفسه ، غيسير في هدوء ونشاط الى الخير ، والهدى ، ويناساى في عسرة عن الشر والاذى .

ولقائل ان يقول : ان النفس امارة بالسوء مصداقا لقول الله تعالى :

(إن النفس المارة بالسوء) يوسسف الشاطحة التي مسسارح الشالا الشاطحة التي مسسارح الشالا كالسائمة بدون راع ، فنقسول : أن تتجلة الاية الكربية وهي قول اللسبة المزيز : (إلا ما رحم ربي) تشير التي الله المبد ذلك الضير الحي اليقظ لياخذ به عن مهاوي الاسفساف الناساء عن مهاوي الاسفساف النساد .

وبعد . . فهنى يحين الوقت الذي يستقِطْ فيه الضمير عند كل مسلم ، وعند المسلمين جيها حتى نستفني برقابته الناجحة الثمرة عن رقابـــــة بعضنا الفائلة المرقة ، ، وحتى تمهنا رحمة الله وعنايته ؟ !

تطلع وامل ، وما ذلك على الله بعزيز .



تعرضت آیات الکتاب العزین ؛
بالتمیل کی للغرض بسن البعشه
النبویة الشریعه ، فدکرت آن اللبه
النبویة الشریعه ، فدکرت آن اللبه
ارسل رسوله رسیة مهداة فتسال
المالین ) الاسباء/۱۰ و ( اللا بکون
اللمالین علی الله حجة بعد الرسل )
الساء/۱۰ و ( لیسفر من کان حیا
ویحق القول علی الکاورین ) بس/۷۰
و ( ایفسرج الذین آمنسوا وعلوا
الصالحات من الظلمات إلی النور )
الطادی/۱۱ و (ایقوم النامی بالقسط)

وفي سبيل تهتيق هنده الأهداف السامية ، أمرل الله معلى كتاسه المطلم كتاب المطلم كرية...

تدبيران كل منهما بالغ الحكية: ان جمل الله بين ايدي الشر كتابسا مشتبلا على ما يزيد لهم أن يعلموه، وما يريد لهم أن يعملوا،

وأن حَمَّلُ هِذَا الْكِتَابِ بِشَرَا الْمُتَارِهِ لكن وؤديه عن الله إلى عباد الله .

وهيا تدبيران متكاملان و يكونان مدير اواحدا ، هدمه أن بطم المعاد به يزيد الله عليه متكون له عليه م الحجة ، فيؤمن به من شاء الله لسه أن يؤمن ، متتجفق له رحمة الله ل وبحق القول على الكامرين ، ولنند

شريعة الله في الارض فيقوم النساس بالقسط > ويخرج القاش من الطلبات الى النور \* وبذلك تتحقق الاحسداف المطلوبة من المعنه السويه .

وفي سبيل ذلك حملت الكلمات الالهبة محمدا صلى الله عليه وسلم مهمات جسيية وقد استترانا الايات التي تعرضت لقلك المحمدة التي ذكرتها خمس مي كما يلي :

المهمة الأولى قرائيلية و والراد به تلبع القرآن ، وتنليع احكام احرى زائدة على ما يتضيفه القرآن المنظيم قل الله تمالى : (إن عليك الا البلاغ) الشورى/م) ، ووسا على الرسول إلا البلاغ المين ) التور/ عاد المنافقة

ومَن البلاغ بالوة القرآن ، كيسين المام ، وليمرف كيف يقرآ . قسال الله تمال ، ( قد انزل الله المكرم فكرا - رسولا ينلوا عليكم آبات الله مبينات ، الطلاق/ ، ( و ) ،

المهدة الثانية : بيان التران . اي خسير ما عمس م معاميه واجساح ينا اشكل منه . ورفع ما قيه مسن إجسال . ومتبيد مطلقه ، وتحصيم عليه لكبيا بعهم وبعد على الوجسا الذي اراده الله . قال الله نمال (وافرانا اليك النكر البينالناس مانزا



#### إليهم ولملهم بتفكرون ) النحل/٤٤ .

المهدة الثالثة أدادعوة الى الله بأن يطلب من الكدار الإيمان أو ان يدعو العصاة والمدسين الى الاقلاع منا يسدهم عن رحمة الله مكانا يكون محلى الله عليه وسلم مكلما بأن يكون داهيا السي الخلاص سن الكفر والفسوق والعصيان في السنيا كالمراق في الاخوا . كما أنه كلمه أن المدوو في الاخوا . كما أنه كلمه أن يدعو إلى الإعمال السالوسة سن المبادة وقمل الخير ، ليكون ذلك . وصلا فاعله الى جنة الله .

وفي سبيل ذلك ، كلف صلى الله علية وسلم ، بمهنات أخرى بماونة لهذه المهمة ، وهي مهنات : التذكير، والتبشير ، والاندار :

تال الله تمالئ : ( ظكر إنها انت مذكر انست عليهم بمسيطر ) القاشنية ٢٠٢٠ وتال (بانها النبي اناارسلقاك شاهدا ومشرا ونذيرا روداعيا السي اللسه بالنسه وسراجسا منسيرا) الانتراس/ ١٤٤٥ ٢٤٠٠

وامر صلى الله عليه وسلم الجهاد ، تحقيقا للاموة ؛ الراله ال ما بقد و طريقها من طلم لنصفين ، الدس يحولون عونهم يصطرفه ، اجها الناس وسيح ان

بسيموا كلام ربهم ويستجيبوا له .

المهدة الوابعة: نطب الاسة الترآن ﴿ والمثن ﴿ غيطتهم تسلاوة الترآن وحفظه ﴿ ويمودهم على تدبره ونفيه وأحساط الاحكام منه ، حنى وكلّ (أشان في السنى التي آراد الله لها أن نطير وتصدر عن رسوله سلى الله عليه وسلم وقد روى في الحديث أن النبي مسلى الله عليه وسلم قلل ﴿ إنّها أمّا لم ميثرك وان هيئ وأن المنا المنا عليه وابن هيئل ﴿ إنّها أمّا لم ميثرك وأن هيئل ﴿ إنّها أمّا لم ميثرك وأنّه أمّا لم ميثرك وأنّا الله ميثرك وأنّا الله ميثرك وأنّا الله المعرفي مطبأ بيسرا ﴿ إنّا الله المعرفي والله والمحد والمحدد والمحدد

المهمة الخامسة التركية ، وهن التربية ، وهن القدرات والمكات والمعرب به ، وهن والمعرب به ، وهن والمعرب به ، وهن والمعرب به ، والمعرب المعرب المعربة بها عن الطريق ، وبقل به بعد المعربة في الأرض ، ويؤدون حما المورب المعرب المعرب المعربة المعرب المعرب

هذا وأن الهيه الرابعة والهيب الخامية ، تكاذان أن تكونا مهيب

واحدة لشدة الترابط وأن أولاهمسا تؤدي إلى اخراهها ، نهن تعلم الكتاب والسنة حقا استقامت حاله في جميع النواحى التي ذكرناها .

وقد ذكر الله هاتين المهبتين ، مع مهمة التبليغ ، مجتمعة جميعا ، في ارمعة مواضع من كتابه الكريم ، منها في سورة الجمعة : ( هو الذي بعث في الأدبين رسولا منهم يتلوا عليهم الكتساب والحكمة وإن كانوا من قبسل لفسي ضلال معني ) الجمعة / ٢

ومن الملاحظ أن التبليغ والبيسان والدعوة ، تتم وتتأدى بالمرة الواحدة مع المبلغ والمبين له والمدعو .

واما التعليم والتزكية غامرهسا الشد من ذلك، أذ « أن التعلم لا يقتصر على اكتساب الحقسائق والمعسارف والملومات ، وانها هو أوسع مسن ذلك ، أذ يشمل اكتساب المسارات الحركية ، والعادات السلوكسة ، والانجاعات الإجتماعية ، والقيسم الخلتية ، والدوانع الثانوية » ، الخلية » والدوانع الثانوية » ،

وهذا يستدعي من المطم الملاحقة والمواصلة لمهلية التعليم يوما بعد يوم بيوم بيوم بيوم بيوم بيوم بيوم المقام المطومات وتنسيح ها وتكرارها والمناقشة غيها استذكارها وتطبيقها ، والثناء عليهم المنافزا استيعابها والمبل بها المسلوم بن ذلك كله الا بعد ان يطمئن الى الى جحموه من ذلك كله الا بعد الديهم على وجه مستقيم ، وأصبحت ليم ملكة غيه توية .

وهكذا كان شانه صلى الله عليه

وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم • دور الأقعال:

هذا وان الاتوال كانت هي الوسيلة الرئيسية للنبي صلى الله عليه وسلم في اداء هذه المهات .

ولكن مع ذلك كانت الانمالالنبوية تؤدي دورا بارزا في تنفيذ المهمات الطلوبة منه ، وخصوصا مهمة البيان ومهمة التعليم والتزكية ،

طرائق التعليم:

كشفت الدراسات التربوية عنان تاثر شخص ما بشخص آخر ، فسي تحصيل انواع من المعرفة والتعلم ، واكتساب الإنجاهات والتيم والعادات يمكن أن يتم بثلاث طرق : الاستماع للاقسسوال ، والمشاهدة للاقمسال والاقتداء بها ، والمارسة من جانب المتعلم مع التصحيح من جانب المعلم،

وأن دراسة طبيعة هذه الطرق وخصائصها ، يكشف لنا عن صدى وخصائصها ، يكشف لنا عن صدى حاجة البشر الى رسول منهم ، يؤدي، حكمة الله في ذلك ، وعظيم منته التي ذكرها في سورة آل عبران في توله : ذكرها في سورة آل عبران في آذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتوا عليهم آيته ويزكيهم ويعليهم الكتابيالحكمة

وإن كانوا من عبل لفي ضلال مبين )

أولا: طريقة الاستماع القول:

آل عمران/١٦٤ .

إن القول أساسي في عبلية التعليم وبه تنتقل الإنكار والعلومات مسن ذهن المعلم الى ذهن التعلم ، عسن طريق حاسة السجع ، ويمكن بهسذه الواسطة نقل معلومات والمسرة في

برهة تصيرة ،

وتمتاز هذه الطريقة ، بايكسان انتحديد الدقيق للمعلومات ، وربسط الاسباب بالمسببات ، وذكر الصسيغ بدرجة المعوم والخصوص المطلوبة ، المكانيات لا تكاد تقف عنسد حسد ، يستطاع بواسطتها اداء الفكرة على درجة عالية من الكبال ، بحسب درخة عالية من الكبال ، بحسب دوفرة محصوله مسن الالفساط ووفرة محصوله مسن الالفساط والتراكيب .

وتسمى هذه الطريقة في عالسم ومن بطريقة الإلقاء والحاضرة، ومن اجل اليزات المذكورة لهسذه الطريقة ، جعل الله اصل الشريعة الإصبيل تولا يطبي ويسمع ، وسهاه (ترآنا مبينا ) ، وجعله مشتملا على المسائل الرئيسية في الشريعة ، المسائل الرئيسية في الشريعة ، والمربتلاوته وتتبره وتفهمه ، ووعد على ذلك الإجسر الجزيل ، وجعسل لتراءته واستهاعه مناسبات دينيسة تتكرر بتكسرر الساعات والإيسام والشمهور ، كالمسلوات الخصص ، والجمعات والإعباد ، وكتيام المليل، لقرآن .

وجمله عز وجل مكتوبا محفوظا ليقى دون تحريف او تغيير ، ينتتل بين ايدي البشر جيلا بصد جيل ، ليستموا كلام الله غضا كما أنزل. فتحصل منه المنافع المشار اليها لكل من وفقه الله ارفقة القرآن .

كما أن القسم الاكبر من المستة النبوية هو سنن تولية .

فقد كان النبى صلى الله عليه

وسلم يبلغ بلغظه ما يوحي اليه مسن أحكام ، ويبين بلفظه ما أشكل من معانى القرآن ، ويجيب على الاسئلة والاستفسارات الموجهة اليسه مسن صحابته الكرام ، ويدعو الى اللسه تعالى الافراد والجماعات ، في لقاءات خاصة ، أو اجتماعات عامة لامور والتعة ، أو لمناسبات تنكرر ، كما في مجالس حديثه مع المؤمنين فيالمسجد والسوق والمنزل"، والسفر والاتامة وكما في خطبه في الجمعات والاعياد والحج وغير ذلك ، واتخذ المنبر ليسمع قوله اكبر عدد من الحاضرين بأكبر قدر من الوضوح ، واتخذ لـــه اصحابه دكة من طين في المسجد يجلس عليها اذا اراد أن يكلمهــم ويعلمهم .

وواضع أن طريقة الالتاء والقول كانت هي الوسيلة الكبرى لاداء المهات النبوية الخمس التي اشرنا النهاء .

الطريقة الثانية المتعلم: مشاهدة الفعل لاجل الانتداء به .

الراغب في تعلم مهنة ما ، يدرس الراغب في تعلم مهنة ما ، يدرس والمسلما نظريا ، وينفهم تواعدها والمواقع في دواوين تلك المهنة ، فاذا المعنية من ذلك وخرج الى الحيساة المهلية مزودا بتلك المعلومات ، وهو ينطن المة هذا انتفا ما مسمع وعلمه حق ييطن المة هذا انتفا ما مسمع وعلمه حق المعلم، يجد انه عند المباشرة لتطبيق عليه المعلومات التي حصلها يخفي عليه عليه ، والتي هي بحاجة السي ان يتحسد بستكشف اسرارها وطرق علاجها ،

نموذجي ، من اعلى المستويات مي تلك المهنسة ، ذي خبرة بعقائقها وأسرارها ، يطبق المعلومات النظرية هذه المشاهدة هي وسيلة حيـة ، ومصدر مهم ، يتعلم منه طالب العلم الشيء الكثير عن المأدة التي يدرسها. وخاصة أذا كانت « مشاهدة تصدية وموجهة توجيها صحيحا ، لنواحسي مختلفة من عبل المدرس ، وهسى ضرورية مع الطلبة الصغار والكبار على السوآء وينبغي الا تتوقف طيلة مدة الدراسة . وهي طريقة ناجحة في تنهيسة اتجاهات محمودة نصو أَلَهُنَةُ مُوضُوعُ الدرسُ ، وكذلك في تنبية مهارات كانية في تلك المهنة ». هذا وقد اصبح أستخدام وسائل الإيضاح المساهدة جزءا اساسيا من عُملية آلتعليم في العصر الحاضسر ، وأولتها المؤسسات التطبيبة الاهتمام البالغ . أذ إنها تعطي للمعلومات مزيداً من الحيوية ، وتجمل الطالب متثموقا الى المادة العلهية ، ويتمتما متلذذا بما يحصله منها ، بالاضسافة الى معاونتها الطالب على تحليسل المآدة الدراسية ، وقهمها فهما جيدا اذ أن من طبيعة هذه الوسائل أن توضَّع ما غمض في المادة ، وتفسر ما يصعب التعبير عنه بالقول .

كما أن هذه الوسائل من شانها أن تجمل المطومات المدروسة ذات تهية تطبيقية عملية ، يستطيع(الطالب أن يستفيد منها في عمالياته المختلفة في حياته .

وكل ذلك يعود الى الميزة البارزة في وسائل الايضاح ، وهي ربطها للمعلومات الجديدة التي يقدمها المعلم

الى الطالب بالملومات القديسة ، وبذلك تمين الوسائل الإيضاهية على تثبيت ما يعرضه المدرس من المادة في ذهن الطالب .

وبالإضافة الى ذلك تثير الوسائل الإيضاحية الملاحظة والتامل فيالاشياء والحوادث والمواتف الجديدة ، حتى تطلب النفس الجواب على ما يقع من المسكلات التي يشاهد الطالبيوقوعها وتتحدد أمامه مجسهة واضحة ، نبيع الجواب عنها لديه موقعسا مستقرا .

وواضع أن المعلومات تصل الى ذهن الطالب ، في طريقة الشاهدة، عن طريق حاسة البصر .

ويؤكد علماء النفس أن الادراك الحسى لشيء ما يقوى ويتماظم لدى الفرد كلما أشترك في إدراكه مس الحواس عدد أكبر ، غاذا وصيف المدرس للطلبة نهرا معينا تحصل لديهم مكرة ما عن هذا النهر ، ولكن أذا رسم المدرس النهر ، أو أخَدَهِم اليه ، تتوسع مكرتهم عن هذا النهر وترسخ معلوماتهم عنه حتى لا تكاد تبحى من أذهانهم ، غيسهل تذكرهم له واستعادة صورته ، ماذا سيحوا في سائه وشربوا منه ، وشمروا ببرده أو حره ، تويت معرفتهم وازدادت رسوخا وبذلك تضرج الملومات بالمشاهدة من عالم العقل الى عالم الواقع ، ومن القول الى الفعل ومن التصور المجرد الى المتبتة الواتمة ويراجع في هذا كتاب ﴿ مبادىء لمي طرق آلتدريس » للاسستاذ محمسد حسين آل ياسين .



اعداد : الشيخ محمود وهبه



يتولون: (كلا الطالبين نجما ، وكلنا البنتين سافرة) والاسح أن يتال: (كللا الطالبين نجم ، وكلنا البنتين سافرت) وسبب ذلك أن كلا وكلنا اسبان مغردان يؤكدان المننى الذكر والمؤنث ، وليسا في ذاتها مثنيين ، ولهذا أخير عنها بالخرد، والدليل على ذلك ما ورد في الترآن الكريم: (كلنا المنتين آنت اكلها) الكهنه/٣٣ وما ورد أيضا في شعر العرب حيث قال عبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب : ...

كلانا غنى عن أخيسه هيانسه وندن أذا منسا أشد تغانيسا غالله عز وجل لم يتل : كلنا الجنتين آننا ، والشاعر لم يتل : كلانا غنيان . ولكن النحاة جوزوا مرامساة لفظها كما نقدم في الآية والبيت ، ومراعاة ممناهما كذلك، وقد اجتمعا في قول الشاعر :

كلاهما حين جد الجري بينهسا تد اتلما وكلا أنفيهما رابسي ويجب مراماة اللفظ في مثل (كلاهما محب لصاحبه ) لان معناه : كل منهمسا محب لصاحب ه . .

#### معاني بعض الأعلام

المرد: الذي اضعفه المرض ، القعمان: الدم ، هنبل: تصبر وضخم البطسن ، خالف: شيخ ابطا عنه الشبيب ، سبط: ولد الولد وقد كثر في ولد البنت ، شاهين: طير يشبه الصقر ، عثمان: فرخ الحباري ، عقبة : آخر من عاش من التبيلة ، عكمة : انتى الحبام ، مصعب : الحصان الذي لم يعلم ولم يدرب غصار صعبا ، فواس: نسبح المنكبوت ، هند: مائة أو اكثر من الجبال . .

#### أبيات جميع حروقها بدون نغط

الحبد لله الصبد - حال السرور والكبد أول كل أول ، أصل الأصسول والمعبد الحول والطول له ، لا درع الأبا سرد

الله ، لا اله الا الله ، مولاك الاحسد الواسع الآلاء والآراء علمسا والمد كل سسواه هالك ، لا عدد ولا عدد





# الوجيل وواعدادال عاة

#### تحقيق قامت به بعثة مجلة الوعي الاسلامي الى المؤتمر

في رهاب الرسول صلى الله عليه وسلَّم انضل بن دعا الى الله على بصيرة ، وفي دار الهجرة وعاصمسة الاسلام الأولى المدينة المنورة وبدعوة من الجامعة الاسلامية انعتد المؤتمر المالى لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة وكانت جلسته الامتناحية عصر السبت ٢٤ صفر ١٣٩٧ هـ ١٢ غيرايسر ۱۹۷۷ \_ ولا شك أن أختيار مكان المؤتمر ليكون بمدينة الرسول الكريم يعتبر غالا حسنا وبشسر نجاح ، وهو يعيد الى الأذهان سابقة آلاسكلم هنا ، في أن تكون الدينة المنسورة منطلقا لبعث اسلامي جديد ، كمسا كانت منطلقا للدعسوة المحمدية ٤ ومشرقا لشبهس الإسئلم التي نشرت ضياءها على آغاق الدنيا ، وغسى الطسة الأولى انتضب المجتمعون الذين بلغ عددهم ما يزيد على مائتي عضو بمثلون أكثر من سبعين دولة اسلامية ، سماحة الشيخ عيد المزيز أن عبد الله بن بسأز رئيس ادارة البحوث والاغتاء رئيسا للمؤتمر

وكان حضوره نائبا عن صاهبالسمو المكي الأجير مهد المسزيز منائب جلالة اللك خالد ، كما انتخب المؤتمر مصدية المسنو مهد المسن مجد المسنون ابن همد العباد نائب رئيس الجامعة نائبا للرئيس ، وغضيلة الشيخ محمد الغزالي مقررا للمؤتمر ،

وقد ألقى الشيخ ابن باز كلمسة تال نيها : (( أن هذا المؤتمر عظيم ) دعت الضرورة الى عقده ، وحضره نخبة ممتازة من اقطار الدنيا للبحث في شئون الدعوة ، ومحاربة الأفكار الضالة ، وقال : أن حكومة هسده البلاد تشكر كثيرا على تبنيها ودعمها لهذا المؤتمر ، كما أنها تبذل الفالي والنفيس لدعسم مؤسسات المسلمن وأعانة مدارسهم » واختتم كلمته تائلا : ﴿ وَٱلْحَقِّ أَنَّ الْعَالَمُ ٱلْاسْلَامِي اليوم في أمس الحاجة الى الدعــوة الاسلامية وأضحة حلية ، ولا شك ان الشهادتين هما أصل الدين واصل الملة لبيان حقيقة التوحيد وحققة العبادة لله وحده مسن صلاة وزكاة



ودعاء ونذر ، فهذه العبادات السه وحسده ولقسيد الدركت الجامعية الإسلامية العاجة المحة الى عقسد هذا المؤتمر فعان هذا اللقاء المبارك الذي نرجو ان يعود بالخي المبسم والماقبة الحميدة للمسسلمين » .

ثم القي نائب رئيس المؤتمر الشمسيخ عبد المحسن بن حمد العباد كلمسة رحب نيها بالمؤتمر وقال : (( أرهب بكسم في جامعتكم الاسلامية تلسك الجامعة التي هي نعمة من نعم الله في هذه البلدة الطبية ، وهي تضطلع بمسئولية عظيمة في سببيل الدعوة ونشر التعليم الاسلامي ، ولقد ادركت الجامعة الاسلامية الحاجة اليتوجيه الدعوة ، والى عقد مؤتمر للدعسوة والدعاة وقال : أن رعاية حكسومة جلالة الملك الموقرة لهسذا المؤتمسر الهادف تعتبر دليالا صادقا علي اهتمامها بالدعوة الى الله ، والملكة تضرب المثل في الأمسن والاستقرار والسبب في ذلك تمسكها بشريمة الله واللجوء الى كتابه الكريم » .

شم التى غضيلة الشيخ محمد الغزالى كلمة تيمسة شدت انتبساه السامعين عال غيها:

« اذا استطاع المؤتمر ان يلقسي أسواء كالشفة على الحقائق الإجتماعية التي تمر الاها الأمة الاسلامية وعلى مرور الدعاة من توجيه الأمة وضبط منهجها وتحديد غليتها غان المؤتسر يكون قد قام بجهد مشكور ..

اما الامر المهم بلا شك غهو دور التنفيذ والمتابعة واظن ان المسالم الاسلامي ليس امامه خيار ، غهو اما ان يستيقظ ، وأما ان يتلاشي ، ذلك ان الدعوات الباطلة اخنت تتيسرج ان الدعوات الباطلة اخنت تتيسرج

وتزدان للناظرين ، كما ان الوسائل لاغراء الاخرين بشتى المسادىء ، تنوعت وافتن اصحابها فيها وامكنهم ان ينجحوا في اجتذاب الكثيرين اليهم ساذا نشط المبطلون وتكاثر المحقون فالنهاية معروفة ،

ومن هنا غانني متفائل في آئسـاد المؤتمر وآمل أن تكون الروح التــي أملت به هي الروح التي تصون ثهاره وتستبقي آثاره •

الماخوذ على المالم الاسلامي انه لا بسدرك بدقسة الوظيفة المرتبطة بوجوده، مان الاسلام بطبيعته المقررة في كتابه وسنته ، دين سيال ، لا يعرف الجمود والتوقف ، بل هــو عام النزعة ، ينتقل من قلب الى قلب ومن قطر الى قطر ، ويابى ان تحده حسدود طبيعية او مصطنعة ، واذا كأن الاسلام بهذه الصبغة عفالمفروض بداهة أن تكثر الاجهزة التي تنقسل مبادئه وتشرح تعاليمه ، وتدفسج الشبهة التي تثور ضده ، وتض تحت ابصار الخلق کله ـ کل مـا يمرغهم بهذأ الدين لكسن الواقسع الاسف غير هذا ، غان المسلمين في قضية عرض الاسلام على غيرهم ، تراخوا بل عجزوا عجزا شأئنا في الوقت الذي استماتت فيسه مباديء الحادية وعقائد خرافية في عسرض نفسها وأغراء الاخرين في الدخسول البهساء

والأمر يقتضي كما يوجد في النظام التسيوعي ، هسب السيطرة علسى المالم وأدخال القارات الخمس في التسيوعية ، يجب أن يوجد لسدى المسلمين قبل هؤلاء البطلين ، الدافع



مدخل الجامعة الاسلاميه
 بالمدينة المتوره

لهداية المسسالم وتبصيره بحقائسق الاسلام ، عن طريق أن الله تمالى بمث محمدا صلى الله عليسه وسلم رحمة للمالمن » •

( • • وبديهي أن نشر الدعسوة لا يبدا من غراغ ان تعليم طفسل يحتاج إلى استأذ مدرب غهل يكون نشر الدعسسوة الاسلامية بطريسق الجزأف والجدال والسير بلا خطسة والجري الى غير هدف سالا بد من المناية بلجهزة الدعوة او واعتبار ذلك غرض عين على الامة الاسلامية اذا لم تسؤده غانها تعتبر خاشنة الرسالتها المسالة المسا

والداعية الصالح لا بد له من تثقيف علمي وتدريب عملي والتثقيف العلمي واسع الأماد لانه يضم الى مجموعة العلوم الانسانية والعلسوم مجموعة العلوم الانسانية والعلسوم الطعسمة والحدودة • هذا الى هانب

ادخال بعض اللفات وقبل ذلك لا بد من رسوخ في الادب العربي وقدرة على التعبير ، والمفروض في الداعية انه مدمن للقرآن والسنة وموصسول الفؤاد بشيماع من ذكر الله ، وإذا تركنا الناحية العلمية ، فهناك الناحية الخلقية والتربوية والكلام غيها يطولء ثم الناهية التدريبية التي يعرف بها المالم الذي يميش فيه ، والتيارات التي تموج بها صفحته وكسل هسذا يحتاج الى مماهد خاصة او كليات وانه ليسرنا أن تكون الملكة العربية السعودية قد اعلنت عن استعدادها لخدمة الدعوة واهتمامها بهاء ولعلعقد هذا المؤتمر مظهر لاهتمامها بمستقبل الدعوة ، مع ضرورة التنويه بجهد الملكة في مُتح كليات كثـــرة تشرف على المنهج أأذى اشرنا أليه فسي اعداد الدعاة ،

والاعلام تكونت له الآن وزارات خصوصا بين الدول التي تتبنى افكارا



ممينة في المالم الحر والمالم الشيوعي ويوجب علينا هذا ، أن نلتَّفت الــيَّ الاعلام الاسلامي وكيسف يسستغل الآذاعة المسموعة أو ألرئيةوالنشرات الدورية والكتب ، وكيف يمكن توجيه الراي العام عن طريق برأمج موجهة مهدروسة قد تكون فيهما الكلمة او الندوة او الصورة عاملا في احقساق الحق أو أبطال الباطل • والاعسلام ليس الا نوعا منالدعوة او هو صورة لهسا في بعض الميادين والواقع أن الإعلام الاسلامي اذا صدقت فيه النية واستقامت الوسيلة ، فسان الاستديو يتحول الىميدان جهاد لاعلاء كلمة الله ، وكما قيل في الأثر ، يوزن مداد العلماء بتهساء الشبهداء يسوم القيامة فان الاسلام بجميع وسائلسه يتحول الى جهاد مبرور موسر تكون غابته اعلاء كلمة الله )) •

هذا وقد اختتم حفل الافتتاح نيابة من المؤتمرين فضيلة الشيخ ابو الحسن على الحسني الندوي رئيس نسدوة الطهاء (لكفو » بالهند بكلمة تسال نعصسا :

(( ان هذا المؤتسر بدل علسى اللاعنصرية في الاسلام، وأنه لا تبييز المينوا أو وطنيا أو جفرافيا وقال أن بعثة محمد عليه السلام هي بعشة جامعية شاملة القرنت بتكليف هذه الأمة بالدعوة الذي قال فيه الله تعالى: ( كنتم خير الذي قال فيه الله تعالى: ( كنتم خيرامة المرون بالمعروف وننهون عن المتكر) » •

وأضاف الشيخ الندوي تنائلا : « وهذه الدعوة هي مصدر كل ضي وهي مصدر الانطلاقات والنشاطات

التي عرفت بها هذه الأمة ، وقال : أن كل ما يعتز به المسلمون من منينية ماصلة أنما يرجع الفضل فيها الى ما يعتزون به من دعوة وأن خير هذه الأمة مرتبط ببقاء هذه الدعوة التي ينبغي أن تكون مرافقة لها في جميع اطوارها ٥٠٠ ا»

وقال فضيلة الشيخ أبو الحسسن الندوي في كلبته التي أثارت اعجاب الحاضرين : « أن مستقبل هذه الأمة مرتبط بقضية هذه الدعوة واذا انقطع تيار هذه الدعوة بقيت هذه الاست جسدا بلا روح » •

وختم كلبته تائلا : « واولا هذه الدعوة با استطاع هندي ولد في بلاد بميدة وسط المشركين والملحين أن يتكلم العربية في هذا الكان وينطيق بكلمات الحق الألهي مع تماليم الاسلام وهديه الكريم ٥٠ »

وتد أثيرت في المؤتمر تفسايا واقتراحات لها أهبيتها في النهسوض بالدعوة ودعم كيانها منها:

1 — انشاء كلية للاعلام الاسسلامي تتبنى اعداد الدعاة في كانسة مجالات الإعلام الاسلامي وبها يبكنهم سن الإعلام الداء رسالتهم المساهية فسي مجالات المسطاة اللي اعداد كوادر والمسرح بالاضافة الى اعداد كوادر الأساليب المضادة المئي التمسدي لاساليب المضادة المخر الاسلامي ، لاساليب المناد وكالة أنساء اسلامية تستخدمها الدول الإسلامية لنشسر يساهم في تعقيق صعادة المجتمع في يساهم في تعقيق صعادة المجتمع في الدنيا والسعادة الدائية في الآخرة ، الدنيا والسعادة الدائية في الآخرة ، بالدينة المغورة الشاء معهسد عسال بالدينة المغورة الشاء معهسد عسال تتبيا عليه المهادة المتاهدة المتلابية المغورة الشاء معهسد عسال بالدينة المغورة الشاء معهسد عسال



مدخل مقر الوفود بالمدينة المتوره

من الموضوعات المطروحة .

اللجفة الاولى: مناهسج الدعسوة الاسلامية ووسائلها واساليبها وسبل تعزيزها وتطوير ادائها بما يحقسق اهدائها في عالمنا المعاصر وقد قسدم لها ١٣ بحثا .

اللجنة الثانية : لاعداد الدعاة وقدم لها ١٦ بحثا .

اللجنة الثالثة: مشاكل الدعسوة والدعاة في المصر الحديث ووسسائل التغلب عليها وقدم لها تسعة بحوث.

اللجنة الرابعة : وسائل الاعلام في المصر الحديث ودورها في توجيسه الانسراد والجهاعات والمجتهسات وأتارها المضادة للدعسوة الاسلامية وما يجب اتخاذه بازائها وقدم لها 1 بحثاً .

اللجنية الخامسية: الدميسوات

لتدريس اللغات حتى يتاح لطلابها الالم باللغات المختلفة لأهبية اللغات الإجنبية خاصة الواسعة الانتشار منها ،

أ - المطالبة بانشاء محطة لاذاعسة البرامج الاسلامية ودعسم الإعسلام ويكون مقرها « المدينسة المنورة » وقد علمنا أنه قد اعسدت دراسة والمية انشاء هذه والمية وأسلوب عملها على أن تنبع على موجات كثيرة وتبث برامجهسا ليلا ونهارا وفيها أكثر من لفة واختيار الاذاعية بها لمر منطقي يتفق مع ما المدينة المنورة لاتابة هذه المحطة للمدينة المنورة من مكانة في نفسر الاذاعية بها لمر منطقي يتفق مع ما المدينة المنورة من مكانة في نفسر الدعة وحتى يمكن للجامعة الاسلامية التي تقوم باعداد الدعاة من أكثر من اكثر من المدارة في اعسداد الذعاة من أكثر من واذاعة البرامج المختلفة بها .

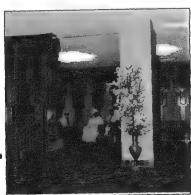
٥ - وقد شكلت خمس أجان داخل
 المؤتمر وكل لجنة مكلفة ببحثموضوع





Miller of the Section of the Halling

مندق قصر الرحاب
 حيث نزل الاعضاء



و احد الإجتماعات الجانبية للومود



بعض الإعضاء المناون أبلادهم

والاتجاهات المضادة للاسلام وسبل مقاومتها وقدم لها ٨ بحوث .

أ — وقد ابرق سماحة الشيخ عبد المام لادارات البحوث الملية والانتقام المام ا

ان المؤتمر الاسلامي العالمي المنعد في المدينة المنورة لتوجيسه الدعسوة واعداد الدعاة والذي اشترك نيسه

علماء ودعاة من أكثر من سبعين دولة يستنكر بشدة أعبال التغريب التي يتوم بها الشيوعيون في مصر العربية الاسلامية ، ويطلبون من مفامتك حل الحزب الشيوعي ، حتى لا يكون للشيوعيين كيان مشروع في بلد دينه الاسلام ،

كها يناشدون فخامتكم أن تبقى العقيدة الاسلامية مستقلة نقية ، لا يشوبها شيء ، وأن يتولى تاليف كتبها علماء المسلمين وحدام ، حفاظا عليها ، والمؤتمرون يرتبون أن يتوبي مصر الاسلامية درهاالتاريخي في اعزاز الاسلام وأمته ، كها ادته قديها حين ردت الصليبين والتتار ،

٧ — الدول التي مثلت في المؤتمر :
 مصر — الاردن — ارتزيا — المقراليا
 — الارجنتين — اسبانيا — استراليا
 — المفائستان — المنيا الغربيسة
 الامارات العربيسة — أبو ظبي —





بعض اعضاء الوفود
 امام شبهداء احد

#### \_ يوغسلانيا \_ اليونان ،

وقد عقد المؤتبر العالى لتوجيسه الدعوة واعسداد الدعساة طسستة الختاميسة مسساء الضيسس ٢٩ -1-Y1714 - YI-1-YYFI والتى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المؤتمر كلمة حيا نيها المؤتمرين ، وأشاد بجهود الجامعة الاسلامية في الاعداد لهـــذا المؤتمر وتهيئة اسباب نجاحه ، شم شكر نبابة عن أعضاء المؤتمر حكومة الملكة العربيسة السعودية وعليي رأسها جلالة ألملك خالد بن ميد العزيز وسبو ولى عهده الأمين نائب جلالة الملك الأمير فهد بن عبد المزيز لتبنيهما هذا المؤتمر الاسلامي والعمل على كل ما من شانه رغمة الاسلام والمسلمين . . ثم تلاه فضيلة الشبيخ الشارقة ـــراس الخيمة ــ اندونيسيا \_ ایران \_ ابطالیا \_ باکستان \_ البحرين ــ البرازيل ــ بريطانيا ــ فرنسا ــ البرتغال ــ بلجيكــا ــ تابلاند ـ ترکیا ـ تشیلی ـ تنزانیا ــ تونس ــ الجابون ــ الحزائر ــ جزائر القهر ... جنسوب افريقيا ... الدنمارك ــ روديسيا ــ زائم ــ ساهل الماج ــ السنغال ــ السودان ــ سوريا ــ سيلان ــ سيراليون ــ المراق \_ عمان \_ غانا \_ الفلس ــ فلتا العليا ــ فلسطن ــ قطر ــ الكمرون ... كندا ... الكويت ... الكنفو برازفيل -- كينيا -- لبنان -- لبييا --مالى ــ ماليزيا ــ مالديف ــ مدغشيقر آلفرب - موریتانیا - موریشس - موزمبيق - نيبال - نيصربا -النيجر ــ الهند ــ هولندا ــ الولايات المتحدة \_ العامان \_ العهن \_ بوفندا

عبد المحسن بن حماد العباد ناسب رئيس الجامعة الاسلامية وناسب رئيس المؤتمر غالقي كلمة الجامعة ، وشكر فيها جلالة الملك خالد المقدى وسمو ولي عهده الامين الامير فهد بن عبد العزيز على رعايتهما للمؤتسر والدعوة الاسلامية .

وشكر الإعضاء على جهودهم الطيبة تجساه الدعوة الإسلامية والحامعة الإسلامية ،

كما وجه شكره لجميع أجهزة الدولة بالمدينة آلمنورة ، على حسن تعاونها والخدمات المتعددة التي اسهمت في

انجاح المؤتمر ، وكذلك أجهزة الاعلام المختلفة على اهتمامها بالمشاركة في التفطية الاعلامية لأهبار المؤتمر .

ثم التى الشيخ ابو بكر جوسى « رئيس وغد نيجييا » كلمة اعضاء المؤتمر قدم غيها الشكر لحكوسسة الملكة العربية السعودية على حسن الوغادة وكرم الضياغة ورعايتهسا للدعوة (الاسلامية ، ثم أعتبه غضيلة الشيخ محيد الغزالي المقرر العام للمؤتمر بتلاوة قرارات المؤتمر .

وغيما يلى نمن التوصيات :

الحجد للــه رب العالجين ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ، نبينا بحبد وطلى آلـــه وأصــهابين اجمعـــين ،

ان الجابعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، انطلاقا من احدامها السابية في تبليغ رسالة الاسسلام الطالسدة الى العالم من طريق الدعوة وغرس الروح الاسلامية وتنبيتها ، وتعبيق القدين المبلي في حياة المرد والمبتسع ، المبنى على اخلاص العبادة لله وحده ، وتجريد المتابعة لرسوله صلى اللسه طهم ويسسلم . دعت الى عقد مؤتمر عالى لتوجيه الدعوة براعداد الدعاة ، يوهف الى .

أولا : التعرف بالدعوة الاسلامية ومنهاجها الاقوم في توجيه الحياة الاتسائية في كل جوانيها السي غلياتها الفاضلة التي يسعد بها الاتسان في ننياه وأخراه ، وفي توجيه بناء عضارتها بناء متكاسسلا ينبي دائها مطالب الروح والجسد معا ،

غُلْها : الاخذ بأغضل المناهج العلبية والامساليب العجلية في اهداد الدماة ، وتبكينهم من اداء رسالنجم، ؛ غُلُها : المعلوبي العلمي لاساليب الدعوة على ضوء النتائج العجلية في حقل الدعوة .

رابها : دراسة المساكل والصحويات التي تعترض مصار الدعوة والعمل على علها بالوسائل المهكلة. حكمها : تقرية سبل الاتصال والتعاون بين الجيئات والمؤسسات المعنوسة بالدعسوة الاسلاميسة ، والتعميق العام للجهود المبنولة في هذا المحدان على العصصود العالمي ، وتتظيم مسسبول القمساون الإجسابي بسين الدعسساة . الإجسابي بسين الدعسساة .

صائصا : تعزيز الدهوة الاسلابية والتبكين لها من مواجهة التحديات المحادية والنيارات المنسادة للاسسلام وصدهما . ماايعا : المنابعة العلبية لحركة الدعوة الاسلامية ، وجلاحظة اتجاهاتها ، وتقويم تقاتبها وآثارها ، والعبل المشترك على تعديدها وتعبيق مسارها وتحقيق أهدائها .

وقد انتهى المؤتمرون الى التوصيات القالية :

في ممال مناهج الدعوة الاسلامية ووسائلها واساليبها وسبل تعزيزها وتطوير ادائها بما يعقق اهدانها في عالمًا الماهبر :

انطلاقا من الايمان بان الاسلام نظام متكامل ، ينبثق من القرآن الكريم والسخة المطهرة ، وهو



منهج هياة ، يشمل المتبدة والشريمة ، والسلوك ، ودعوته نقوم على المكمة والموطلة المسنة ، والمسلمون مكلفون بالسب على منهج سلفهم الصالح في الدعوة الى دينهم ، وهراسة تراثهم ولفتهم وقيمهم الرفيمة ، يومى المؤتمر بها يلى :

إ -- بطالبة الحكومات الاسلامية كلها بنيذ القرانين الوضعية والعودة الى الشريعسة الاسلامية :
 ( المحكم المجاهلية يهفون وبن اهمين بن الله حكيا لقوم يوقنون ) .

 إلى التأكيد على وزارات الدربية والنطيع في البلاد الاسلامية بنوجيه مزيد من العناية ، بالتسران الخريم حفظا وتجويدا ودراسة ، وإن تجمل ذلك مسادة أساسية واجبارية في جميع أنواع التعليسم ومراحلسه ، ربطا للامة بكتابها العظيم ، وحفظا لمتيدتها وأخلائها ..

٣. سـ تحذير المسلمين من اعداء السنة ، الذين يزعبون أن الترآن وحده يكني في التثريع والاعتقاد، والمهادات ، فأن طؤلاء أعداء للكتاب والسنة جبيما ، والمسلمون يجمعون على أن الاسلام يقسهم على الكتاب بالسنة بما ، كبا تال تعالى : ( واطهعوا الله والرسول لملكم ترهبون ) ، والواتسسع أنه من لم يؤمن بالسنة لم يؤمن بالقرآن .

، منتقبة مناهج التربية والتعليم ، ووضعها على اسبني اسلامية خالصة ، والعناية ، باحسادة
 كتابة التاريخ الاسلامي ، بما يور أبجاد هذه الابسة بشكل صحيح ، وتعيم الدراسات الاسلامية
 كسادة اجباريسة في الجامسات ،

إ. -- ترجيه العناية الخاسة بالشباب المسلم ، وتوفي كلفة الانشطة التتلفية والرياضية والاجتماعية ،
 والعابة المعسكرات التي تنبيه داخل الاطار الاسلامي ،

 ﴿ — الاعتبام الخاص بالراء ، من حيث الديبية الدينية ، والثقامة الاسلامية ، حتى تكون تسادرة على المهام بوظيفتها وأداء رسالتها في الحياة .

٨ -- ألاتمال بالجهات المعنية ؛ لاتشاء مساجد في كل الجليمات والماعد والمسائع وسائر المؤسنهائ
 كما تطالب السفارات الاسلامية في الفارج باتشاء مساجد في مقارها اظهارا لقسمائر الاسسسلام
 وحاساطها عليهسها .

٩ سالمغلية بالتوعية الدينية في القوات المبلحة ، وانتماء المسلجد في تكانهم وإماكن تجمعاتهم ،
 واختيار المسمة قادرين على التوجيه المبليم ، وبحارية المذاهب المهداية .

ل - بطالبة أماتة المؤتمر الاسلامي بجدة بانشاه مصبحد في تصر الايم المتحدة ، اذ أنه لا يليق أن
 يسبيق البود والنصارى الى انشاء معهد وكليبة لهم ، ويتأخر المسلمون في اتامة بيت اللسه ،
 ويأمل المؤتمر من حكومة الملكة العربية المسجونية أن تبادر بذلك .

11 -- توهيد يوم ألمطلة في العالم الإسلامي ، وجعله يوم الجبعة لا يوم الاحد ، واعترام التاريخ الهجسري والاخذ به ، وجعله بمبابقا للتاريخ الملادي .

٢٤ -- مناشدة الدول الاسلامية أن يكون سبتراؤها مبن يبش الاسلام في خلقه وعبله ؛ وأن يعسين في كل سفارة بلحق ديني ، يكون مسئولا من شئون الدعسوة .

١٣. ستعبئة اشرطة علية ، تغتار بعنساية ، لنشر العقية الصحيحة ، والتعاليم الاسلامية بسين الشعوب خصوصا في أفريقوا ويكون ذلك باللغات المحلية ، وبعض اللغات العالمية الشائمة .

١٤ -- حث الدول الاسلامية على التماون في بعث الدعاة للبلاد المحتاجة ، على أن نقدم البسلاد التي لديها طاقات بشرية ، الدعاة ، وتقدم البلاد التي لدوبا القدرة المالية ( النفقة ) .

١٥ -- تثسجيع الجامعين المنصصين في الدصوة بالمصمات المسادية المناسبة ، والحوائق

التشجيعية لاستبرارهم في عبلهم ، ورمع مستوى الدهاة يصفة علبة ،

17 - حث الحكومات الاسلامية على تخصيص مبالغ في ميزانياتها لنشر الدعوة الاسلامية ،

#### في مجسال اعسداد الدعساة :

الداهية هو المنصر الفعال في الدعوة ، ولا تنتصر دعوة الا بالداهية الذي يؤمن بها، ويهسن عرضها ، ويكون نبوذجا حيا لتماليمها ، ولهذا بجب العناية باعداده لاداء رسالته اعدادا متكاملا من جميع الجوانب ، وفي ضوء هذه الاهبية للداهية ... بوصي المؤتبر بما يلمي :

1. — المناية بالاعداد العلمي والتناهي للدامية ، حتى تكون دعوته على بصيرة كيا أمر الله ، بعيث يعوث دعوته وعلى بضيح تكابل تشترك في بعوث دعوة وعيد وعدو المسلمة والدعاة في العالم الاسلامي ، على أن تتوافر نميه المتوسات الثالية : احدواسة أسلامية قراسمة على كتاب الله وسنة رسوله ، وبنهج السلف الصالح ، بم المنابة المؤسوعة الواهية .

ب \_ دراسة لغوية وأدبية تعين على فهم الاسلام وحسن عرضه بأسلوب بليغ .

 جـ دراسة التاريخ الاسلامي بما نيه بن احباد ويطولات ، واستخلاص العبر بنه ، وخصوصحا من ســـر الإبطال ورجال المنكر والدعوة في الاسلام ، مع التحذير من الزيف والتحريف الذي شاب هذا التحريف تدييسا وهدينسا .

د حد القدر المناسب من المثقافة العابة ، والعلوم الحديثة ، ويضاصمة العلوم الانسبائية ، على أن يترسها من يواقق بدينسه عقيدة وعمسلا .

ه ... دراسة الاديان والذاهب المعامرة ، وحاشر السالم الاسلامي وأبرز تفساياه ، والقوى المعادية للاسلام ، والفرق المتشتة عليسه ، بحيث يعرف الداهية من معه ومن عليه .

و ... دراسة اللغات الاجنبية، حتى يستطيع الدماة تبليغ رسالة الله بكل لسان نحقيقا لمالية الرسالة ٢ ... المناية يالجانب الخلتي للداعية ، وذلك بغرس مماني الايمان وتثبيتها في نفسه ، والعمسل على انشاء بناخ ايجابي ، يعينه على ان يحيا حياة اسلامية قويهة ، غان الداعي يؤثر بخلقمسه وسلوكه اكثر ما يؤثر بطهسه ولسانه ،

م. التنسيق بين كليات الدعوة القائمة هاليا ، لتوحيد الاهداف والخطط والمناهج والامبال بالتعاون
 م. المؤسسات والمهيئات القائمية بالدهبوة .

 إلا — التفقيق في اختيار أصلح المتقدين للالتحاق بعدارس وكليات الدعوة معن يتواضر فيهم الاستعداد المطلوب للداهية بن حيث المواهب والسخات الخلتية والخلقية .

٨ ــ تشجيع الطلاب المتقدمين لمدارس وكليات الدعوة بهزايا تمينهم على الاقتماق والاستمرار فسي
 دراســة علــوم الدهـــوة .

مراست سحيح استسوم المستورية . ٩ ــ المفلية بالتقاد السائدة كالميات الدموة من انابس يؤثرون بالقدوة كما يؤثرون بالكلمة ، بأن يكونوا . وجال علم ودهسوة بمحسنا .

 ١٠ عنظيم دورات تدريبية لمجموعات من الدعاة ، يمارسون خلالها مهام الدعوة بطريقة علميسسة مدروسة مع انتميق في الطوم الاسلامية ، ونزويد الدارسين بالنشاقة المعامة المضروريسة لمواجهسة



التيسارات المسادية للاستسالم -

11. -- الخاصة دورات توبيبهم في مجال الدموة لنم المنارغين ، من الراغبين في العمل للدعسوة ، كالاطباء والمطبين والمهندسين والتجار وغيرهم .

١٢ -- تنظيم لقاءات اسلامية للدعاة الملتمارف وتبادل الخبرات مما يمكنهم من الوقوف على الإيجابيات والسلبيات في المتاطق التي يدعون فيها .

١٣ ــ تزويد الدماة بها يعكنهم من الوتوف على المذاهب المتحرضة ، والمبادىء الهدامة لمواجهــــة التحديات والتيارات المعادية للاسلام .

١٤ سد دم المراكز والهيئات الاسلامية الموجودة حاليا ، مع انشماء مراكز جديدة في البلاد التي بهسا الليات مسلمة لابداد الدعاة بعا يحتاجون اليه في اداء رسالاتهم .

18 سـ تزويد مراكز الدعسوة وهيئاتها بالكتب المناسبة ، والنشرات المتطقة بالدعوة ، وأهوال المعالم الاسلامي ، وأمدادهم بالاشرطة التي تسجل نبيا محاضرات لكبار المفكرين الاسلاميين .

ق. سدوة الجابمات في البلاد الاسلابية أن تضمص بنما دراسية لاشاء الاطبات الاسلابية ليظهرا علوجه في الكليات النظرية والمبلية كالحاب والهندسة وضيرها .

١٢. سـ الاهتبام باعداد الداعيات بن النساد المسلمات نظرا لخطورة الميدان النسائي ٤ وتأثير الحراة في الاسرة والمجتمع ٤ ورستخلال الحركات البدامة ٤ والقوى المتاوئة للاسلام ٤ وهرهمسمها على كاره وكسبه في مسطها ٠

1A -- تعريب طلاب كليات وأشسام الدموة على بمارسة الدموة الى الله بمارسة بمبلية على فسراره ما يتم في كليات التربية ودور احداد المحلمين .

#### في مجال مشاكل الدعوة والدمساة :

أولا : تظهر بين الدماة « أنرادا وجماعات » خلافات متنوعة نميتها ما هو في أمور العقيدة » ومثها ما هو في غروع الفقه ، ويتها ما هو في أسلوب العمل ، ولذلك فان المؤتمر يوصي بما يلمي :

ا -- اعتباد الدرآن والسنة في بجال الدموة أساسا ، وسيرة الرسول صلى الله عليه وسسلم بنجابا والمرابع المرابع والمرابط الله عليه وسسلم بنجابا ، وتربية المسلمين تربية مبلية على عقيدة التوحيد الخالص ، الخالص بن البدع والخرافات ،
 ٢ -- توكيد أن الخلافات الفرعية لا يجوز أن تكون بثل خصوبة وشقاق ، وأن توحيد الصاب الإسلامي بريضة لازمة تجاه الخصوم الكترين المنين تأليوا عليه ،

٣ -ـ وضُع مناهج مبل مشتركة لتوحيد المناهي والامكار لسدى الدماة على ضوء الكتاب والمسسفة ووضع السيلة المسلف الصالح ؛ بن تبل لجان متضمسة تدعو اليها أساقة المؤتبر ؛ تشترك نيها يعض المحركات والبيئات الاسلامية العاملة في بيدان الدعوة .

ألفياً : أن نقص الماويات المختلفة في العالم لدى الداعية يقلل من السر الدموة ، ويفقد الدهساة بادة هية لمعالجة أسلوب دمونهم بها يكمل نجاهها ، سواء كانست معلويسات جغرافية وسيفسيسة واقتصادية من بلدان العالم ... أو عن السكان مددا ونوعا أومن أحوال المسلمين في بلدان العسالم الاسلامي .. أو الاتليات ، ويومي المؤتمر بها يلي :

 السبل على أثابة مراكز بملومات متكابلة ، تضبيم معلومات عن العلم ، وصين العركيات الاسلامية ، وأهوال المسلمين ، مستفيدة مما توصل اليه العلم المحديث في تجميعها وتصنيفها .

٢ سا توفير هذه المعلوسات للمتفصصين لتطيلها ) وتوفير خلاصات عنها توضع تحت تصرف الدمساة أفرادا وجماعات وهيئات شعبية ورسييسة .

٣ -- تقوم المراكز باحصاء الكفايات في مجال الدعوة الاسلامية ، والعمل على الاستفادة بنها السي

أةصى حد ممكن داخل بالدها وخارجهما .

} سـ على المراكز تقديم تجارب الحركات الإسلابية في المصر الحديث للمالمين في بيدان الدعوة . ثالثا : أن غياب المجتمع الاسلامي الذي يكون نموذجا حيا لانظهة الاسلام ... يمثل عقية صعبة أسسام الدعوة ؛ ولكي يقام هذا المجتمع ... يومي المؤتمر بالتركيز على ما يأتى :

التسور ، وتعني يسلم صد المجتمع من يوضي الموتمور على ما ياسي . 1 ما التركيز على انشاء المدارس والمؤسسات التعليمية المصياغة المجتمع الاسلامي من خلالهمما .

 إلى الاهابة بالحركات الاسلامية بوضع برامج بعيدة المدى ذات اهداك مرحلية التشماء مجتمعسات صفيرة نموذجية عى ميدان معلما تتسقيل على بحاشين أولية للمليلين للاسلام .

٢ ــ مناشدة الهيئات ومنظمات الشبياب والعلاب تبنى برامج تدريب ومعقل لتوفير طاتات وعناصبر
 تيادية للدموة في مختلف أتحاء المعالم الاسلامي .

#### في مجسال ومسائل الاعسلام :

ان المؤتدرين اذ يقدرون الانر الخطير لوسائل الاعلام في العصر المعديث ودورها في توجيسه الاغراد والمهامات والمهتمات الامر الذي طويت معه المسلفات وظلامت من المددود والذي صار الاغراض خطيراً براسسه الدعوات الباطلة بلوغا لاهدامها وغزوا لاوطان غم اوطاتها غاتهم في الموقت نفسه يدركون ما تتعرض لم أيقا من غزو اعلامي خطير من المشرق ومن المغرب كل يروح لتجمارته ويتقسير المائسية ومقساسيده .

وبندد المؤتمر بالمهورة المسحيقة التي تردى اليها املاينا ولا يزال يتردى عن جهل بن القالمين 
بسه أو عليه أو عن علم منهم خبدلا بن أن يكون الإعلام في البلاد الاسلامية منارة المساع المسحي 
ومنيسر دعسوة ألى الفي صارت عموت المساد وسوط عذاب وخلت صوت الدعوة والدعاة والدعاة وسسط 
ضجيج الإعلام الفاسسد وسكت القادة فاقروا بسكونهم أو جارزوا لملك فشجهوا وجهوا ورجهت 
كفسة النساد على كفسة الدعوة الى الله وزائل المناس في ايمانهم والهلاتهم وقيمهم ومثلهم . ولسم 
يعد الامر يعتمل المسكوت من الدعاة الى المق .

أولاً : ليصدوراً أوامرهم صريحة الى أجيزة الاعلام المنطلقة لينتوا الله في الكلية المشدورة أو المسموعة أو في القصة المكتوبة أوالمصورة ، في كل ما يصدر عنهم فيعتنموا نمية عن اللفناد أو الالاسساد الملطلال بين والحرام بن وأن يطهروا وسائل الاعلام كلها من أبراز صور النساء لكونها تضر بالمجتمى وتنفنسه في مغينته وأغسالاتسسه ،

ثانيا : ليصدوا أوامرهم صريحة الى اجيزة الاعلام المفتلفة أن تستقى فيها تقدم من المعين الوبائي العماني ومن الثقافة الاسلامية والمعارف الانسانية الجادة بحيث يتديز الاعلام الاسلامي بتسخصية مستقلة عن سائر أنواع الاعلام العالمية الاغرى .

قائلنا : أن تهتم أجيزة الاعلام المختلفة الى جانب استقائها بن المعين الاسلامي برد التشبيه والدملوى الباطلة الموجهة ضد الاسلام على مستوى العالم كله وأن تولي الاتليات الاسلامية أهبية خاصة وأن يكون البت الاعلامي لاعلى مستوى البث المصاد بل أرغع منسه ويتخطيط علمي مدروس .

رابعا : يرامى اختيار المناهج الصالحة اسلاميا للبت الاعلامي ، كما يرامى التوازن بين مناهسج التربية فريراج النرويح المباح بما يضمن عدم طفيان الاخيرة على الاولى ويوكر على وجه القصوصي الاهتهام بالقرآن المرتل مع برامج المعتدة والاخلاق الى جانب الاهتمام باللغة المديبة المفصصي اداء ونشرا وتعليما للاقطار الاسلامية على المساطقة بها وشقياتها غير الناطقة بها ، . وفي كل الاحوال ينبغي التطيل من اوقلت الارسال بما يساعد على حصن اداء الشمائر الاسلامية وبها يتفاصب مع حاجمة الطلباب بل المتحصيل والمذاكرة .



خامسا : أن تنثويه في البلاد الاسلابية كليات للاعلام الاسلامي وكذلك أنسام للاعلام الاسمي تتبع الكليات المثلبية لاعداد رجل الاعلام المسلم المسلح الدي يستطيع أن يسمد هذا الجهاز الخطسيم من المعين الاسلامي المسلمي . .

وحتى نقام هذه الكليات والاتسام لا بد أن نسارع الجابعات الاسلامية القائمة بادخال مسادة . لاصلام الاسلامية والدعوة والقرآن وأسواد الدين بالاضافة الى المسواد الاسلامية الحديثة كالفته المبيادي والاقتصاد السياسي وكذلك حادة الغزو الفكري الحديث . سافحها : يختار رجل الاعلام مما يطبأن الى عقيدته وخلقه وسلوكه مع اعداد فورات علمية أمسلامية لرجال الاعلام الما يعاد المسلامية لرجال الاعلام الما يعاد على الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين الكليات المسلامية الدين ال

سابها : دمم الصالح من الصحافة الاسلامية الثانية وكذلك وكالات الابياء الاسلامية والاناصات الاسلامية والاناصات الاسلامية الاسلامية الاسلامية المسلمية تعرض المسلمات المسلمية وتداخم صديقة المسلمية تعرض المسلمة المسلمية وتداخم صديقة المسلمية والاسلامية والمسلمية بوجه خاص . المسلمية المسلمة المسلمة بوجه خاص . المسلمية بيا أن المسلمية المسلمية المسلمية المسلمة المسلمة برجه خاص . والمسلم المسلمية المسلمة المسلمة بوجه خاص . والمسلمية المسلمية المسلمية المسلمية بوجه خاص . وأدبيا وحاديا ما المسلمية المس

عاشراً : المجل على رعاية الاعلام الاسلامي المتخصصي للناشئة نشرا وصحاعة اذاعيا وتلفسزيونيا • - رعابسة اسلاميسة كالملسة -

هادي عشر : انشاء « نادي القلم الإسلامي » يضم حاملي الاقلام الإسلامية في مواجهة النسوادي المنحراسة مقيدة وخلقسيا ،

ثاني عشر : انشاء اتحاد عام للصحافة الاسلابية لتيسير تبادل الاتباء والموضوعات والاحسداث الاسسلابيسة .

قالش عشر : مواجهــة خطر الكتائس والدارس النبشــية ومناشدة القادة المسلمين بالدخلص منهـــا وعدم السماح بانشائها أو الترخيص لها وخاصة في الخليج العربي ويقية دول الجزيرة .

رأيع عشر : انشاء رقابة في كل دولة اسلابية على الصحف والمجلات والاغلام والمسرحيات حتى تسير علمي ينهمج اسسالهمي ،

خامِسى عشر : نظرا للتعنيم الاعلامي على اخبار العالم الاسلامي تمان المؤتمر برى أن تقوم رابطــة السالم الاسلامي بالتماء مركز اعلامي سبتين يصعليات اللمص الحديث في أووات الاتصال « المثلكم و وغيره » ويعتبد على محلوباته على الحركات والجميعات الاسلامية وينظيات الشبهاب والطائب والدعاة انمراد وجماعات مع وضع نمروع رئيسية في أماكن مهمة لرصد الاخبار والمطومات وتبليفها فورا المي المركز الذي يتولى توزيمها إلى المنظبات والجميعيات ،

#### في مجال الدموات والإتجاهات المضادة للاسلام :

أولا : يرى المؤضر اعتبار الدموات والاتباعات الاتية حضادة اللاسلام : الباطنية ... البهاتيسة ... القادلية « الاجمدية » ، النيمتير والاستقراق ، الرأسجالية الطاغية : الاندراكية ... المسيومية ... الليمومية ... الباحية ... والوجودية ... المسابقة ... القومية ... الاباحية ... والوجودية ... تلايا ... ... نقيا : يومي المؤتر بعا باسي :

إ مد دعوة الحكومات الاسلامية الى حل الاحزاب الشهومية والاحزاب الاخرى المعادية للاسلام وهل لجماعات البهائية والقاديائية والماسونية بفروعها وما شبكلها والقضاء على نشاطهما حهمساية

للبسلمين بسن فتنتهسسم ء

بـ الدموة الى تحقيق ببدأ التكفل الاجتماعي الذي جاء به الايملام مملا بشرمه وأغلاقا للابوابي.
 إلم الدموات المادية المصادة للاسمالام .

٧ يستنكر المؤتر التشكيك في نسخ الاسلام للشرائع السابقة فان الاسلام الذي بعث الله يسه بحيدا عملى الله عليه وسلم هو الدين الذي روضاء إلله لعباده ولا يقبل من أحد سواه وهذا معا لاخلافه به بين علماء الاسلام وهو المعلوم من الدين بالضرورة كما قال الله تعالى : ( وهن يقتف في الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة بن الخامرين ) . كما يستنكر استغلال التسسام الديني الذي يبيسز به الاسلام لا لذي يبيسز به الاسلام لا الذي الدوارق بين الاديان واختلاط الكار والابعان وتصوية التوهيسسد .

إلى المسلمين الفراجهم من موقف النسمف والمدافعة الى موقف القوة والمجابهة .

م. مناشدة الاماتة العاملة للمؤتبر الاسلامي ببدة للاتصال بالدول الاعضاء في المؤتبر والاهضماء
 ه. هيئة الايم أكي يعملوا على تمكين المصليين الذين يعيشون تحت خلل حكم شيوعي من مبارسسة
 هـمائر دينهم واطلاق الصوية الدينية لمع تغيذا لما جاء في انتفاية \* هلمسنكي عام ١٩٧٦ م \* وكفلسكاللي على تبكن المسلمين الذين يعيشون في ظل حكم اخر غير اسلامي من ذلك .

T. م. تحذير المسلمين من الدعوة المشهوعة ألمني روجها أعداء الاسلام لتحديد النصل واستنكار ما تقوم
 به بعض الحكومات من اجبار المسلمين على تحديد نسلم يطريق التحقيم الاجباري .

٧ ــ منع الاختلاط بين الجنسين لصيانة آخلاق المجنيع الاسلامي وازالة المفاهيم الخاطلسة النسي
 روح لها أعداء الاسلام باسم تحرير المسراة .

روين . 4 — المنابة باللغة العربية والعمل على نشرها على أوسع نطاق بين المسلمين والتعذير من الدهوات المشبوعة لترويج العامية واستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية .

١- توصية الدول الاسلامية والمربية منها خاصة باتشاه مراكز ثقافية في مختلف دول العسالسم
 اندليم اللغة العربية ونشر التقافة الإسلاميسة .

.. . يومي المؤتسر التكوية السعودية بتبنى مشروع دائرة معارف اسلامية على الاسطابيه العلمية
 السليمة لتكون مرجما اسلاميا اصيلا مع العنفية ببيان اخطاء دائرة المعارف الاسلامية التي وضمها
 المستمرون والتي مي حاطة بالافلام والمقاطعات العلمية في طريقة البحث ومناهجه ومادته ، عبسا
 ميا من الانقراء على الاسلام وحضارت وترفيضسه .

17 \_ توصية القائمين على المدارس الاسلامية في الريقيا وفيرها بالتساء العسام مهنية يعدي. فيهسا الطلاب على بعض الحرف والعسناعات الذي تمكنهم من كسب رزقهم مع انشخالهم بالدموة الى اللسه بعــــد التخسـرج .

71 ... يذكر المؤتمر با انتهى اليه المؤتمر الاسلامي المسيعي الذي دعا اليه مجلس الكلامي المالمي المتحد في جنيف في يونيو 177 م الذي اعترف بديا أسفه المضمود لان الارساليات المنجيو.... أسميعية في ديسار السلمين د تسببت في انساد الروابط بين المسلمين والمنيويين كما اعترف بأن الارساليات كان طابع نسلمالها في خدمة الدول الاربية المستعمرة وتستقدم القعلم ومسيلة لاساد عائد المملمين والذي تعهد غيب الجناب المديهي في الجؤتمر بابقاته جيسم الخدمات التطبيعة واعداد الدهاة والمحديد التي تستندم تنتمم المعلمين ولهذا يومع الجؤتمر المالمي لتوجهه الدعوة واعداد الدهاة

۸٣



كانة الدول الاسلامية بالمميل على تنفيذ القرار الذي تعهد به المؤتبر الاسلامي المسيحي وذلك بعظر تشماط المؤسسات التبشيرية التعليبية والاجتباعية ، واحلال الهيئات الاسلامية العلملة فيها محلها . مع الحفر من المساح باتشاء مؤسسات مشهوعة تحت أي ستار ،

إلى المحسان اختياراً المؤسسات الملبيسة في الدول الإسلامية لمن بعظها في كل المؤسرات اللهي فرى المؤسرات اللهي فرى المساركة نميها وتزويده بكلفة المبيشات الذي تعينه على أداء جهدته .

١٥ ... تحذير المسلمين من النشاطات المعادية للاسلام التي تتقدع في مؤدمرات بأسجاه مختلفة مشمل مؤدسر العلوم الاتسانية وتوادي العمداقة والمؤسسات الثقافية والنوادي الاجتماعية المشميوهة كالروتاري و والسلامين والاسكان الى تخسره ٠٠٠

١٦ -- استنكار جميع ما تقدمه ونسائل الاعلام في الدول المغربية مثل الروايات المسلسلة التي تظهر: المسلمين في صور: مزرية ووضع اسم مكة على نوادي القمار والرقص .

١٧ ــ التحدير بصفة خاصة من البهائية والثاديائية لان محتقيها يحاولون التسلل إلى المخاصب الهاسة في بعض الدول الاسلامية لبث الفرقة وايقاع الفتنة بين المسلمين والدعوة الى نعلتهما الكافرة .

1A سـ تشجيع الجمعيات الاسلامية التي تعلى بتربية ناشئة المسلمين ودعوتها الى تنسيق جهودهسا أحد التبارات المعادية للاسمسلام .

١٩ سـ مطالبة المحكومات الاسلامية بأن تسمى لدى الدول الذي لم تحترف بالاسلام دينا بأن تحترف به لتأمين حقوق المسلمين المقيمين بها • ويئوه المؤتمر بموقف بلجيكا بهذا الثمان •

٢. ساستكار ما يجري في بعض الدول من تغيير أسماء المسلمين اجباريا أو حملهم على ذلسك
 باساليسب طلسويسسة ،

إلا ... انشاء انحاد للهيئات الاسلامية في كسل دولة ينظم جهودها ويضلط لها واهانته بالامكسائات لمادية اللازمة تمهيدا لاتلهة انحاد اسلامي أوسح .

٢٢ .... التطبيق المبلى لبدأ التناصر بالاسلام وذلك :

ا ــ بمماونة السلمين المخاصين على أن يتولوا مراكر التوجيه .

ب ـ وتجبيع القوى الاسلامية المبعثرة وتوحيد اتجاهاتها -

ج ... والدعوة الى اتابة العلاقات الداخلية والخارجية على أساس الاسلام . وه ... والدي الله الله الارتمان الارتمان المسلم

٣٢ مـ مطالبة الحكومات الاسلامية ومناشدة المسلمين بمناصرة اخواتهم المضطهدين واستنكار الجرائم البيسمة التي ترتكب شدهم في بعض الدول كالصوحال والبين الجنوبية والظبين وارتبيا واليويسا والمسمسان و قرمسسان على المسلمين الم

١٤ - يناشد المؤتمر جبيع المسلمين بالاحتمام بتحرير غلسطين وسائر الاراشي المحتلة ، وتخليم من الدي البهود المحتدين -

و بـ حث الجامعات الاسلامية على تتبع اغتراءات المستشرقين على الاسسلام ونبيه عليه العسالة والنسائم والسيد عليها مسالة العسالة والنسائم والسيد عليها من المسالة المسالة المسالة السيد عليها المسالة المسالة

#### ئومىسيات عامىسىسىة :

#### يوسق المؤتمسر بمسا يلسى :

إ ... العبل على ايجاد نوع من الحصانة للدعاة، لضمان الحفاظ على كرامتهموحقوتهم وأداء رسالتهم.
 ٢ ... التحري في المساعدات المائية والمنع ، والعبل على تنظيمها وتوفير الضمائات ليستعيد منهسسا

المسلمون المعتاجون اليهسما .

٣ - ضبط عمليات الابتماث لابناء المسلمين الى البلاد الاجنبية بضوابط هي :

إ يكون الا لضرورة ، غلا يبعث في مجال الدراسات الاسلامية والعربية والتاريخ الاسلامي .
 ب \_ ان يكون بعد الدراسة الجامعية أو بعد الماجستي .

ه ... حسن اختيار الطالب مع توفير الاشراف الديني الامين على المبتمثين .

د ... عبل دورات تتهفية لتعريف البتمتين بالمسكلات التي سيواجهونها ، بثل أنواع الإطعيسة ،
 والاشربة المحرمة ، وتقديم أجوبة شائية للشبهات التي يواجهونها .

ه ... الزام الطالب بالزواج كشرط للبعثة .

و ... مناشدة الدول الاسلامية ذات القدرات المالية باستقدام الطاقات العلمية السدولية لتواسسين
 الدراسات المتخصصة في ديار المسلمين .

إ ... وطاقية جامعة الدول العربية ووضع خطة سريمة لاتقسساذ الشعب الفلتنطوني من التهويسد.
 (الكسسري والفسرقسي •

 م. مناشدة المكومات الاسلامية استخدام وسائل الضغط الاقتصادي والسيامي توفير الصحيفة الدينيسة للالليات الاسلامية والمجل على ضيخيتهم بن التحاكم الى الشريعة الاسلامية في قضاياهمم الفاصسة ونوجيسه اذاعات خاهسة لهم وحقد المؤتمرات في البلاد التي بها اقطيات اسلامية لما لها من آثر غمال في نشر الدموة وتوجيب الانظار اليها وصد الدموات المحادية لها .

٧ .. ينوه المؤتير: بالجهود التي بذلت لتحتيق التنسابن الإسلامي في جيادين العلم والتكنولوجياء ويومي المؤتبر ببتابعة المهة المؤتبرات للخبراء والمهندجين والفنيين المسلمين في كلفة التخصصات لقبادل الملهات والاسبنفادة من الخدرات .

٨ ــ بطالبة الجهات المسئولة في البلاد الاسلامية وقف المباريات الرياضية ، وكلفة الاجتباطيسات النيابيسة والمسياسية وغيرها عندما يؤذن للمسلاة ، احترابا لشحفائر الله ، وتعكينا لكل مسلم مسئ اداء بما غرض الله عليه ، كما قال تعالى : ( إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً بوقوقاً ) .

٩- يوسي المؤترون اخوانهم المسلمين في لبنان أن يوحدوا كلمنهم على الحق والاستقامة على أمر
 الله ، وأن يتكاتفوا للوقوف في وجسه المؤاسرات الخارجية التي تحك لهم وللبنطقة كلها .

 ١ - .. يومني المؤتدر بتاليف وقد بن اعضائه يحيل توصيات المؤتر الى ألملوك والرؤساء لاطلاههسم عليها ، ومطالبتهم بالمعل على تحقيقها ، اداء للاماتة ، واعذارا الى الله ، وابلاغا لدينه .

١١ ــ يوصى المؤتمر بانشاء أمانة في الجامعة الاسلامية لمتابعة تعقيق أهداف المؤتمر، وتوصياتسه ، والعمل على عقد المؤتمر في دورات رقيبة كل فلات سنوات .

والمؤتبر أذ ينهي أصباله يتقدم بالشكر الجزيل لحكومة المبلكة العربية المسمودية ، وهلسي إسهسا جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، حفظه الله ، وسمو ولى عهده الاين فهد بن عبد العزيز الرئيس الاعلى للجامعة الإسلامية حفظه الله ، على رعايتها لهذا المؤتبر ، وتبكينها الاعضائسسه بن أداء عبلهم الاسلامي في حريسة والهننان ويسألون الله تعالى أن تبقى هذه الحكومة سالجليلة

- حارضة لشعائر الاسسلام ومعلية لمناره في العالمين ،

والحيد لله رب العالمين ، وصل الله وسلم وبارك على نبيه، حيد وعلى آله وصحبه أجمعين .



● صاهب السمو الملكي الامع غهد بن عبد العزيز أنناء اهتماعه بوعد المؤتمر

وفي يوم الاحد الثاني من شمسسر ربيع الاول ١٣٩٧ هـ ( ٢٠ غبرايسر ١٩٧٧م ) توجه وقد من اعضاء المؤتمر الى الرياض لتقديم الشكر نيابة عسن المؤتير الى صاحب السبو المكسسى الامير غهد بن عبد العزيز نائسه جلالة الملك وولى العهد على رعايسة جلالة الملك خالد وسمو نائبه وولى عهده لليؤتير وما تلقاه من عسبون وتشجيع ، وقد تهت المقابلة فسسى الساعة الثانية عشرة ظهرا وقسد المستقبلهم سمو الامير غهد بن عبد المزيز ورجب بهم ، وقد أعرب سموه عن تقديره للجهود التي يبذلها أعضاء المؤتير واكد أن الملكة ستظلل تدعم هذه المؤتمرات واللقاءات بين الاخوة المسلمين والتي تمكنهم مسن التباحث في أمور دينهم وعقيدته....م الاسلامية وقال أن مناصرة الدين والكفاح من اجل نصرته واجبعلينا، ولنا في الرسول الكريم صلى اللسه عليه وسلم اسوة حسنة ان نقتقسي اشسره ،

وذكر سيمو الامر قهد بن عبد العزيز انه سيتم توسيع الجامعية

الاسلامية لتضم اكبر عدد من الطلاب المسلمين في العالم .

واكد سيوه لاعضاء الوفسود ان الملكة ستضحي بكل شيء من اجسل نصرة العقيدة الاسلامية ونشرها ، وقد اعرب اعضاء الوفود عسسن شكرهم وتقديرهم لصاحب الجلالسة الملك خالد وسعو الامير فهد بسسسن عبد العزيز لمسانديم وتشجيعهم معا كان له أثر كبير في انجاح المؤتمر ومجلة الوعي الاسلامي:

تشيد بالجهود الذي بذلت لانجساح المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة وتبدي اعجابها النظام والدقة التي سيطرت على برنامج المؤتسس ولحلة المتعددة مما يعطي مسحورة التي يسبيل المهدف الاسمى منه المدانة للخرسال الكبير في سبيل المهدف الاسمى منه بادنه لتأخذ طريقها إلى قلوب الناس وعقوله، وعقوله،

وحياً الله الملكة العربية السعودية وبارك جهودها في خدمة الاسلام والمسلمين ، والله من وراء القصد وهو الهادى الى سواء السبيل .

## قالوا فخيسا لأشال

### 40 (10, 10)

مثل يضرب لاخذ الحيطة والحذر للامر قبل وقوعه ، وبعض الناس يستعد ويخطط لشئونه في الحياة فيميش من حذره في اطمئنان ، يجهز الدواء قبل المرض ، والماء قبل العطش والمركب قبل السفر ، يذكر في الشباب الشيخوخة ، وفي القسدرة العجز ، غلا يفاجئه ما ليس في حسبانه فيعجز عن مواجهته .

وبعض الناس يعيشون في غفلة غنفات بنهم الغرص ويدهمهم البلاء غينال بنهم ، لانهم لم يحسبوا حسابه ولم يقدروا أزوفه ، مثل هؤلاء واولئك مثل الراعي وغنهه غالراعي الماقل اليتظ الذي يخاف على عنهم بن الذئب ويتوقع هجومه ، يحسد الكلب ليحرس الفنم ويهاجم الذئب اذا هاجمها ، او يخيفه غلا يقترب منهسا ، غباحتراسه يجنب غنهه الاذي ويحبيها بن الشر ، اما الراعي الفائل غلا يهتم باعداد كلب ولا مدافع فتصبح غنه فريسة لمن يهاجمها من الذئاب ، فمن رؤى غافلا عما يحيط به من الخطر ، او فرط في ماله وعرضه حتى نال بنه المقدي، أو من اهمل تاديب اولاده واعدادهم للحياة غنالت الإيام منهم ، قيل (( من خشي الذئب أعد كلبا » أي لا بد من الاحتياط للابر قبل نزوله .

مثل يضرب للشيء يعرض الناس عنه ويزهدون فيه ، غلو أن رجلا ذهب السي السوق فوجد بقرة حسنة المنظر وليس من حولها من يطلبها ، والبائع يرضى فيها بأزهد الأثبان ، غلا بد أن يشك فيها ويغلب على ظنه أن فيها عيبا مستورا يمليه الخبراء ، وأنهم من أجل ذلك تركوها وهكذا ينظر الناس إلى السلمة التي يكثر عليها الطلب نظرة الثقة ، ويخافون التي ينصرف الناس عنها ، وقد يحكمون على المرء بكثرة ما حوله من اصدقاء .

وهتذا يترك الناس الامر تقة بما صنعه الخبراء ، كمثل الرجل الذي راى البومة على الشجرة آمنة مطهنة والسياد يننقل بين الاشجار باحثا عما هو أقل منها كالمصافير فيصبدها وينرك البومة الخبيرة ، معلم أنه لو كان فيها خسير ما تركها الصسياد ،

#### المراجعة الاعتمالية مدعوا

مثل يضرب للاستعانة بالجرب ، فالمجربون يستعين بهم المقلاء فيضهون بهم قوة الى يضرب للاستعانة بغيره في أمسر الى توتهم ورايا سديدا الى آرائهم الحكيمة فهن اراد الاستماتة بغيره في أمسر فعليه بالمجرب المحنك ، ومن اراد الفزو فعليه أن يختار معه الجندي المسدرب الذي سبق له الفزو فذلك أعون على النصر وكسب المعارك .





۱ – لا ينكر مسلم أن عيسى – عليه السلام – عبد الله ورسوله ، اتاه الانجيل هدى ونورا ومصدقا لما بين يديه من التوراة ، وهدى وموعطة للمتقين .

ولا يتم أيمسان مؤمن حتى يؤسن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، لا نفرق بين احد من رسله ، بل ان الذيـــن يفرتون بين الله ورسله ، ويتولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ، أولئك هم الكافرون حقا يقول الله تبسسارك وتمالى : ( أن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك واعتدنا للكافرين عذابا مهينسا ) النساء/ . 10 و 101 ، الى هذا الحد . . بؤكد الاسلام على الايمان بالرسل، ومن بينهم عيسى عليه السلام ، والى هذا الحد . . يؤكد الاسلام علسي عدم التفرقة بين احد من الرسل ... ٢ ــ ولا يمنع الاسلام ٠٠ أن يبسر المسلم . . نصرانيا . . وأن يقسطاليه .. بل يدعوه الى ذلك صراحة قال تمالى : ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في ألدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم أن الله يحب المقسطين ) المتحنة /٨ .

ولا يهنع كذلك أن يأكل ذبيحته ،

وان يتزوج من اهله او ذريت تال تمالى : ( وطعام الذين أوتوا الكتاب على لكم والمحصنات من المرقوب من المؤمنات من السنين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا التيتموهن مجمسين غير مسافعين ولا منخذى اخذان ) المائده/ه .

#### كل ذلك لا يهنعه الاسلام .

بل ويصل عى برهم والاقسساط اليهم ، أذا لم يقاتلونا في الدين ولم يخرجونا من ديارنا أن يوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم خيرا، وينهى عن أيذائهم والحاق الضرر بهم، ويتوعد من يفعل ذلك بعقاب من الله.

وقصة اليهودي الذى انتصف له القرآن حين انهمه بيت من الاتصار الورا باخضاء شيء مسروق غبراء الله بنيات من القرآن وصف فيها المذين انهموه وهم مسلمون بالخيانة والاتم والسوء والظلم بل لقد بلغ المتاب حد تول الله لرسوله : ( ولولا غضل الله علم ورهبته لهبت طائفة منهم ان علمك ورهبته لهبت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون إلا انفسسهم وما يضسرونك من شيء ٥٠٠) النساء 11//١١١٠

هذه القصة نضع قاعدة عظيمة لم تصل اليها صور المسدالة في بلاد متقدمة حتى اليسوم: ( ومن يكسب خطيئة أو أثما ثم برم به بريثا فقسد

احتمل بهقال واثها مبينا) النساء / ۱۱۲ م وهى لا تفرق بين أن يقع الظلم على مسلم أو غير مسلم م م كما مسبق التول .

" - وتاريخنا في الشرق الاسلامي مم النصاري تاريخهشرف فرغم ماوقع من بعضهم ويقع حين يكون النهكين لهم ادني لهم ادني المسلوبات ما في التسلوبات المسلوبات على بعض التسلوبات عليها والتها على وساحتها الإحيان ؛ حتى اغرى الاتلية بالأغلبية مناطقة عليها والذتها ؛ وسساحتها الخمال ففي الحاضر الماثل ما يغني الأمثال ما يغني الحاضر الماثل ما يغني عن ضرب الأمثال .

وقصة عبر بن الخطاب مع واليه عبرو بن الماص حين اعتصدى ابن الأمير على نصراني . نبراس ومثل واحتذاء يحتذيه المسلمون في معاملتهم لمن حولهم من النصارى .

3 ــ لكن البر والاقساط ، والمدل والإنصاف شيء ، وان نجمل لدينهم ــ بعد أن حرفته يهود ــ أن نجمل له شيئا مع ديننا هذا كذلك خطــــا عظيم . . !

٥ ــ ذلك أنه لم يعد خافيا ــ بالبحث العلمي الخالص من الهوى ــ أن النصرانية كها جاء بها المسسيح ابن مريم عليه السلام قد نالهـــا القحريف . . ليس فقط في الفروع . . بل كذلك في الإصول .

وأخطر ما أصابه التحريف مسن الأصول هو التوحيد ذاته . فييفسا تواترت الديانات جبيما من لدن أدم حتى محمد عليهما الصلاة والسسلام على توحيد الله أذا بالنمرانية بعد

ان دخلها . شاعول اليهودي تنحرف انحرافة خطيرة فتقول بالتليث . . بالإتانيم « أي الأصول » الثلاثة الآب والابن والروح القدس .

ومهما يكن من اختلاف بين مذاهبهم 
« السكاتوليك ، والارثوذكسس 
والبروتمالت » حول بعض الامور ، 
ومن بينها هل الروح القدس نشأ عن 
الله الآب ، أو عن الله الابن أو عنهما 
هما ، عانهم جميعا يقرون هسده 
الاتانيم الثلاثة .

ولا يستقيم توحيد مع القول بهذه الإتانيم الثلاثة .

بل لا يستقيم التوحيد مع القسول بأن المسيح ابن الله .

ولذلك كان القرآن صريحا لمسى الإسرين ، قال تعالى :

( لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث ثالثة وما من اله الا آله وآهد ١٠٠ ) المائدة ٧٣/٠

( وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضساهلون قول الذين كغروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ) التوبة/٣٠٠ .

آ حدوليس خافيا من النحساهية العلمية كذلك أن التحريف أصحاب أصولا أخرى ٥٠ كالقول بصلب المسيح وانه بصلبه هذا قد تحمل خطلسايا للبثر ، وهو ما أغرى الكنيسة بمد نشاء ، وأن يستغل المغض هسخا للمنان في أبتزاز الإموال لتوزيع المنات على الناس ، قليس بمسسيح الريق على الناس ، قليس بمسسيح لم يصلب تاريخيا أثبات أن المسيح لم يصلب وقد أقر بذلك انجيل برنابا ، مع اقراره

بالتوحيد ونبوة محمد عليه الصــــلاة والسلام ـــ لكن الكنيسة رفضته بلّ وافغته .

كذلك لا يصبد كثيرا المام التحليل المنطقي القول بأن المسيح تحمل خطايا الشر . . مائه يتمارض مع شخصية المقوية . قال تمالى : ( وأن ليس المنطق الأمال الما المسعى النجم/ ٣٩ ) وقال عز وجسل : ( ولا قور واؤرة وأور الخرى ) الانجام/ ١٩٤٤ وهذه فوق اتها عدة قانونية لهى كذلك اصسال شرعى بل واصل منطقى .

وهو كذلك لا يتفق وعدالة الله . . ان يحمل غردا أوزار غيره من غسير دنب جناه . . كانوا يقولون بأن عيدم اله أو ابن اله . . فكيف يعذب النشر الها . . \$!

او كيف يرضى الاله ان يعذب ابنه تعذيبا يصل حد المصطلب حتى الموت . . ؟!

 ٧ ــ ترى بعد ذلك هل يمكن القول بالنقاء عقيدة التوحيد مع عقيددة التثليث . . !!

ان اللقاء العقيدي أو الفكري . . . أمر مستحيل .

الا أن يتنازل التوحيد عن شيء من عقيدته . . ليلتسقي مع التثليث عي منتصف الطريق . . ! وهو أمر يرفضه الاسلام .

وقديما .. قال مشركو قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم : نعبد الهك يوما وتعبد الهنا يوما .. غانزل الله قوله :

( قل يا ايها الكافرون • لا اعبد

ما تعبدون و ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم • ولا انتسب عابدون ما اعبد • لكمدينكم ولي دين ) سورة الكافرون •

وحاول أبو طالب وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم المداغع عنه حدول أن يساوم رسول الله صلى الشيء عن سب الهتهم أو تسسفيه الملامية عن مسال الله صلى الله عليه وسلم تولة هي نبراس كل مؤون في كفاحه:

( والله لو وضعوا الشهيس في يميني والقهر في يساري على أن أترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه ) .

وقولنا لبني وطننا من أهل الكتاب لكم دينكم ولي دين لا يمنع حسسن الجوار ، ولا حسن الماملة ، بل لا يعنع البر والانسساط والمسدل والانصاف ، قال تمالى :

( كما بدانا اول خلق نميسده ) الانبياء ( كل حل الانبياء ( كل الانبياء ( كل الله وكتبه ورسسله لا نفو بين احد من رسله وقالوا سمهنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المسور ) البترة ( ١٨٠٠ - ١٨٠٠ )

وقول الله سبهانه في آهر سورة البقرة :

(ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لتا وارجمنا النا مولانا غانصرنا على القوم الكافرين).



خدمة للفته الإسلامي ، وتبليل اللرجوع السي الاحكام الترعية منسوبة الى اوتق مصادرها تتكون تحت ابدي العلماء والباحثين ، اعترمت الوزارة استئناف عبل الموسوعة ، ويطيب لقا أن نقيم للسادة القراء بعض موضوعات الموسوعة سواء ما أنجز منها في الدورة الأولى وما أنجز بعد استئناف العمل وما هو تحت الطبع وسيصدر تباعا حتى يمكن متابعة هسذا العمل الفسحة الذي نرجو أن يقور اطيب التمسرات وانعمها المنسلين والله ولي التوني .

#### الموضوعات التي صدرت في الطبعة التمهيديسة الوضوعات الموسوعة الفقهية

#### أي دورتها الاولسى:

- 1 الاشربة ، للاستاذ الدكتور وهبة الزحيلي .
- ٢ ــ الاطعمة ، للاستاذ الشيخ على حسن البولاقي .
- ٣ ــ الحوالة ، للاستاذ الدكتور ابراهيم عبد الحميد ابراهيم .

#### و بعد استثناف عملها:

عند صلاة المسافر ع للاستاذ عز الدين توثى ...

## الني تعيف رها وزارة الأوقافت والثؤون الأبمامية برولة الكوئي

٥ - النسب ، للاستاذ الشيخ محمدالطاهر بن عاشور .

٦ - الارث ، للاستاذ الشيخ محمد الفاضل بن عاشور .

#### و ومها هو تحت الطبع ، وسيصدر تباعا :

٧ \_ التصامل ، للاستاذ الدكتور أحمد محمد ابراهيم .

٨ - التعزير ، للاستاذ الدكتور عبد العزيز عامر .

٩ ... شم كات الاموال ، للاستاذ الدكتور ابراهيم عبد الحميد ابراهيم .

١٠ شركة المضاربة « القراض » للاستاذ الدكتور ابراهيم عبد الحميد

11 ... التسمة : للاستاذ الدكتور ابراهيم عبد الحميد ابراهيم .

١٢ \_ الايمان ، للاستاذ الشيخ على حسن البولاتي .

حيث ينشر بهذه الطبعة التههيدية ما ينجز من الموضوعات الفقهية المكتوبة للموسوعة ، بصورة متغرقة ، كل موضوع على حدة برقم متسلسل دون مراعاة الترتيب الالفبائي بين هذه الموضوعات ، كما أنهسا لا تتضين الالفاظ الفقهية التي تذكر في كل حرف لمجرد الإحالة بأحكامها على كلمسة في حرف أخسر .

الفرض من هذا النشر التههيدي تلني ملاحظات الاساتذة ذوي الاختصاص، للاستذارة بها في الطبعة النهائية للموسوعة بكالمها وترتيبها الالغبائي في صورتها الاشرة بعد تهام تحريرها . (وترسل الملاحظات بالمنوان التألي: الكيت صَيب ١٩٧٧ المؤسوعة الفنهية) .

# كناباسفور

# رسالة العصام والإيمان

تاليف الدكتور محمسد جمال الدين الفندي عرض وتقديم الاستاذ على علسي عيساد

▲ لقد تجلى الله تعالى في كتابسين خالدين: كتاب منظور هو (( الكون )) وكتاب مقروء هو (( القرآن )) واستبد القرآن ) واستبد القرآن ) واستبد القرآن معظم حكمه وامثاله من الكون وظواهره ، ومن هنا التقى الإيمان بالعلم الذي يبصرنا باسرار الكسون وما فيه إلى ها

( وقالوا لولا انزل عليسه آيسات من ربسه قسل انها الايات عند الله وانها أنا نذير مبين - أو لم يكفهسم انا أزننا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة ونكرى لقوم يؤمنون ) المنكبوت/. ٥ و ٥ اه

حسية تخضع لها أعناتهم:

, ...الته ألا با كان طريقه المقسل

والنظر والتفكير ، ولم يرد الله له أن يحقق لقومه ما طلبوه منه من خوارق

الاسلام واضح في دعوته للملسم والتعلم ، والتفكر في ملكوت السبوات والرقم ، وقد اهتم الاسلام بالعقل، لأنه اداة التفكير ، والعلم شرتسه ، وبذلك كان الاسلام ... وما زال ... دين العقل ، والعلم ... دين العقل والعلم ...

وكان مها يترتب على كون الاسلام دين المقل والعلم أنحذر من الانسياق وراء الظن 6 وجعل مسن البرهسان والحجة أساسا للايمان :

ويكني للتدليل على ذلك أن الرسول، صلى الله عليه وسلم - كما يقول الاستاذ المقاد - لم يقدم برهانا على

( وما لهم به من علم أن يتبعون الا الظن وأن الظن لا يغنى من الحق

#### شيئا ) النجم/٢٨ .

وقد اعلن الاسلام الحرب ــ كما يقول الشيخ شلتوت ــ على جهالة التقليد ، وأنكر على الانسان انيسام عتله لغيره ، كما اعلن الحرب على جهالة الابية ، وأوصى بتعلم القراء والكتابة ، ورفع من شأن التعلم .

والمجتمع الذي يدعو اليه الاسلام ـ في راينا ـ يتوم على دعامتين ، كل منهما ترتكز على الأخرى :

الدعامة الاولى ... القيم الأخلاقية ووصايا الله ، وسبيل ذلك : الايمان الدعامة الثانية ... القيم المادية والحسية ، وسبيلها : العلم .

بالعلم ــ نبني ، ونحتق الرخاء ، ونسير في ركب التطور ،

والايمان والعلم اذا انطلقا في مسارهما الذيحدده الاسلام، فسوف يحقق لنا الكثير ،

وبالايهان ... نتجنب تلك التيارات التي تحول العلم الى معول يهدهم ما بناه الانسان ، بل يحطم الانسان نفسه .

وبهها معا يرتفع الانسان السي المستوى الذي يجعله جديرا بخلافة الله في الارض .

وتلك هي رسالة العلم والايمان ، وفي بداية كتابه ، يجيب الدكتور الفندي على تساؤل ، ربيا دار في ذهن القارىء ، عن الحكية من وراء كتاب يحمل هذا العنوان ، فيقول : اذا أردنا أن نقصر معرفتنا على مجرد الحقائق العلمية ، وجب علينا أن نقف عند دالمشاهدة لما في الكون ، وإذا أردنا أن نجعل مسن مشاهداتنا هذه طريق معرفة فكرية

اوسع واعبق من الحقائق العلميسة من الما أذا الما الما الما الما أن الما أن المون كتاب المان تطمئن الليسة النفوس وتسعد بسه الانسانية ، فليس أمامنا سوى الدين والتدين .

تسم المؤلف كتابه الى ستة ابواب هي على التوالي :

ـــ معلومات اساسية .

- معيزات الحضارة الاسلامية .

ـ القرآن والعلم .

- من تاريخ العلوم عند العرب .

- عصر الغضاء وباب السماء .

( ولقد علمتم النشاة الأولى فلولا تذكرون ) الواتمة/٦٢ .

وقد تحدث نيها جبيما عن معني العلم والنظريات الملمية واشارة القرآن الى القضايا العلمية العالمية ، وما احتازت به الحضارة الاسلامية من تحرير للفكر ، واطلاق للمثل ، وكيسف أن الاسلام خلسق للناموس الطبيعي سواء من حيست ما جبل عليه الناس أو ما غطر عليه الوجود .

ولسنا نزعم اننا نستطيع في هذا المرض الموجز أن نلم بكل أطراف القضايا التي ناتشها المؤلف بعلم وايمان و وحسبنا أن نشير هذا الى بعض الأعكار التي نراها من وجهسة نظرنا معبرة عن الفكرة الشساملة الكتاب ٤ من مثل :

- العلم رسالة الاسلام .

- آيات الترآن قواعد وقواندين كونسة ،

- قاعدة الايمان .

فاطر/۲۸ .

## ( عَل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) الزمر/ ،

ساتسيم العلم الى غروعه الطبيعية والقرآن يشير اشدارة واضحة السي غروع العلم المنتلفة في كثير من الآيات: (أن في العسموات والأرض لايست من دابة المنتب في وفي خلقكم وما يسن من دابة والنهار وما انزل الله من السماء من رزق الحبابه الأرضيعد موتهاوتصريف الرياح آيات لقوم يعظون ) الرياح آيات القوم يعظون ) والسات آيات القوم يعظون )

تعيز الانسان بالعلسم السدي
 بواسطته صار سيد هذه الارض، وفي
 هذا المنى يتول القرآن الكريم :

#### ( ٠٠٠ وعلم آدم الاسماء كلهــا ) البقرة/٣١ .

وتكون الاسماء للموجودات وصفاتها وخصائصها وهي بعض العلم الذي اختص به الخالق ، واسبغ علينا تليلا منه :

#### ( ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شساء ) البقرة/٢٥٥ .

ولقد قدرت الملائكة هذه الصنة التي ميز بها الخالق آدم ونسله من بعده ، ويسلطان العلم مساد الانسان الأرض ، شم راح يفسزو الفضاء محاولا الجمع بينه وبسين لكوالم الإخرى على النصو الذي نراه الموم المورا الموالم الأخرى على النصو الذي نراه الموم

( ومسن آياته خلسق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم أذا يشساء قسديسر ) الشوري/٢٩ .

على أن القارىء أذا أراد الاستزادة سن مادة هـذا الكتاب ؛ فيمكنه الرجوع اليه في طبعته التي أصدرها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط .

#### العلم رسالة الاسلام

دمَع القرآن الكريم المسلمين الى العمل المثهر ، لأسباب عديدة ، منها :

— الحض على دراسة ما حولنا في هذا الوجود ، والقرآن - كتاب الاسلام - غني بالآيات التي تحض على القفكي والدراسة لما في الكون حتى نلمس عناية الخالق وقدرته . ومن أمثلة ذلك قوله تعالى :

( أغلم يروا الى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض) سباً / ( ( وفي الأرض آيات الموقين ، وفي أنفسكم أفسالا تبصرون ) الذاريات / ٢٠ م ٢٠ م

مخاطبة العقل الناضيج ، وتوجيه الحديث الى ذوي العلم والمعرفة .

ومن أمثلة ذلك قوله تمالى : ( ٠٠ وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض الإسات

لقوم يعقلون ) البترة/١٦٤ . -- الاعلاء من شأن العلم والعلماء ،

- الاعلاء من نسان العلم والعلماء ، وقد أشاد القرآن بهما في العديد من الآيات من مثل :

( بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ) المنكوت/٩ . (انما يخشى الله من عبادة العلماء)

وبطبيعة الحال ، لا حدود لما حوى الكون من السرار ، ونحن لانقف منها الا كما يقف الانسان الناظر من الشاطع، الى البحر الزاخسر ، ولهذا يأمل العالم دائما في المزيد من العلم ، وفي مثل هذه المعانسي الرائمة بقول القرآن :

( وفوق كـل ذي علـم عليم ) يوسف/٧٦ .

( وما أوتيتم من العلم الا تليلا ) الاسراء/٨٥ .

( رب زدني علما ) طه/١١٤ .

- اعطى القرآن العديد من القضايا العلمية العامة ، ولفت انظارنا الى طواهر الطبيعة التي هي ملكالجبيع مثلة في اجرام السماء وفي الفضاء والهواء والماء والسحاب وظواهسر الكون الماللوغة ، ومن امثلة ذلك توله تعالى :

( يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ) الزمر/ه

( وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ) النمل/٨٨ .

( الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا ) الروم/٤٨ .

(وكل في غلك يسبحون) يسن/. ؟ (وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء) البترة/٤٧.

ـــ التفرقة بين الظن واليقين أو الجهل والمعلم ، وهذا المبدأ وحده هــو الإساس الذي بني عليه صرح العام التجريبي والعام النظسري في هــذا المسر ، ويه بلغت حضارة البشر

ما بلغت من رقي وتقدم بسرعة لسم يمهد الناس من قبل > ويأخصد القرآن بنفس المبدأ أذ يقول . ( وما يتبع الخرهم الا ظنا أن الظن الارسية عن الحق شيئا ) يونس/٣٦/

(قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن الانمام/١٤٨ (وما لهم به من علم ، ان يتبعون الا الظن ) النجم/٢٨

سالسخرية ممن يتوتعون الخوارق، الدروج على توانين الطبيعسة ونواميسها ، وفي هذا المجال جساء الترآن الكريم داعيا الى التبعد ن في الكون لاستنباط قوائية الثانية الثانية التي لا تتغير ، وهذا الثبوت هسو خسيد دليل علمي قاطع على وجود المفالق جل شانه ، ولهذا يقول :

( وان تجد لسنة الله تبديسلا ) الاحزاب/٢٢ .

والقرآن الى جانب هذا كله يجعل السعاد حتى في الدار الآخرة رهينة المعل المسليم والفكر الناضج المتقتح غيقول مثلا بلسان أهل النار: وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في اصحاب السعم) الملك/. ١٠

#### آيات القرآن غواعد وقوانين كونية

اننا لا نرى الله تمالى باعينسا ،
لانه ليس كمثله شيء ، ومن الطبيعي
الا تدركه أبصارنا، ولكن يمكن مشاهدة
الخالق بالقلب أذا كان الانسان مؤمنا
أي أسع ، فالقلب العالم بالإيمان هو
وحده الذي ينسع لجلال الخالسق ،
وفي مثل هذه المعاني يتول القرآن .
وفي مثل هذه المعاني يتول القرآن .

الابصار ، وهو اللطيف الخبــــــــ ) الانعام/١٠٣ .

ولقد تجلى الله في كتابين خالدين : كتاب منظور هو « الكون » وكتساب مقروء هو « القرآن » واستهد القرآن معظم حكب وأمثاله من الكسون وظواهره ممثلة في السهوات وأجرامها والأرض ومائها وسحابها وسسائر كاناتها ) وبن هنا التقى الإيسان بالعلم الذي يبصرنا بأسرار الكسون وبا فيسه د.

والحقيقة أن كسل آيات القرآن عبارة عن قواعد ونظم كونية سواء كانت في مجال الطبيعة أو الأحيساء أو الأخلاق أو الإقتصاد أو الحسرب أو أي مجال آخر ،

واساس النهج العلمي هو المساه النهاهة والرصد لكل ما يحدث في الكون ، اي أن العلم يتخذ من الكون مملينا الأول الذي المشتبد الحقائق ، وتلخص واليه ترجع تلك الحقائق ، وتلخص غدرع العلم المختلفة في كونها تعريف لنابما يحدث في شتى المجالات بطريقة ، واضحة ،

ويلفت القرآن أنظار الناس السى هذه الحقيقة > ويربط بين الملسم والايبان في عدة آيات منها مثلا الآيات من ٣ الى ٥ من سورة الجائية والتي تتول :

( ان في السموات والأرض لآيات للمؤمنين ، وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ، واختسلاف الليل والنهسار وما أنزل الله مسن السماء من رزق غاهيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقسوم يعقلون ) ،

( أنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كـل شيء ســبنا فاتبع ســبنا ) الكهف/٨٤ و ٨٥٠

#### قاعدة الايمان

يستطيع الانسان في ظل الايمان أن ينعي ملكاته > وأن يستقل مواهبه الى أتصى حد > غالدين يحمي الملكية ويضمن حقوق الاقراد > ثم يقتــع اماهم أبواب الخير والانسانية على مصراعيها . .

( غمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يسره ) الزازلة/٧ و ٨ ( أن الله لا يظلسم مثقال ذرة )

ر ۱۰ د میا میان درد النساء/ ۶۰ ،

وما تقدموا لانفسكم من خسير تجدوه عند الله ) الزمل/. ٢ .

ومعنى ذلك ــ كما يقول المؤلف ــ أن الانسان لم يخلق عبثا ، وأن كل ما يعمله من خير أو شر مسوف يراه، لانه محسوب له أو عليه، والذي يملي

علينا هذه الحقيقة الفيبية هسو « الايمان » أما « العلم » ملا دخل له في ذلك •

وعند هذه النقطة نرى الدكتسور الفندي يؤكد على أن من واجب العلماء أن يرسموا أطارا يحسدد داخلب موضوع العلم ، وذلك سد كما يتول س مخافة أن تصبيع عقول الشباب عندنا سجية العلم ، كما حدث فسي الغسرب ..

ويقودنا ذلك بالضرورة الى ايجاد دراسات ووطالعات تجمع بين العلم والايمان بلغة العصر بعيدا عن مجال اي نعقيد على المحلوم المختلفة ، وكلما المحلوم المختلفة ، وكلما كلما زادت حصيلتنا العلميسة علما زادت حصيلتنا المحاولة وراغظم والاسرار الكلمة وراء ظواهر الكون ، غنضيق مساحة المحمول ،

ونقترب من الخالق ، وتلمس تماما ان العلم والايمان شيء واحد ،

ونستطيع في نهاية هذا العرض أن نخرج من كتاب « رسالة العلسم والايمان » ببعض النتائج الهامة :

 ان الحلول المادية وحدها لا تفي برغبة الانسان المنطلع الى ارضاء آدميته .

سسوف يسؤدي التقدم العلمسي السريع في بعض الدول حتما الى الدمار ان لم يسانده ويؤازره درع توى من الايمان .

الايمان هـو القاعدة الاساسية التي في هديها يصلح أمر البشرية ومن غيره لا تستطيع المادية أن تواجه الاجابة على آيات الله في هذا الموحود على المالية الموجود على المالية الموجود الموجود

#### اغسرس تستثمسر

#### مّال بعض الحكياء :

من غرس العلم اجتنى النبساهة ( الشهسرة ) ومن غرس الزهد اجتنى العزة ، ومن غرس الاحسان اجتنى المحبة . ومن غرس الفكر اجتنى المهابسة ومن غرس الكر اجتنى المهابسة ومن غرس الكبر اجتنى المقت ، ومن غرس الحسره اجتنى المسلل ، ومن غرس الحسر الطمع اجتنى الكسد .

النبيخ : عطبة مقر

#### تقبيل يد الوالدين والعلماء

السؤال : ما حكم الشرع في تقبيل ايدي المعلماء والوالدين ؟

" التقبيل بوجه عام عادة قديمة مع الفريق ... الزرقا ... الاردن المجولات : التقبيل بوجه عادة قديمة مع الافتلاك في موضعه وتنوع أغراضه ، وقد عملت له دراسات ووضعت للله تواعد ، وانرده بعض المسلمين ببحوث ، كاملام النبيل بجواز التقبيل للصديق الفخاري ، ورحيق الفردوس في حكم الريق والبوس الحنيني .

وقد روى عن الامام على رضي الله عنه قوله : قبلة الوالد عبادة ، وقبلسة الولد رحمة وقبلة المراة شبهوة ، وقبلة الرجل أخاه دين .

وتقبيل يد المالم تكريما الم مع خلوص النية فيه لا مانع منه ، لانه في كثير من الاوساط الاسلامية خظهر من مظاهر توقير الكبير ، يشمله قول النبي صلى اللسه عليه وسلم : ( ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعوم شرف كبيرنا ؟ رواه أبو داود والترمذي وصححه ، وورد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وصححه ،

وثبت أن أبن عباس رضي الله عنهما أخذ بركاب بغلة زيد بن ثابت ، لأنسه علمه بعض المسائل ، وقال : هكذا أبرنا أن نغمل بعلمائنا وكبرائنا . . . رواه الطبراني والبيهتي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

وقد سميح النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة بتتبيل يده ، كالمائدين من غزوة مؤتة ، ذكره البخاري في « الادب المغرد » وكذلك وقد عبد القيس كما رواه أبو داود ، وذكر أبن حجر في شرح البخاري أن الذين تاب الله عليهم لتخلفهم عن غزوة تبوك قبلوا يده عليه لصلاة والسلام ، وروى أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم بأسانيد صحيحة أن يهوديين سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسم آيات بينات ، ولا أجابهم تبلا يده ورجله واسلما .

ولما قدم عبر الشام قبل ابو عبيدة يده، وفي رواية راسه ، وكذلك تبسل الناس يد سلمة بن الاكوع لما علموا أنه بايع النبي بها . واكثر الائمة على جواز هذا النتيل لهذه الاحاديث والاثار الواردة ، وقال مالك وجماعته بكراهة ذلسك مستأنسين بها جاء في بعض الروايات أن عبر قبض يده من أبي عبيدة ، غتناول أبو عبيدة رجله ، أما مد العالم يده ليتبلها الناس فهو ممنوع لأنه امارة العجب والكرياء ، أو حدر اليبه ،

وتقبيل يد الوالدين داخل في عموم الامر بالبر والاحسان اليهما وهو أمسر متعارف عليه عند كثير من المسلمين نمو يدخل على تلبهما السرور ويحظى بسه الولد برضاهما ، وذلك مشاهد لا يحتاج الى دليل .

أما أنواع التقبيل الأخرى غلا مجال لتفصيل الحكم فيها ، ولعل لنا عسودة لبيان ذلك أن شاء الله .

#### عسورة المسراة

السؤال : ارغب في لبس النقاب على الوجه ليخفيه عن الاحانب ما عدا فتحتي المينين ، لكن أبي يرفض ذلك بشدة ، وأنا طالبة في كلية الطب ، وحائرة ماذاً المعسل ،

الجواب أسبق الحديث كثيرا عن عورة المراة بالنسبة للرجال الاجانب ، وللتذكرة نقول : أن وجه المراة بالنسبة الى الاجانب اختلف الفقهاء في كونه عورة اولا تبعا لاختلامهم في نهم الكيفية التي يكون بها أدناء الجلابيب والضرب بالخمر على الجيوب وتحديد ما ظهر من الزينة الوارد ذلك في آيات من مسورة النور والاحزاب .

وقد راى الاحناف ان وجه المراة وكفيها يجوز كشفهها ، غير انه يحسوم على الرجال النظر اليهما بشهوة ، وللمالكية اقوال ، احدها يجب سترها، وهو مشهور المذهب ، وقيل لا يجب وعلى الرجل ان يغض بصره ، وقيل : يفصل بين الجيلة فيجب الستر وبين غيرهما فيستحب ، وجمهور الشافعية على عسدم وجوب سترهما ، وان كانت الفتوى على الستر ، والحنابلة يرون سترهما ،

هاذا كنت ايتها الطالبة غير ماتنة الوجه ملا بأس من كثيفه مع المنع مسن وضع الزينة المغرية ، وعليك الى جانب ذلك التزام الادب في الكلام والحركات والزي ، ليكون تمسكك بالحجاب متكاملا ، والله أعلم ،

#### تحريك الاصبع في التشهد

السؤال : ما حكم الشرع في تحريك الاصبع من اول التشهد الى آخره أو الإشارة به عند لفظ الجلالة وما هو الافضل ؟

على سليمان الحوراني - المغرق - الاردن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده اليهنى على ركبته اليهنى ، وعد اللهنى على ركبته اليهنى ، وعد ثلاثا وخهدين ، واشدار بالسبابة ، وجاء في مسند على ركبته اليهنى ، وعد ثلاثا وخهدين وائل بن حجر : ثم تبض ثنتين مسن أصابمه وحلق حلقه ثم رفع اصبعه غرابته يحركها يدعو بها : وفي رواية لهم ولابن في صحيحه من طريق ابن الزبير : كان يشير بالسبابة ولا يحركها ،

الاشارة بالسبابة حديثها اصح من حديثي التحريك وعدم التحريك ، ومن عامل الفقهاء : ليس الاشارة بالسبابة ، لما عند النطق بلغظ « لا » اشارة الى النفي ثم يختضها وعليه أبو حنيثة رضي الله عنه ، › وأما عند لغظ الجلالة (« الله » أشارة الى الوحدانية ثم يستمر رفعها دون تحريك الى الانتهاء من الصلاة وعليسه الشافعي رضي الله عنه ، ولا يرى الامامان تحريك الاصبع غير هذه الحركة ، وأما تول وأثل : فرأيته يحركها ، تال البيهتي : يحتمل أن يكون مراده " ولا يحركها الاشارة بها لا تكرير تحريكها البيهتي : يحتمل أن يكون مراده « ولا يحريك الاشارة بها لا تكرير تحريكها ، عال واستصب أن تحرك الاسمع « ولا يحركها » . لكن الإمام مالكا أخذ بحديث وأثل واستحب أن تحرك الاصبع من ألم الشعب والمامة وتحريك الاصبع في الصلاة وتحريك الشيطان ) لكن نقاد الحديث تللوا : أن هذا الحديث ضعيف ، فقد تفرد به الوافدي ، والارجح أن التحريك الوارد يحمل على الاشارة حتى لا يتمارض مع ما ورد ناهيا عن التحريك وأقول للسيد السائل : أن الاسارة حتى لا يتمارض مع ما ورد ناهيا عن التحريك وأقول للسيد السائل : أن تحريك الاصبع أو عدمه هيئة من الهيئات ليست من الاركان ولا من الواجبات ، علية كينية تؤدى بها هذه الهيئة كافية ، والمم أن تكون مخلصين خاشمين غلق ملائنا محافظين على الاركان الاساسية ، غملي ذلك يدور القبول .

#### صبيغ الأظافسر

السؤال: هل تصح صلاة المسلمة اذا صبفت اظافرها ، وهل حكم الصبغ كعكم الجبرة في الاكتفاء بالمسح عليه عند الوضوء او الغسل ؟

على اللوغاني بالامارات المربية المتحدة

الجواب : صبغ الاظاهر ان كان لا يبقى له جرم كالصناء والكتم هلا يضر الوضوء أو الفسل عند بقاء هذا اللون والصلاة صحيحة ، أبا الصبغ الذكيله جرم كالاصباغ الكبوية المنتقبة في الاسلامة تصح مستم الكبوية المنتقبة في الاسلامة تصح مستم وجودها ، أبا ان وضمت قبل الوضوء أو الفسل لهلا بد من ازالتها عقد المتطهر حتى يصل الماء الى البشرة ، وأبا القول بالاكتفاء بالسح عليها كالجبيرة فهو قول بالاكتفاء بالدسح عليها كالجبيرة فهو قول بالطل ، لان الجبيرة وضمت لعذر ، وأبا الأصباغ فلا عثر يدعو اليها .

- وجـــاة محمى الفتساوى الهنسديسة «ج اص ٣٥ » لو انكسر ظفره منجمل عليه دواء او علكا غان كان يضره نزعه بسح عليه ، وأن ضره المسج تركه ، والرجل باسبعه قرحة غادخل المرارة في اصبعه او المرهم منجاز وروضع القرحة منتوضاً ووسح عليها جاز اذا استوعب المسح العسابة ، من هذا يعلم أن المسح على صبغ الأظافر لا يجوز ، بل لا بد من ازالت ليصح الوضوء والفسل ، وليس هو ضروريا حتى يقاس على الاصبع المكسورة التي يوضع عليها العلك او الدواء عند الإصناف .

هذا ؛ والحديث التدسي الذي تسأل عنه لم أعثر عليه في الأحاديث الثابتة ؛ ولمله من كلام العارفين بالله ؛ ومعا جاء فيه : عبدي ما أنصفتني خلقتك وتعبد غيري ؛ ورزقتك وتشكر سواي ، كم أتجب اليك بالنعم وأنا الغني عنك ، وكم تتبغض الي بالمعاصي وأنت الفقير الي ، خيري اليك نازل ، وشرك الي صاعد ، وفي كل يوم يأتيني منك ملك كريم بعمل تبيح . « معناه جميل ونسبته الى الرسول غير متيتنسة » .

#### أجابات تصمسميرة

السيد/رشاد عبد الله الشيخ ببنها مصر : زيارة النساء للتبور ممنوعة أن ترتبت عليما غنثة أو عمل محرم ؛ وقراءة القسران على الميت ليست محرمة ، ولكن هلاية المياه أو الميا اليه أو لا . . ؟ فيه خلاله المطباء ونرجو ومسول ثوابها أذا كانت بغير أجر وعند التبر أو مع نية الاهداء وقد نفرد هذا الموضوع بقتوى خاصة ، والشميد الذي يكرمه الله في الجنة هو المسلم الذي يجاهد مخلصا لا لغرض دنيوي .

• الى السيد ك • ك • ب بالفيوم: الزواج محرم للقرابة ، والحدود غير مقامة الان ، عليك بالتوبة النصوح ، وأمرك بنوض الى الله .

- المعتارة والمعتار ط• ن• ك• ي:
   لا يد بن الاتصال شخصيا باحد العلماء لحل الموضوع بالتفصيل •
- السيد / محمد عيد عودة القرارعة بمدرسة السلع الاعدادية بالطفيلة الاردن أجيب على سؤالك عن حكم الرسم والتصوير في عدد المحرم ١٣٩٧ ه -ن هذه المجلة . وقد أرسلنا اليكم المدد المذكور بالبريد المسجل .
  - السيد / ايدن يافوس ــ طرايزون تركيا:
     سبقت الاجابة على سؤالك في عدد ذي الحجة ١٣٩٦ه من هذه المجلة .
    - السيد / مصطفى ماجد عارف الطرابلسي من طنطا ج٠٥٠ع:
       لا بأس عليك لو أغلقته وأجبت المنادي.
- السيد / عبد الله احمد السالية بالكويت: الرس بنر غير مطوية أي غير مبنية ، واصحابها توم باليمامة ، وتيل هـم أصحاب الاخدود ، وقد يكون رسولهم مهن لم يقصهم الله على نبيه ، قال تعالى ( ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليك ) النساء / ١٦٤ . وذهب بعض المعرين الى أن شعيبا بعث اليهم ، وقيل : هم قوم حنظاة بنصفوان وعلى كل حال غلا يضرك الجهل بهم غليس غيهم خبر صحيح .
- السيد / صدقي موسى سلمان بالحريزات المنشاة ج-م-ع: لا يجوز دفع الزكاة لاولاد الانسان ما دام يعولهم ، ومن مات وفي نيته عمل الخير وعجز عنه يثاب ان شاء الله ، ومن عزم على شر فينع منه قهرا فهو الخير وعجز عنه لله ، وقتل رعوس الفتنة واعداء الدين جائز اذا ثبتت ادانتهسم حسب القواعد الشريق ، والكلب ما دام حسب القواعد الشريق ، والكلب ما دام جانا لا يضر المسلى اذا مسه هذا الكلب عند بعض الائمة ، وصلاة الجماعة سنة على الراي المختار وقال بعض بوجوبها كمائيا أو عينيا ، والأفراح ينبغي فيها عدم الشروح على آداب الدين ، ويكره الاسراف فيها ، وبقية استلماك أجيب عليها في مواضع أضرى .



اشراف الشيغ محمد الحسينى شملان

تحت هذا العنوان ارسل لنا الاستاذ: توفيق الواعي بهذه الكلمة:

ان اختلاف الدعوات ، وتعدد الصيحات ، وتباين المبادىء ملا الكون دويا مائلا ، غني كل ناحية صائح ، وعلى كل طريق ناعق ، غنداخل الخبيث بالطيب . و وتشابها غنشاكل الأبر ! وكان أن ظهرت بذاهب بنحرفة عن القيم الصحيحة ، وتشابه المقتول وتسمم الانحار . وهذه المعاناة التي يكابدها الناس ، انها وقدت اليم في غبية الحق ، وتهاون الداعين اليه ، وليس لذك كله من علاج ، الا المساح المجال أله أحد فورا أفيا له فرا أن النور ) النور ) اننا ندعو البشرية الى دين كريم سبح ، يدعو الى اخوة انسانية عامة ، تجمع بينهم في حب وتعارف ، وتدعوهم الى الايمان والتقوى : (بايها الناس اتقوا ربح الذي خلقكم من نفس واحدة ) النساء / ١ .

اننا ندعو الى شيء جديد ، يسمد الانسانية ، ويكفل لها الأمن والاستقرار . . اننا ندعو الى احياء الانسان ، وليس المادة محسب ، وبعث الروح ، وليس المديزة . . الى الحياة لا مي ظل المتع والشموات ، ولكن في ظل المتع الصحيحة والأخلاق الفاضلة ( أو من كان مينا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ) الانمام/١٢٢ .

ان حضارة الشرقيين والغربين ؛ فسدت وافسدت ؛ وأوشكت على الزوال لا لانها المست ماديا ؛ أو ضعفت عسكريا ، واقتصاديا ؛ ولكن تلك الحضارة ؛ لا تملك رصيدا من القيم والخلق الصحيح ؛ ولا تستطيع أن تقدم الأمن والسلام؛ بقدر ما تقدم وسائل الدمار والهلاك !

لقد جاء في تصاريح كثيرة ، لزعهاء غربيين ، تدق ناتوس الخطر الزاحف على أمهم ، من جراء الانحلال والضعف الخلقي ، الذي تنشى في مجتبعاتهم ، ولا سبها في محيط الشباب ، واعترفوا بأن الحياة في المصر الحديث ، مقسدت رصيدها الخلقي ، ولم يعد بالامكان أن تتصدى للصدهات ، او تتهامك تصعت مطارق الزمان ،

ومن هنا نجد أنه لا بد من عودة الى الاسلام ، والاحتكام اليه ، ونحسن نقدر عظم التبعة ، وجسامة المسئولية ، في اخراج جبل تراتبي غريد معيز في تاريخ البشرية جميعه . له تصوره الخاص ، ومصادره الفريدة ، وموازينه المتيزة ، في اطار المنهج الالمي للحياة ، لا تنفع معه انصاف الحلول ، ولا خليط التصورات ولا مزيج القوانين ، فأما اسلام وأما لا اسلام ، وليس هناك وضع آخر نصفه السلام ونصفه الآخر ديمقراطية ، أو غير ذلك : (ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتنعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم الزيفنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المنقين ) الجائية/١٨ و ١٨ .

( فان لم يستجيبوا لك غاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن أضل ممن أتبع هواه بغير هدى من الله أن الله لا يهدي القوم الظالمين ) التصص/٥٠٠ لم يجيء الاسلام الذا ليبرر شبهوات الناس ٤ ويساير رغبتهم في تصوراتهم وانظبتهم واوضساعهم وعاداتهم وتتاليدهم ، انها جاء ليهيل التراب عليها ؛ وينسخها من العقول نسخاء ويستبدلها بعنهاج أصله ثابت وفرحه في السجاء : ( والبلد الطبيب يفرج نباتسه بالن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا ) الاعراف/٥٨

ان المسلم لا يدعو الى مرض عقلى ، ولا الى نسيج خيال يتراءى من بعيد . انها يدعو الى حقيقة عملية ، ومنهاج تطبيقي واتعي للانسان في الحياة ثبت صبقه وظهر صدقه ، وخرجت الى الحياة أمته ، فكانت غير امة اخرجت للنساس . سيدة للبشرية ، وصلية للانسانية ، تايرون بالمعروف ، وننهون عن المنكسر ، وتؤمنون بالله ، ورصيد هذه الامة كبير حي ناطق بين أيدينا ، قرآن لا ياتيسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وحديث لمعصوم لا ينطق عن الهوى ، هسو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتاريخ لصحابته رضوان الله عليه وسلم ، وتاريخ لصحابته رضوان الله عليه المجمعين .

اننا ندعو الى تربية امة على النبع الرباني الصافي ، امة تطقى القرآن عاملة مجاهدة ، وتقرؤه لا بقصد الثقافة والاطلاع ، ولا بقصد التذوق والمتاع ، انها لتعمل به ، وتترجمه واقعا معاشا ، وحياة محسسة ، ومجتمعا نابضاً ، يتذوقون حلاوته ، ويستظلون بظله ، ويرتشفون رحيقه ، فيفتح لهم القرآن آفاقا من المعرمة والمتاع لم تكن لتفتح عليهم لو اخذوه بغير ذلك . أن ثقافتهم بالقرآن كانت معد ذلك مخالفة لكل ثقافة لانها تحولت احداثا ومواقف وسيرة . . برز لهم تصص القرآن على أنه دروس وقدوة وعزم رجال ، وجلاد عزائم . في اللسم سيحانه وطريق دعاة ، لا على أنه من للقصص ، وتاريخ للحوادث ، وظهر لهم وعد الله ووعيده حتى راوه رأى عين ، وشاهدوه شهود حقيقة ، ونظروه عين يتين ، ونفذوا أوامره طاعة جنود ، وسمع خضوع ، ورهبة عبادة ، أنفا ندعو الى شنفاء البشرية من امراضها المهلكة ورحمتها من شبقائها الماحق : ( وننزل من القرآن ما هو شفاء ورهمة للمؤمنين ) الاسراء/٨٢ ، أننا ندعو الى تربية جيل على الايمان لا الى الحوار حول الايمان ، جيل يلتزم بالاصول ، ولا يهوى في بحور الخُلاف ، جيل متفتح لا يعوق مسيرته جاهل او منافق او مماطل ممار . أو كسول عليم اللسان ، يتوقع كل شيء ولكنه يعرف الطريق ، ويسعى آلى الغاية لاتخيفه غيوم الآثام ، ورعود الأهوال ، ولا تخدعه بروق الشمارات ، ولا بهرج الكلمات، لا يغشه الفجر الكانب ، وأنما يسمى الى الفجر الصادق على نور أيمانه الذي بين جنبيه ، وساعتها يصحو النائم ، ويستيقظ الوسنان ، وينقشم الفياء ، وتحزول البسلادة ،



للأستاذ : عبد الحميد رياض

ادارة المعاهسد الدينيسة بالكويست

كثر الحديث حول التعليم الديني ومدى اهتمام المسئولين به • فما هي المكاسب المتوقعة للدارسين والمجتمع على السواء • نوار الحمد صليتان ــ الكويت

مما لا شك نيه أن أتجاه الأمة الاسلامية الوجهة الصالحة ، وسيرها نحو التسوة والمنمسة يعتبد اعتمادا كليا على دينها ، لأن توة الايمان والثبات على المتيدة من العوامل الهامة في انتصار الحق ، وعزة المسلمين لم نقم الاحينما تمسمكوا بدينهسم ،

وليس معنى هذا أن الاسلام لا يهتم بالبحث العلمي ، غتاريخ الاسلام حافل بعلماء في كل من ، وبجودة تركت أثرا باقيا على الآيام تحدث عن عظمة هؤلاء في ظل الاسلام ، لأن علمهم كانت قاعدته اسلامية ، ولم يكن للتدمير أو التخريب أو الاهناء ، وأنها كان لاسعاد البشرية ورقيها ، والسمو بأخلاتها ، أذ الملحظ أن العلم اليوم والعلماء ابتكروا واستحدثوا واكتشفوا وسائل علمية كثيرة كان يمكن أن تخدم الانسانية ، لكنها لم تكن كذلك ، بل كانت وبالا لأنها لم تعتصد على قاصدة أيهائيسة .

وان اهتبام الأمة بدينها ، وتحصيل القدر الكافي من العلم والمعرفة لحري بأن يجعل منها أمة قادرة ، وأن يحول من ضعفها قوة ، ومن تخلفها تقدما ، ويستعيد ما فات من أمجاد ، ويحيي موأت القلوب بالعلم في ظل التقوى .

والتعليم الديني في ظل التطوير الجديد ، وتحت الاشراف السديد مسيكون دهعة قويسة على الطريق ، ونورا يضيء مشاعل المستقبل للأجيال .

وفي سبيل الوصول بالتعليم الديني الى المستوى المطلوب ، انشات وزارة التربيــة ادارة المعاهد الدينية ، ووسعت بذلك الدائرة ، وجعلت لكل قسم من أتسام التعليم مسئولا كي تسير الامور الادارية على احسن وجه .

وأصبح مدير ادارة المعاهد الدينية يشرف اشرافا كاملا على كسل مراحل التعليم فنها وادارها .

ومن المام الملقاة على عاتق الادارة الجديدة في المستقبل القريب: التوسيم في انشاء معاهد دينية في مختلف الضواحي .

انشاء معاهد للفتيات .

وقد زاد الاقبال من الطلبة بعد فتح الابواب أمامهم -

وذلك يرجع الى عناية الدولة عناية لمهوسة يبدو هذا واضحا من المكافاتت التي تعطى المسلمين الوائدين ، وكذلك العرب غير المتيمين ، كما أن الدولــة تعمــل على تشجيع اتجاه الشباب الى التعليم الديني ، لذلــك نراها تمنسح الكويتين مكافات تشجيعية لكي تشدهم الى هذا المجال الفسيح ليخدموا المتهم ودينهــــم .

لها عن الدراسة في اقسامه ، هانه يضم نخبة ممتازة من الاداريين والمشرفين الذين يسهرون على حسن سير الدراسة ، ويحرصون على ازدهارها ونضوج ثمارها ، ويبدلون قصارى جهودهم لتذليل الصعوبات التي تعترض سسبيل الدارسين في سبيل وصول العلم والمعرفة .

ويناهل الدارسون للالتحاق بكلية الحقوق والشريعة والاداب وممهسدد النربيسة بجامعسة الكويت . وكذلك الكليات العسكرية بالكويت .

وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة . وكليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية بجامعة الأزهر بمصر .

هذا وتعتمد وزارة الداخلية عليهم في سلامة اجراء التحقيقات ، وسعرها سيرة سليمة منفقة مع المنطق والمعتل وعادات وتقاليد البلاد الأصيلة .

وادارة المعاهد الدينية كما اريد لها أن تكون بداية موفقة لتأسيس الادارة الدينيسة على كل المستويات ،

ولا شك انها علامة واضحة على نبو الفكر الدينسي ، وانتشار الوعسي الاسلامي ، والثقافة العربية التي تستمه وجودها من الكتاب والسفة .

شركات الطبران وما حرم الله:

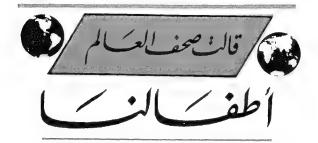
كثر الجدل وشاع في شركة من شركات الطيران حول منع تعاطي الخمور أو بيعها في طائراتها > ووصل الامر الى ان اوتف بعض الطيارين عن عملهسم نقيجة لامتناعهم عن حمل ما حرم الله ثم اعيدوا الى اعمالهم بعد ان وضح سمو هدلهم وصدق نواياهسم .

وقد وصلتنا رسائل كثيرة تستنكر هذه التصرفات وتستفسر عن مدى حرص الايمة على السلامها وكيف يعودون ؟

وتحن بدورنا نفيب بالمستولين عن هذه الشركة أن ترعى الله غانما نحن أمة اسلامية نص دينها بشكل صريح لا يحتمل الجدل على تحريم تعاطي أو حمل أو الاتحاد في المسكرات .

وقد منعت شركات عربية ناجحة التعامل في هذا النوع وغيره من المسكرات وهي بلا شك مثال طبب يحتذى وعمل رائد على طريق الحق والخير في سبيل الله ووفقا لتعالم الاسلام فليجرب هؤلاء ثهرة تعسكهم بالاسلام أن أرادوا الخسير لابتهم والتعسهم .

وليحذروا مغبة هذا الاثم وما وراءه من ويلات، غليس في المسكرات الا تدمير المعتول والقوى وضياع الاموال غهل تسمعون ؟



الطفل امانة في آيدي والديه ، بنشا على ما ينشئانه عليه ، ويرى فيهما المثل الإعلى والقدوة ، ولما كان الطفل هو رجل الفد ، وحامل طبائع نشات معه منذ نعومة اظفاره ، وجب على الإباء أن يصونوا الإبائة ، ويحفظوها مسن الشياع ، ويوجهوا اطفالهم الوجهة السليمة ، ليكونوا الحماة للوطسن ، والمنافعين عن الدين والشرف ، وتلك مسئولية الآباء ، ولن يضيع الإبناء المهال آبائهم ، فكل مولود يولد على الفطرة وأبواه هما اللسذان يهودانه أو يتجسانسه ،

حول هذا الموضوع نشرت جريدة الأهرام ... القاهرية ... في عددها رسسم ٣٢٩٢١ ... تقسول :

ان أحدث الاحصائيات التي أجرتها هيئة أغاثة الطفولة التابعة للأهم المتحدة قد سجلت أن عدد اطغال العالم بلغ ملياراً ومائتي مليون طفل ، وأظهرت هـذه الاحصائيات أن ربع هذا العدد مقط هم الأطفال السعداء الذين تتوفر لهم فرص الحياة الكريمة وهم اطفال الدول التي احرزت تقدما كبيراً في مجالات العلــوم والتكلولوجيساً.

إلى اطفال الدول النامية الذين بيثلون ثلاثة أرباع اطفال العالم غهم أطفال غير مسعداء . و و اذا نظرنا الى خريطة العالم العربي وجدنا أنه بالرغم من ثراء بعض شسعوبه الا إن الطفل غيها لم يحظ بعد بالاعتمام الواجب . و وكتسفت احدى ارسابت الأهم المتحدة أن تعداد الأطفال في العالم العربي ــ من الميلاد حتى سن الدرام استة ــ يقدر بــ ٢٢٪ من تعداد سكان المنطقة ، وحبع ذلك عان نسسبة الدرام العناية بالطفل لم تتجاوز ٣٠٠. بمن ميزانيات هذه الدول العربية .

#### كتباب الطفيل:

اتجهت كتب الاطفال في الفتر الأخير الى السطحية والعامية ولو نظرنا الى كتب كامل كيلاني وهي بن يقطان لوجدنا انها نماذج نادره لما يجب أن يكون عليه كتاب الطفل ، والنتيجة أن جيل كتب كامل كيلاني استطاع أن يثب الى الصغوفة الأولى من الآدب المربى في عصرنا الحالي ، ومن أهم واجبات كتاب الطفل هو تما المربى في عصرنا الحالي ، ومن أهم واجبات كتاب الطفل . ويقول جبال أبو رية عضو المجلس الأعلى المفنون والآداب لثقافة الطفل ل ، ويقول جبال أبو رية عضو المجلس الأعلى المفنون والآداب لثقافة الطفل ل كتاب الطفل له تواعد وأصول في الشكل والمضمون لأن عبلية القراءة تتم خلال تفارات بصرية ، ولذلك بجب أن يختلف حجم بنط الحروف باختلاف عهر الطفل القارىء ومرحلة نبوه ، غالبنط المناسب مثلا للطفل هو البنط الكبير ( ١٨ ) ٢١ المواهنين ومن يكبرهم ولا يستخدام الحروف الصغيرة وهي البنط ( ١٨ ) الالمراهنين ومن يكبرهم ولا يست الدراسات أن الشكل الهادىء للكتاب يكون أكثر جاذبية من الشكل الصارخ بالألوان المتعددة ،

وعن المضمون يضيف جمال ابو رية ان كتاب الطفل يجب أن يترجم كل التيم التربوية والحضارية والمبادىء والمثل العليا مثل بطولات عمر بن الخطاب، وخالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح وغيرهم من ابطال التاريخ ،

أن أحدث أحصائيات دور نشر كتب الأطفال قد كشفت حقيقة مؤلة حول كتاب الطفل العربي وهي أن الطفل الامريكي كان نصيبه ١٣٣٦٢ كتابا هذا العام والانجليزي ٣٦٨٨ كتابا ، والفرنسي ٢١١٨ كتابا ، والروسي ١٤٨٥ كتابسا ، والايطالي ١٣٤١ كتابا ، أما المكتبة العربية لكتب الأطفال فقد وصل عدد الكتب الجديدة فيها الى ٣٣٨ كتابا فقط لأكثر من ٥٦ مليون طفل يمثلون اكثر من ٤٢ ٪ من عدد السكان الكلي في العالم العربي .

واذا كانت الكلمة المكتوبة هي اخلد وسائل الثقافة غان الكلمة المسموعة والمرئية تقوقها في سرعة التأثير ومدى الوصول الى الاحساس والوجدان .٠ لذا غقد كان للاذاعة أثرها الخطير في نفوس المستهمين ، ثم جاء التلفزيون ودخسل البيوت غكان له من قوة الجاذبية ما جمل الكثيرين لا يستطيعون مقاومة اغسراء الجلوس أمامسه . .

وعن مدى تأثير الاذاعة والتلفزيون في نفوس الأطفال ... يضيف جمال ابو رية 

انه اذا كان للاذاعة والتلفزيون هـذا التأثيرالبالغ في نفوس الكبار الماتـه 

يتضاعف مع الصفار الذين بجدون فيه بساطا سحريا ينقلهم الى عوالم عجيبة 
وغرية تتراءى لهم فيها صور تهلاً عليهم خيالهم ووجداتهم .. ونستطيع ان ننفق 
وبلا تعفظ على أن التلفزيون والاذاعة ، ثم التلب ، ثم السينما والمسرح هـي 
الوسائط التي يشبع بها الطفل في عصرنا الحديث رغباته المشوقة للترفيه والتسلية 
الوسائط التي يشعب بها الطفل في عصرنا الحديث رغباته المسوقة لما يقيه والتسلية 
لذلك فهي تلمب دورا رئيسيا في تكوين شخصية الطفل وسلوكه في المستقبل .

ومن هنا يجب ان نعمل على توجيهها الوجهة الصالحة النافعة • • حتسى يتربى اولادنا في بيئة اسلامية متكاملة • تسير غيها كل اجهزة الاعلام في خطوط مقوازية حتى تصل بالنشء المسلم الى بر الامان والايمان •

غت ، ع ، ا



اعداد : فهمى عبد العليم الامام

# أبوا بوبالأنصاري

أمسة : هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك سخر رجية . واسده : عبد الرحين ،

اسلامه: سمع ابو ايوب بالدين الجديد في مكة ، . وسمع عن صاحب الدعسوة عليه انفضل الصلاة والسلام غجاء ضمن وغد مبارك في موسم من مواسم الحج ، . وحدو هم الأمل في مشاهدة المبعوث رحمة العالمين ، وشهد ابو أيوب مع سبمين رجلا من الانصار ، . شهدوا المقبة ، . وبايموا الرسول الكريم على نصرته ، . والنفاع عن دعوته ، . والمهل بما أراد الله سيحانه وتعالى ، . ثم عاد الركب الإياني الى يترب الطبية ، . في انتظار الصنوة المؤمنة من المهاجرين ، . وفي انتظار المنطق المؤمنة من المهاجرين ، . وفي انتظار المصطفى عليه اغضل الصلاة والتسليم ،

شرف عظيم: أشرق وجه المدينة المنورة ، و وتضاحكت جنباتها مرحا بمقدم محمد عليه الصلاة والسلام ، والكل يأمل أن يكون الرسول ضيفه ، ، غهذا يأخسذ بزمام ناقته . . وذاك يقول : اننا أهلك واحبابك مكن في ضيافتنا . . ولكـــن الشرف المخليم كان الله وان كل الشرف المخليم كان كل الشرف المخليم كان كل وان كل واحد في المدينة ليغبطك . . المناسبة كان كان المرب المدينة لتفار من دارك . . المسحادتك الما الوب لا قوصف . . فالحبيب محمد ــ الرسول والرسالة ــ في ضيافتك . . لها أن التا التا عاصل ؟

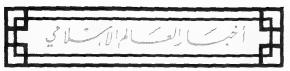
هوقف بعيل: ها هو الرسول يصر على النزول في الطابق الاول من بيتك . و وانت وزوجك في الغرفة فوق . . وكم كان هذا الوضع يؤلك . . ولكن الرسول قد أختار ذلك . . ثم كان هذا الصاحبة مثلك انت . . تقول : نزل رسول الله حلمه وسلم حب في بيتنا الاسطل وكنت في الفرغة ، غاهريق ماء غسي اللغ عليه وسلم حب في بيتنا الاسطل وكنت في الفرغة ، غاهريق ماء غسي اللغ عليه وسلم حب واسا سحملى الله عليه وسلم حب واسا حسلى الله عليه وسلم حب واسا مشمئق . فقلت : يا رسول الله انه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، انتقل السي الفرغة ، غاير النبي حسلى الله عليه وسلم حب مبتاعسه ان ينقل ؟ ويتاعسه الفرغة ، غاير النبي حسلى الله عليه وسلم حب مبتاعسه ان ينقل ؟ ويتاعسه المترفق الى بالطعسام علي بالطعسام على الله عليه وسلم حتى كان هذا الطمام قال : « أجل ألم فاضع اصابعي حيث ارى الأر اصابحك حتى كان هذا الطمام قال : « أجل أن عيه بصلا فكرهت أن آكل من أجل اللك وأما انتم فكلوا » .

هكذا يعلمنا ابو أيوب درسا في اكرام الضيف . والحرص على راحته ، بل كان يعد الطعام هو وزوجه لياكل منه الرسول اولا . . ثم ياكلان هما غيما بعسد . . ويلتمسان موضع أصابعه في الطعام يتبركان بذلك .

جهساده: شهد المتبة وبدرا واحدا والمساهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد الفتوح وداوم على الغزو في سبيل الله ، واستخلفه على كسرم الله وجهه على المدينة لما خرج الى المراق ، ثم لحق به بعد ، وشهد مع علي كم الله وجهه تنال الخوارج ، وكان مدانماعن الحق دائها غلم يقعد عن الغزو الا عاما واحدا ، . كانت له غيه وجهة نظر حينها كان يزيد بن معاوية أمرا على الجيسس الاسسلامي ،

منطق عاقل: ثم قال وهو متلهف على الجهاد في سبيل الله: ما ضرني من استعمل على ، ما ضرني من استعمل على ، ثم خرج في جيش يزيد غازيا في سسبيل اللسه ، فالرجسسل يجاهسد مسن أجسل دينسسه وعقيدتسه ، ولا يعنيه كثيرا أن يكون هذا أو ذاك رئيسا ، وأن في حياتنا المعاصرة من مثل هذا ، بل وأغظع منه الكثير الكثير . فقد أتخذ الناس رؤساء جهالا ، وهسذا لا يعوق المخلصين عن القيام بدورهم من أجل نصرة دينهم ورفعة شأن وطنهم ،

وفاتسه: تلنا أن أبا أيوب خرج في جيش يزيد مجاهدا في سبيل الله ، غيرض في غزوته تلك ، غماده يزيد وقال له ما حاجتك ؟ قال : حاجتي أذا أنا مت غاركته ما وجدت مسافا في أرض العدو، غاذا لم تجد غادغني ثم أرجع، هكذا أراد أبوليوب أن يكون دليل غخار وشاهد عظيمة في التاريخ الإسلامي غينتتل ألى جوار ربه ، ويدفن جنياته المطاهر في التسطنطينية ، وتظل ذكراه تعيش في أذهان الناس الي اليوم ، وليشاد الى جوار قبره مسجد يؤمه المسلمون هناك ، الم نقل أنك من صناع التاريخ الاسلامي ؟! رضي الله عنك وأرضاك ،



أعداد : ف،ع،م

#### الكويست :

و زار الكويت في الإيام الاخيرة وقد الإكاديمية الاسلامية في يوغسلافيا . واجتمع السسى المسئولين في وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية كوتباحث الوفد مع السيد يوسف الحجي وزير الإمالة في شئون المسلامية في شئون المسلامية في شئون المسلامية في شئون المسلامية .

● يصل الى البلاد بحفظ اللهورعابته سمو أميرها المعظم الشيخ صباح السالم الصباح قادما من لندن بعد ان من الله عليه بالشفاء • وقصد ارتدت البلاد ثوبها الجميل ، وارتسمت على شفاه الجمع بسمات القرح بعودة الامير الى عرينه • • فحصدا لله على السلامة •

اصدر مجلس الوزراء ترارا يقضي بانشاء لجان تضع تشريعات جديدة لم يتناولها التشريع الكويني بالتقنين حتى الآن ، وتنقيح التشريعات القائهة في ضوء ما تكشف عن تطبيقها ، على أن تكون هذه التشريعات طبقــــا للشريعة الإسلامية الغراء .

يمثل الكويت في المؤتمر العالمين الاول للتعليم الاسلامي الذي سيعقد في حكة المكرمة الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية ، وسوف يعقب المؤتمر في ٣١ مارس ويستمر اربعة الماد الماد

و ابلغت الكويت باعتهاد اللغاة المستعدة المستحدة في مناتشات وسير اعبال المستحدة في مناتشات وسير اعبال المستعدق الدولي للتنهية الزراعية ، ومهايذكر ان ذلك جاء نتيجة للمساهمة الكيرة التي تقديها الدول العربية ، المستعدة منها ، في رأسمال الصندوق .

♦ اجرت وزارة النربية التصفية النهائية لمسابقة حفظ القرآن الكريم لطالب وطالبات المدارس الابتدائيسة والمتوسطة والثانوية ، ووزعسست المواثر المادية والمينية على عشرة فالزين وعشر غائزات من كل صف دراسي .

#### مصر :

● عقد في القاهرة مؤخرا مؤتصر القبة العربي الاغريقي • • حيست شاركت فيه وفود الثلاد العربيسة والافريقية • • ودار النقاش حسول القضايا التي تهم المنطقة • ومساندة حركات التحرر في اهريقيا • • ودعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجسل استرداد حقوقه المشروعة في وطنه • والوعي الاسلامي تامل الخير الشعوب المنطقة • • وان تتوحد الجهود حسن المطاءة • ومما أقاضه الله من خير المعطاءة • ومما أقاضه الله من خير

 و تقدم حوالي ٧٤ الف مسلمومسلمة بطلبات السمسفر لأداء العمسرة خلال شهري ربيع الاول ورجب •

و زار فضيلة الدكتور عبد الحليم محبود شيخ الجامع الازهر محافظة مطروح حيث عقد عددا من الندوات الدينية كها ارسى احجار الإساس للمعاهد الدينية الإبتدائية والاعدادية المترر اقامتها بالمحافظة ، كما ارسى حجر الاساس للمجمع الاسلامي بواحة سيوه ، وتقدر تكاليفه بمبلغ . } الف حنيه .

#### السعودية:

اجربت بنجاح لجلالة الملك خالد ابن عبد العزيز عملية جراحية في لندن ... والوعي الاسلامي ترجو لجلالته لموفور الصحة والمالية ، وأن يعود لم وحفاته في حفظ المالية ، ويواصل السعي من أجل صالح المسلمين ... وهل المس

■ عقد ألكتب الاقليبي لمؤتبر وزراء النربية والتعليم بدول الخليج اجتباعه وزراء النربية والتعليم بدول الخليج وزراء النربية والتعليم بدول الخليج موضوع انشاء جامعة اقليبية ومجلس أعلى للتعليم العالي ، كما تضسمن المنية الخاص بدراسة نشاء مركز البحوث التربوية الذي سيكون هدفه تمكين دول الخليج من توجيه حركة التربية وتعلويرها على اسمى علية وماتشة المشروع المقدم من سلطنة عمان حول النشاء مركز لتعليم الموقين عمان حول الشاء مركز لتعليم الموقين يكون مقره السلطنة .

شَكلت لجنسة برئاسة الاستاذ فواد الخطيب رئيس ادارة الشئون الاسلامية بوزارة الخارجية السعودية وممثل الدولة اسلامية ، ومهمة اللجنة تجميع المقترحات والافكـــال لتنظيم اضخم واكبر احتفالات منهوعها المالـم الاسلامي احتفالات بالقرن الخامس عشر الهجري ، بالقرن الخامس عشر الهجري .

#### الجزائر:

عقد في الجزائر مؤخراً ملتقسى
 الفكر الاسلامي الحادي عشر، وناقش
 المؤتمر الموضوعات الآتية :

ا ــ مساهمة الرستميين في حضارة الاسلام وفكره •

٢ - ألاسلام في أغريقيا اليوم •
 ٣ - المرأة بعد عام ألمرأة •

؟ -- هل بطون الارض نعمة أم نقمة ؟ -- على بطون الارض نعمة أم نقمة ؟

#### موريتانيا:

اعلن في نواكشوط عاصمةموريتانيا نبأ اعتناق السيدة عقيلــة الرئيــس الموريتاني المختار وادداده ( الفرنسية الإصل ) للــدين الإسلامي ، حيــت نطقت بالشهادتن وحسن اسلامها .

#### باكستان:

اتيبت في روالبندي مسابقة تلاوة القرآن الكريم في نطاق المؤتبر الوطني للسيرة النبوية وراس لجنة التحكيم سعادة الشيخ رياض خطيب سفير اللسعودية في باكستان وضهت اللجنة في عضويتها سفراء كل من مصسر والاردن ودولة الامارات العربيسة .

#### بريطانيا :

اجتمع في الندن مؤخرا رؤساء الجاليات الاسلامية في بريطانيا لبحث الخطط الخاصة بتشكيل بنك تعاوني خاص لتقديم تروض بدون فوائد المسلمين هنساك ، وقسد بسدات المناوضات الاولية بين اتحاد الهيئات

الاسلامية وبنك انكلتسرا وبمسض البنوك الاخرى بهذا الشأن ، وسيقام في لندن في شهر مايو القادم معرض خاص القنون والمخطوطات الاسلامية ، وقد لتي التراث الاسلامية امتماما كبرا من الجمهور الانجليزي بعد بجاح المرض الاسلامي السذي أتيم في لندن في العام الماضي .

#### الهند :

رحل الى جوار ربه المغنور لــه
 الرئيس غفر الدين على أحمد رئيس
 جمهورية الهند ، وقد بعث ســمو
 أمير البلاد وسمو نائب الامير ولــي
 المهد ببرقيتي تعزية في وغاة الرئيس
 الراحــل ،
 الراحــل ،

#### التوجو:

 اصدر رئيس جمهورية التوجو بقرارا باعادة تشكيل الوزارة ، دخل بقتضاه الوزارة لاول مرة ثلاثةوزراء إ مسلمون ، تولوا وزارات العدل ، والاشفال العامة والاسكان ، والتعليم .



#### « الى راغبي الاشتراك ))

نصلنا رسائل كثيرة من القراء يقصد الاشتراك ورفية منا في تسهيل الاسر عليم وتفاديا لضياع المجلة في الهريد ، راينا عدم قبول الاشتراكات عندنا ، وعلى الرافيين في الاشتراك الإنصال راسا بشركة الطبيح لتوزيع الصحف ص.ب (۲۰۵۷) ــ الشويغ ــ الكويت أو بهنمهدي التوزيع عندهم وهــذا بيان بالمصهدين :

مصنو : القاهرة \_ مؤسسة الاهرام \_ شارع الجلاء .

السودان : الخرطوم ــ دار التوزيــع ــ ص٠٠ب ( ٣٥٨ )

ليبيك : طرابلس ــ الشركة العامــة للتوزيــع والنشر .

المفرب : الدار البيفاء ـ الشركة الشريفة التوزيسع . توفس : الشركة التونسمسية التوزيسسسم .

البنسان : بيروت : الشركة العربية للتوزيع : ص.ب : (٢٢٨)

الاردن : عمان : وكالة التوزيع الاردنية : س.ب : ( ٣٧٥ )

جدة : مكتبــة مكــة ــ ص.ب : ( ٧٧ )

الخبر: مكتبة النجاح الثقافية ... ص.ب: ( ٧٦ ) ف: الطائف: ... مكة الكرمة :

الدينة المنسورة: مكتب ومطبعت ضيياء . مسقط: المؤسسة العربية للنوزيع والنشر – ص.ب:(١٠١١)

البحريان : دار الهلال .

قطىسى : دار العروبة ،

أي ابو ظبي : مؤسسة الشاعر لتوزيع المنتف ــ ص.ب: (٣٢٩٩)

دېــــي : مکتبة دېــي .

الكويست : شركة الخليج لتوزيع الصحف \_ ص.ب: (٢٠٥٧)

ونوجه النظر الى اله لا يوجد لدينا الآن نسخ مسن الاعداد السابقة من المجلة .

## مواقيت الصكلاة حسب النوقيت لمحسال لدولذ الكؤيت

ı						and have seen one				بدرود	^			
-	المواقية بالزمن الزوالي (أفرضي)							المواقيت بالزمن الغسروبي (عبي)					دبيجالةخر ١٢٩٧	いかいなかでき
	عشاء	مغرب	معم	ظهر	شروق	فجر	عشاو	عص	ظهر	شروق	فجر	ماوس ۱۹۷۷	4 187	1.3
	د س	د س	د سی	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س			~
Ξ	Y 1Y	٦	7 77	11 00	0 01	1773	1 17	1 17	100	11 01	1. 77	71	1	اثنين
Ĭ	17	1	77	00	٥.	۲.	17	77	00	13	۲.	77	7	טעט
1	14		77	00	/EA	79	17	71	01	٤٧	4.Y	17	۳	اريماء
	19	*	77	30	1	47	17	**	70	10	77	71	٤	خميس
	11	4	77	0 (	in.	77	17	- 11	70	- 11	71	10	0	جمعة
ì	٧.	4	77	30	10	07	17	۲.	01	13	77	17	7	سبت
	41	٣	77	30	11	37	117	۲.	0.	ε.	11	44	٧	احد
	41	٤	77	70	73	77	. 14	19	13	TA.	19	A7	٨	النين
B	77		77	٥٣	- (3	41	14	14	£A.	77	17	79	٩	יונטו
	77	0	77	70	٤.	۲.	14	14	A3	40	10	۲.	1.	أربعاء
1	44	7	77	70	79	14	1.6	17	٤٧	77	11	41	1.1	خميس
4	3.8	1	77	70	TA	14	14	17	13	77	11	ابريل	17	جمعة
	10	٧	17	70	TY	17	14	17	10	۲.	3	7	11	سبت
	40	٧	77	01	10	10	14	. 17	11	4.7	٨	7	11	أحد
1	77	٨	17	01	71	18	14	10	13	17	٦	- 1	10	اثنين
ľ	YY	1	17	•1	77	11	14	16	73	37	1		17	30'01
	4A	1	77	•1	77	. 11	119	18	13	77	4	1	17	أربعاء
	AY.	1.	17	0.	71	1.	11	17	13	17		٧	14	خميس
	79	1.	17	0.	۲.	1	15	18	ι.	۲.	10A	٨	11	جمعة
	۲.	1.1	17	a.	74	٧	15	11	79	14	10	1	۲.	سبت
ħ	٧.	18	77	13	77	1	11	11	TA.	17	Ȓ	1.	11	احد
	71	14	11	13	17		11	11	44	11	70	11	77	اثنين
	77	11	17	11	40	- 7	11	1.	17	11	16	11	1 77	זענו
	**	18	77	13	37	. 1	۲.	1.	17	11	13	11	14.	أربعاء
V	71	18	77	43	17	1	1.	1	40	- 1	1V	11	40	خميس
	71	10	17	13	44		۲.	٨	78	Y	10	10	77	جبمة
1	70	10	11	A3	. 11	٨٠ ٢	۲.	Y	44	1	ET	17	77	سبت ا
	17	17	44	£A.	۲.	•٧	۲.	1	.77	1	(1	14	TA.	اثنين
	TV	17	17	ξY	11	1.0	٧.	7	77		44	14	79	اسين
			100						1					

1